

الآقباط

كتاب عن
الحياة اليومية عند الآقباط

The Daily Life of the Copts



مراجعة
نبافة الأنبا جبريل
أسقف النمسا

ترجمة
هلا داديل
ناصر البردنجي





عالم الأقباط

الحياة اليومية عند الأقباط قديماً
من مخطوطات وآثار قبطية تنشر لأول مرة

ترجمة وإعداد

هلجا ديل

ناصر البردنسوني

مراجعة

نيافة الأنبا جبريل

أسقف النمسا

ترجم النصوص من القبطية للألمانية

د. هيلموت بوشهاوزن

د. أولريكا هوراك

د. هيرمان هاروار

نقل من اللغة الألمانية إلى اللغة العربية بتصریح کتابی من المکتبة الوطیبة النمساوية .

شكر

السيد الدكتور / هيرمان هارور مدير متحف البرديات بالمکتبة الوطیبة بالنمسا .
السيد الدكتور / جاست جيبر الباحث في الأکاديمیة العلمیة النمساوية بفينسا.

اسم الكتاب : عالم الأقباط: الحياة اليومية عند الأقباط قديما

ترجمة وإعداد : هلحا دبل - ناصر البردوني

تقديم : نيافة الأنبا جبريل - أسقف النسا

اسم الناشر : إباضية النسا

اسم المطبعة : دار يوسف كمال للطباعة

٤٨٦٥٣٧٨ — ٤٨٢٧٠٧٤ : ش. المدارس حدائق القاهرة - ٢

رقم الإيداع : ١٨٣٨٣ لسنة ٢٠٠٤ م

الرقم الدولي : ISBN 3-00-013886-2



نيافة الأنبا جبريل

أسقف التمسا

تقديم

نيافة الحبر الجليل الأنبا جبريل

عاش الأقباط، أحفاد الفراعنة، حياة ملوها النظام والعبادة. لقد قيل إن الحضارة الفرعونية امتدت في حياة أحفادهم الأقباط اليومية؛ في كتاباتهم، وفي نظم التسجيل، وفي علومهم، وكذلك في الفنون التي حافظ عليها الأقباط. وأيضاً في الآلات الموسيقية المستخدمة حتى اليوم في الكمالس، وأهم من الكل في حفاظهم على لغة أحدادهم أي اللغة القبطية.

كيف كان يحيا الأقباط؟ كيف كانوا يأكلون ويشربون؟ وماذا كانوا يأكلون؟ وكيف كان نظام التجارة في البيع والشراء والعملات؟ وكيف كانوا ينتقلون من مدينة إلى أخرى؟ كيف كانوا يكتبون بعضهم البعض؟ كيف كانوا يسلّحون مواليدهم وأئن؟ ... وأمثلة أخرى كثيرة جداً كانت تجول في خاطر المصريين ولم يكن من السهل الإجابة عليها.

لقد وجدنا الإجابة على بعضٍ من هذه الأمثلة في مخطوطات مكتبة النمسا الوطنية، والتي تحتوي على عشرات الآلاف من المخطوطات النادرة جداً والتي لا تقدر بثمن، ووجدنا الكثير منها مشور في بعض الكتب، منها هذا الكتاب الرائع "حياة الأقباط"، حيث بذلك فيه مؤلفوا الكتاب بجهوداً عظيماً في ترجمة وتحليل هذه المخطوطات، وبذلك أيضاً أسرة البردسوهي بجهوداً كبيرة جداً في ترجمة الكتاب من الألمانية إلى العربية وتبسيط الكتاب وكتابة بعض التعليقات القيمة التي أثرت الكتاب ومكتبتنا من الإطلاع على طريقة حياة آبائنا الأقباط الأول، وعلى الأدب القبطي الرائع وعلى نشاط الأقباط الراوند.

إننا نشكر مكتبة النمسا الوطنية التي اهتمت وقفت لحفظ وعرض التراث القبطي وترجمته ونشره، ونشكر بصفة خاصة:

السيد الدكتور هيرمان هارور مدير متحف البرديات بمكتبة الوطنية

السيد الدكتور كريستيان جاست جبير الباحث بالأكاديمية النمساوية

والباحث العلامة الدكتور هلموت بوشهوازن

والدكتورة أولريكا هوراك (رحلت عن عالمنا القدي)

وإننا نشكر أيضًا أياً وراغبًا المحبوب قداسة البابا المعلم الأنبا شنودة الثالث راعي التهضة القبطية الجديدة الذي يرعى بصفة خاصة الفن والأدب القبطي. لقد شرف قداسته التما باربعه زيارات حتى الآن وكان للمحكمة الوطنية النمساوية في فيينا نصيبياً كبيراً من هذه الزيارة واستقبل أيضًا قداسته باحث القبطيات النشط الدكتور حاست جير الذي وعد قداسته بإمداد مكتبة البطريركية الكبرى بالكثير من صور خطوطاتانا الثمينة غير المعروفة ، وقد سلم بالفعل قداسته في زيارة التما يوم ٨ يوليو ٢٠٠٤ أول مجموعة من هذه الخطوطات.

نَسَأَلُ إِلَهَنَا الْقَدِيسَ سَبَبْ بِرَكَةً لِكُلِّ مَنْ يَقْرَأُهُ وَأَنْ يَنْعِنِ الشَّاطِئَ وَالْقَوَافِلَ لِأَسْرَةِ الْبَرِّ الْمُدْنُوْهِي
لَكِي تَكْشِفَ لَنَا عَنِ الْمَزِيدِ مِنْ كَنْوَزِ آبائِنَا الْأَقْيَاطِ وَسِرِّ الْقَدِيسِينَ غَيْرِ الْمَعْرُوفِ لَنَا.
بِشَفَاعَةِ أَمَّا الْعَذْرَاءِ الْقَدِيسَةِ مَرِيمَ وَصَلَواتُ حُجَّيْنِ الْقَدِيسِينَ وَصَلَواتُ صَاحِبِ الْغَيْطَةِ
وَالْقَدَاسَةِ الْبَابَا الْمُعْظَمِ الْأَبَا شَنُودَةِ الْمَالَكِ، وَلِإِلَهَنَا كُلِّ بَحْرٍ وَكَرَامَةِ مِنَ الْآنِ وَإِلَى أَبْدِ الْأَيَّدِ كُلُّهَا
آمِينٌ

حبريل
أسقف التمسا

فينا في عبد النبؤز ٢٠٠٣

مقدمة

حول الكتاب

تقيم المكتبة الوطنية النسوية بفيينا معارض متالية عن أوجه الحضارة القبطية المختلفة في الأزمنة السابقة. أقامت المكتبة، من يوم ٢٢ مايو إلى ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٩٥، معرضاً جديداً عن الأقباط بعنوان "عالم الأقباط" وقد تم عرض المئات من المحظوظات وقطع السجع والآثار القبطية المختلفة، معظمها من القرنين السابع والثامن بعد الميلاد. قامت المكتبة بتوثيق الآثار المعروضة في "دليل" تم نشره بواسطة علماء وباحثي متحف البريدات في المكتبة الوطنية النسوية. الدليل مكون من ٣٠٨ صفحة من القطع الكبير مزود بصور كثيرة للآثار المعروضة مع مقدمات للمترجمين من القبطية إلى الألمانية، ثم ترجمة حرفية لنصوص المحظوظات، أو شرح مفصل لقطع السجع. ترجع أهمية الدليل أنه يحتوي على ترجمة لمخطوطات قبطية باللغة الألمانية تنشر لأول مرة . مضمون هذه المخطوطات يعطينا فكرة تفصيلية عن شكل وطبيعة الحياة اليومية عند الأقباط في الماضي، وهي التفاصيل التي قد تكون غير معلومة لمعظم المصريين أنفسهم .

قضى السادة أساتذة الجامعة والباحثين مؤلفي الدليل سنوات طويلة من أعمالهم بحثاً ومتاجرة في البحث عن الآثار القبطية وترجمتها ولقد بحثوا بحرث ودقة في تاريخ كل كلمة وكل حرف، وحتى الفطريات التي تحت على أوراق البردي بفعل الزمن حللوها واحتسموا في معرفة وقت نشأها وتنوعها، واستثنوا الظروف البيئية التي كانت تحبط بالبردية في الماضي وأدت إلى تكوين هذه الفطريات، لكنهم عندما كتبوا هذا الدليل فإنهم كتبوه باللغة الألمانية العلمية الصعبة الفهم للقارئ العادي، وعلى الرغم من الجهد الواضح الذي بذله واضعوه في استخدام لغة أكاديمية مبسطة هدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء، إلا أن لغة الدليل بقيت صعبة الفهم على غير الأكاديميين الناطقين بالألمانية، الأمر الذي لم يساعد على انتشار الصisel بالشكل الذي يتناسب مع حجم العمل المبذول وأهميته.

فــ السيد هاراور مدير المتحف الوطني بفيينا في كلمة ترحيب ارتجالية لمجموعة من الرالرين الأقباط سخف البريدات في المكتبة الوطنية النسوية: "لقد استخدمنا كل حراثنا وإمكاناتنا العلمية في ترجمة تصوير القبطية التي وجدناها مكتوبة على أوراق البردي وقطع الفخار المكسور، وبذلنا الجهد الضخم في ترجمتها للألمانية، ولكننا كثيراً ما كنا نقف حائرين أمام نصوص معينة، لخاول فهم المعنى الذي كان يخصه كاتبها القبطي على الرغم من ترجمتنا الحرافية لها بدقة. نحن نؤمن بأنكم أنتم الأقباط وحدكم قدسروه على فهم المعاني والأسرار المكتوبة في الآثار بسهولة، لأنكم يساطة اليوم تحملون الإحابات على

كل الأسئلة في حياتكم اليومية.

يمكن الوصول فقط بمعرفة طبائع وعادات الأقباط "اليوم" إلى ترجمة حية لنصوص المخطوطات القديمة، وهو الأمر الذي كان ينقص بعض الباحثين الألمان، فنحاءت ترجمتهم في الدليل حافة ، لذلك فقد قمنا وبالاتفاق مع إدارة المتحف بكلبة بعض التعليقات التوضيحية الالزمة .

قمنا صفحات كتاب الترجمة العربية للدليل "عالم الأقباط" إلى مقدمة للمترجمين النمساويين الذين ترجموا المخطوطات القبطية للغة الألمانية، ثم نص المخطوطة الأصلي وقد كتباه مائل وبارز، ثم تعليق - إن لزم الأمر - من الناقلين للغة للغة الألمانية . وحرصنا على نشر صورة للأثر نفسه إن وجد في الأصل الألماني، حيث لم يجتهد الدليل على صور لكل الآثار التي عرضت .

المترجمان

أسماء الأقباط في القرون الأولى

جولته ابن ستيفانوس وسوسنا بنت نوب

(مقدمة ١)

قد لا يسكن الأقباط على مقرية منا ولا تختل أخبارهم عنوانين الصحف، لذلك فما يقون بالنسبة لنا محظوظين، وعندما يبدأ الأقباط في الإفصاح عن أسمائهم فإننا نتوقع أن نسمع أسماء مصرية عربية على مسامعنا، وهذا أمر طبيعي، ولكن سرعان ما نكتشف أنهم يحملون أسماء أخرى مالوقة لدينا مثل الأسماء الانجليزية والنسجية واليونانية.

وُجدت أعداد هائلة من الأسماء التي كتبت في شكل قوالب، ولا يعرف الغرض الحقيقي الذي كتب من أحده، لكن من الممكن أن تكون أسماء أناس كان عليهم الدور في أداء الخدمات الإلزامية العامة، أو قوالب إحصائيات لتسكّان، أو قوالب أسماء داعي الضرائب أو قوالب أسماء أشخاص هاربين.

وُجدت هذه الأسماء مدونة على قطعة أو مترaka

- أو مترaka قبطي القرن الثامن الميلادي مساحتها 10×16 سنتيمتر .

(الص)

شورى (Petros)، كوزما (Schenute)، ابن هارون (Haron)، نوسجوروس (Kosma)، ابن نازه (Nase)، جولته (Golthe)، ابن شتا (Teosgoros)، ابن فحي (Pheey)، بتروس (Petros)، ابن نازه (Nase)، جولته (Golthe)، ابن ستيفانوس (Geragos)، ابن جرجاجوس (Pescha)، سيرروس (Seuros)، باوله (Stekpanos)، هيلياس (Stephanos)، ستيفانوس (Hilias)، مينا (Menas)، ابن ستيفانوس (Stephanos)، بaganه (Pagane)، ابن سانخيم (Sanchem)، ابن مينا (Mena)، نازه (Nase)، ابن سانخيم (Sanchem).



Veröffentlichung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der NB, Wien 1960 (st. Akad d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78.1), Nr. 118, -koptisches Ostrakon, 8. Jh., O. Vindob. KO 730, 10 x 16cm.

(مقدمة ٢)

برغم أن المدون أمامنا هنا على ورقة البردي قد دود بشكل عقوبي جداً، إلا أن ذلك التدوين العقوبي قد عرّفنا بأسماء الأقباط في العصور السابقة.

وأيضاً من العنوان (هؤلاء هم ناس جبورج) الموجود فوق قائمة الأسماء، كان بإمكاننا أن نتعرف بوضوح على أن جبورج هذا كان مسؤولاً عن هؤلاء الآثني عشر شخصاً المذكورين لاحقاً في البردية. وبالمقارنة بحالات مشابهة يمكننا القول أنه يعني الأربع أن السيد جبورج كان يعمل كناظر زراعة أو منسق أو مدير مزرعة كبيرة . ومن ضمن الناس الذين كانوا يعملون تحت إمرته أيضاً رجل شناس يدعى فريسامون، ولعله كان رئيساً للأفار، ومعي ذلك أن فريسامون كان شناساً، وهو منصب مهم في الكنيسة، وفي الوقت نفسه كان فلاحاً وأنه كان يقوم بالأمر من بشكل منتصار. يلاحظ أيضاً أن بين العمال أقارب من نفس الأسرة الواحدة، فقد كان هناك الأب والابن يعملان معاً في نفس المزرعة مثل ابوالللو وابنه انوت وكذلك ياهمو وابنه ابراهام .

- البردية يرجع تاريخها للقرن الثامن الميلادي مساحتها ٢٠,٥ × ١٥,٥ سم، أسماء العمال هي:

(الص)

آبا سير (Apa Sire)، بنتشال (Bentschal)، كولوثوس (Kolluthos)، إيلياس (Elias)،
الشمامس فريسامون (Phoibammon) ابن سرفروس (Serveros)، ياهمو (Pahomo) ابن بوس
(Pus)، الرئيس جبورج (George)، داغيد (David)، ابوالللو (Apollo) ابن سرفروس
(Serveros)، انوت (Anute) وابنه ابراهام (Abraham) ابن ياصو (Pahmo).

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Koptische Texte, Wien 1987, Nr. 33, Tafel 29 (C PR XII). - Koptischer Papyrus, 8. Jh., P. Vindob. K 1257, 20,5 x 15,5cm.

(مقدمة ٣)

بالرجوع إلى خط يد كاتب المخطوطة يتجه المرء على القول أن الرجل كان يستطيع الكتابة بالكلاد، وهو لم يكتب سوى أسماء الأربع عشر شخصاً، وأعما كل اسم الرقم واحد، كل ما تمناه أن نعرف هل كانت هذه أسمائهم بالفعل كما كتبت بهذه الطريقة، أم إنها كتبت خطأ، هناك ثلاثة ملاحظات على هذه المخطوطة: الأولى إنه عندما نقرأ أسماء مكتوبة مثل بيلتوس (Piltos) أو ابو (Apolo) أو نوب (Nup) وكبير (Keor) تجد أنها أسماء غير معتمدة على الإطلاق، ولو قارناها بأسماء معتمدة مثل بيلاتوس

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, *Koptische Texte*, Wien 1987, Nr. 31, Tafel 27 (C PR XII). -Koptischer Papyrus, 7./8. Th., P. Vindob. K 1267, 17 x 10 cm.

(تعليق)

إن الحفاظ على الاسم القبطي المصري هو الحفاظ على الشخصية القبطية المصرية، ويقول السيد محرم كمال في كتاب آثار حضارة الفراعنة في حياتنا الحالية في موضوع الأسماء، إننا نعمل أسماء قديمة جداً توارثناها عن أجدادنا منذآلاف السنين: أن اسم بانوب هو اسم قبطي ومصري قديم، فجميع حروفه هروغليفية قبطية، ومعناه عبد الإله أنوبيس، كذلك باهور ومعناه عبد الإله حور، أما بخت فهو الاسم العربي من اسم يشوي .

هذه الأسماء السابقة لم تكن بالضرورة في يوم من الأيام، كلها أسماء قديسين أو رهبان أو شهداء لأن الشعب القبطي لم يكن كله في يوم من الأيام فقط طائفة من القديسين والرهبان والشهداء.

الأسماء السابقة حلتها أناس عاديون جداً عاشوا حياة في عمقيها، لا تختلف عن حياتنا اليوم بكل ما فيها من لحظات فرح ولحظات ضيق، فهم كانوا فلاحين وفلاحات في مزرعة، كانوا كتبة في مصالح حكومية، حدادين، فلاسفة، نساجين، رسامين، متوجدين، مدرسين، تلاميذ وعاطلين عن العمل، فرسان وجنود، وخارجين عن القانون.

الشعب القبطي وكما تبينآلاف من المحظوظات والكتابات والأدبية قد تعامل بإيجابية مع أمور الدنيا وأضعافه على الأبدية في نفس الوقت، وقد قدم للعالم العلم والفن والأدب والمندسة، كما قدم في الوقت ذاته مئاتآلاف من القديسين والشهداء وأباء الكنيسة الكبيرة .

قبطي ويوناني وحساب

أدوات الكتابة

مقدمة

كان العام ١٨٧٨ ميلادية هو العام الذي شهد الكثير من الاكتشافات الأثرية الخاصة بأدوات الكتابة التي كانت تستعمل في مصر في العصور القديمة .

١- البردي

ماذا كان يكتب في العصور القديمة ؟ كان البردي هو الأكثر استعمالاً من بين مواد أخرى ، وهو يصنع من لب ساقان نباتات البردي ، وهو الورق الذي بدأ استخدامه في الكتابة من حوالي ٣٠٠٠ عام قبل ميلاد السيد المسيح إلى بعد ١٠٠٠ بعد الميلاد، أي أن البردي ظل يستعمل في مصر كمادة للكتابة لمدة ٤٠٠٠ عام .

الرومان وجدوا طريقة تصميم أوراق البردي شديدة جداً مما جعل الكاتب الروماني "پلينيوس" Plinius أن يصف طريقة التصنيع كالتالي:

بعد أن تزال القشرة الخارجية لسباق نبات البردي ، يقطع اللب الداخلي إلى شرائح رقيقة . ترص هذه الشرائح بجانب بعضها البعض ، الطبقة الثانية من الشرائح ترص بالعرض (٩٠ درجة متدرجة) على الطبقة الثانية وهي توضع من فوق ولا تضفر مع الطبقة الأولى ، ثم تضرب وتضغط ، بعد ذلك تترك لتجف ثم تفريط وتسطيع .

أوراق البردي تفقد مع الوقت مروتها ، لذلك لم تكن حيدة لعمل الكتب أو "اللف" ، ولكن موادها الأولية (نباتات البردي) كانت متوفرة في مستنقعات النيل . إنتاج أوراق البردي والنحارة فيها كان تحكراً حكماً على الدوام .

٢- الرق

يصنع الرق من جلد الحيوانات ، الرق أكثر مرونة من ورق البردي ولا يختلف بسرعة ، لذلك كان مطلوباً حداً لتصنيع الكتب ، خاصة تلك الكتب الكثيرة الاستعمال مثل الكتب الدينية . لم يستخدم الرق في حصادة في أمور الحياة اليومية العادي بسبب ارتفاع أسعاره .

٣- الأوسنراكي

حد يطلق على شفف الفخار ، قطع الحجر الجيري وحجر الصوان . وقد كانت هذه هي مواد الكتابة

التي لا تكلف شئ للحصول عليها ولكن استعمال مثل هذه المواد البدائية في الكتابة لم يكن من "الموضعية" الحديثة والدليل على ذلك تلك الأستراكون رقم "KO691" والمكتوبة في القرن السابع الميلادي، والتي تحتوي على خطاب مرسى من أحدهم يقول فيه :



O.Vindob. KO 691 : Veröffentlichung und Übersetzung Walter C Till, *Die koptischen Ostraka der Papyrus Sammlung de. ÖNB, Wien 1960* [Öst. Akad d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78, I], Nr. 189, 7. Jh., 10.5 x 11 cm.

آلا آسف .. لأنني لا أملك بردية في الوقت الحالي ... أنا أود أن أبلغك بالمستجدات (في الأمسور)
التي كتبت لك عنها في الخطاب السابق .

ولكن بسبب الكمية الهائلة التي تم العثور عليها، من الأستراكون لاحظنا كباحثين أن الأقباط في حقيقة الأمر - وبشكل عام - لم يهتموا كثيراً إذ كان استخدام الأستراكون موضة قديمة من عدمه .

٤ - الورق

وسيلة كتابة تعلمها الشرق في نهاية القرن الثامن الميلادي فقط من الصينيين . وابتداء من القرن الثاني عشر فقط عرف العرب تنصيع الورق من بقايا الملائس القديمة .

ظهر الورق في مصر في القرن التاسع الميلادي وطارد البردي - الغير مرن - والذي يتصرف بسرعة، وفي القرن العاشر الميلادي يمحق الورق في الانتصار على البردي .

٥- لوح الخشب

استخدمت في كتابة التصوص "المستديمة"، ومنها وجدنا لوح الصلوات، صيغ قانونية ثابتة كتلك التي تستخدم في "مكاتب الكتبة"، ومكاتب الشهر العقاري، ولوح أسماء المومياوات التي يكتب عليها اسم الإنسان المتوفى والذي تم تحبيطه ووضعه في تابوت.

٦- لوح الشمع

هي عبارة عن لوح خشبي ذات عمق يصب فيه طقة من الشمع ثم يُسوى سطحه ، ويقلم مصنوع من الخشب أو المعدن يتم الكتابة عليه . يمكن تسوية الشمع من جديد عند الاستغناء عن المكتوب فيه، ثم يعاد الكتابة عليه من جديد . وهكذا كان لوح الشمع بمثابة الكراسة المدرسية التي كان يستخدمها **اللامبند** في المدارس .

٧- الأقلام

استعمل القبطي "الفلوس" Kalamos المصروع من الغاب في الكتابة على البردي والأوراق وعلى الصغار والحجر الجري وحجر الصوان أيضاً، لكن لوح الشمع استُخدم الأستيلوس Stilus وهو قلم مصنوع من مادة فاسية .

٨- الأحبار

"الهاب" والصلع الغربي والماء، كانت مكونات الحبر الذي استخدمه الأقباط في الكتابة، وكان حيناً وإن كان يعييه أنه حفيف. ابتداء من القرن الثالث الميلادي استُخدم الأقباط حبر بين اللون مصنوع من مادة كيميائية سهلة اللذوبان في الماء تدعى "جاولوس بازيس" Gaullusbasis (١) وفي نفس الوقت استُخدم أيضاً نوع من الحبر ويدعى حبر "الفيتريول" Vitriol (٢).

٩- تصحيح الأخطاء

تصحيح الأخطاء الكتابية عند الأقباط كان يتم بالكتابة فوقها مرة أخرى أو شطبها وكتابتها من جديد . لحوذيات والمحار والخجارة ولوح الخشب، فالغسيل كان من الممكن إزالة الكتابة القديمة واستعمالها من جديد، لكن الأوراق كان من الصعب غسلها واستعمالها مرة أخرى للكتابة. الرق كانت تكشف من هذه الكتابة القديمة وبعاد الكتابة عليه من جديد، وكان يُطلق على الرق المكتشوّط والمُعاد استعماله اسم **پاليمپستن** Palimpsesten . لوح الشمع كان يُمسح ويسوي من جديد وبعاد استعماله، وبعد لاستعمال المتكرر للوح الشمع وتصبح معه طبقة الشمع رقيقة، كان يضاف إليها طبقة جديدة .

تعب المبتدئين

(مقدمة وصورة)

يدو أن المعلم قد شرح للتلמיד طريقة تعلم كتابة الحرف دلتا الذي يشبه المثلث، لكن يسمى أن ذلك التلמיד لم يفهم تماماً ما قاله المدرس، فخرجت أشكال الحروف التي كتبها أو بالأحرى رسمها هذا التلميد على كل الورقة حامدة وغير حميدة وليس فيها أية انسيابية . فهو قد قام برسم صفات عمودي من المثلثات التي تمثل صفات من حروف الدلتا لكنه فشل في أن يجعل كل قواعدهم تتواءم مع بعضها البعض، فلم يخرج الصفات جميل المنظر وكأن تلك حروف الدلتا نفسها .

الضربي مكتوب على وجهي ورقة بردية، التي يرجع إلها جزء من كراسة مدرسية تخص تلميذ . من الممكن الاعتقاد بأن قدرات ذلك التلמיד التعليمية لم تكن على القدر المطلوب لتعلم فن الكتابة باللغة القبطية، إلا أنه من الممكن أيضاً أن مدرسها كان سريعاً في تلقينه المدرس، أو أن التلاميذ كانت بالفعل صعبة . تم العثور على كم كبير من كراسات التلاميذ وكراسات تحضير المدرسيين .
- البردية من القرن 7/8 الميلادي ومساحتها 15,5 x 8,5 سنتيمتر .



Veröffentlichung: Monika Hasitzka, Neue Texte und Dokumentation zum Koptisch-Unterricht Wien 1990 (MPER NS 18), Nr. 73, Tafel 27. -Koptischer Papyrus, 7./8. Jh., P.Vindob. K 2030, 11,5 x 8,5 cm.

حجر صوان

(مقدمة ونص)

الشخص الذي يعتبر نفسه قد انتهي من تعلم "فن" الكتابة، هو ذلك الشخص الذي يستطيع الكتابة على كل أنواع المواد الكتابية المختلفة مثل ورق البردي، ألواح الخشب، الفخار...الخ. لذلك كان على التلاميذ التدرب على الكتابة على كافة المواد المتاحة لهم من البيئة الخبيثة لهم. مثال على ذلك قطعة حجر الصوان المعروضة هنا والتي حجمها ٥×٥ سم تعتبر التي كان التلميذ يتدرّب على الكتابة عليها بالحروف القبطية التي يمكننا أن نراها كاملة وبوضوح وهي (في . اي . يورتا ، كبا ، اوسيجام)، وطريقة كتابتها تشير إلى أن كاتبها كان مبتدئاً في تعلم فن الكتابة، وأنه كان ينسخها بعرض التحريرين. فقد اشتخدم "القلموس" أي القلم كأداة للكتابة وحجر أسود. التلميذ أظهر ثقة في نفسه بمحاولته زخرفة بين الحرف "في" الأولى. يرجع تاريخ كتابة الحجر إلى القرن ٩ / ١٠ الميلادي .



Veröffentlichung: Monika Hasitzka, Neue Texte und Dokumentation zum Koptisch-Unterricht, Wien 1990 (MPER NS 18), Nr. 11, Tafel 6. -Koptisches Ostrakon, 9./10. Jh. O. Vindob. KO 744, 5 x 6 cm.

الإملاء

(مقدمة)

عد تعلم أي لغة يُتقى "حصة" الإملاء على الدوام من الحصص المهمة لتعلم أصول الكتابة، وهي تطلب بكثرة من التلاميذ حتى يستطيعوا التمكن من كتابة كل الحروف الهجائية والكلمات.

ورقة البردية القبطية التي وجدت، يدوأها اقتطعت من ورقة بردي أكبر، وقد كتب عليها من اليسار بالقطبي ومن اليمين باللغة العربية القديمة. الحروف القبطية كتبت كلها صحيحة لكن بلا حرص، والسطور كتبت بشكل غير منسق يمكننا القول بأنها كتبت في البداية بشكل متعمل ثم قام". يدوأ أن التلميذ لم يستطع الانتهاء من الكتابة في المدرسة، فقام باستكمال الحروف الناقصة بعد ذلك. نص الإملاء هنا هو بلا شك نص قديمي تحت .

- البردية القبطية هي من القرن ١١/١٠ ومساحتها ٤٧ × ٩ سم.

(النص)

أنا خادمك وأنا ابن خادمك أنت اخترنا بحن تكون جسد الرب أعطي في السماء اسمه (١)



Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Neue Texte und Dokumentation zum Koptisch-Unterricht, Wien 1990 (MPER NS 18), Nr. 271, Tafel 94. -Koptischer Papyrus, 8./9. Jh., P. Vindob. K 8448, 4,5 x 6,5 cm.

القاموس اليوناني القبطي

(مقدمة)

القاموس المقدم هنا مكتوب ومنظم مثل كافة القواميس الحديثة اليوم .

وصفت الكلمات في تتابع الحروف الأبجدية، فعلى سبيل المثال في المحظوظة المقدمة هنا، كتبت الكلمات اليونانية التي تبدأ بحرف (Ο) ثم يليها (Η) . وبعد النقطتين كتبت الترجمة باللغة القبطية لثلث الكلمات .

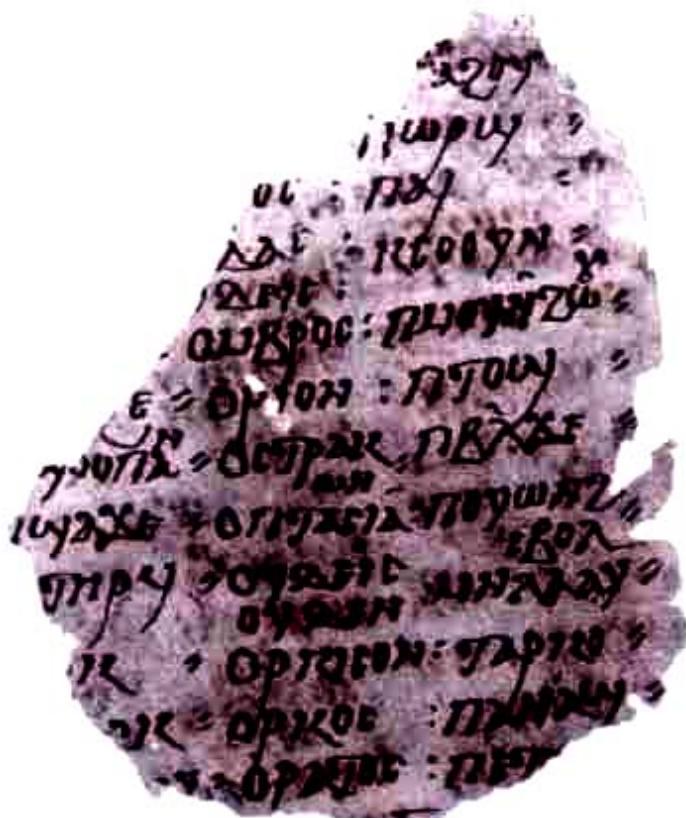
الخط الذي كُتب به القاموس هو بلا شك لشخص "قطبي" متعمد طويلاً على أصول وفن الكتابة

اليونانية والقبطية .

تحت كل حرف أجمدي وبالتالي كتبت كل الكلمات التي تبدأ بهذا الحرف، ولكن تحت الحرف الواحد نفسه لم ترتب الكلمات مرة أخرى بالترتيب المحتوى.

هذه الورقة من قاموس غير ديني بحسب عدم احتوائه على كلمات دينية. تغلب على كلمات هذا القاموس أحوااء أجسام الجسم مثل حاجب العين، عين، سرة، حلق، صرة، خصية، مثانة، والخدير بالذكر أن هناك أيضاً نسخة لكلمة استراكون وهي المواد التي تتعمل في الكثابة (كسر فخار ، حجر حجري ... الخ) مع كلمات تخص أعضاء جسم الإنسان .

- ورقة القاموس القبطية كتبت في القرن 10-11 الميلادي ومساحتها 12x9 سم يحيط



Neuedition und Übersetzung: Monika Hasitzka. Neue Texte und Dokumentation zum Koptisch-Unterricht, Wien 1990 (MPER NS 18), Nr. 260 Tafel 91. -Koptisches Papier, 10.-11. Jh., P. Vindob. K 8309, 12 x 9 cm.

٦٠ مرة "إي" للتمرير

(مقدمة ونص)

لأن كل مراحل التدريس (الخصوص) كانت موقة جيداً (في كراسات التحضير للمدرس)، لذا فقد تم العنور على مخطوطات كثيرة وكاملة في هذا الشأن، للحضور في الحياة العملية والتصدي للتعاملات اليومية سواء التجارية أو الرسمية الحكومية بسجاج. لم يكن إتقان فن الكتابة بشكل عام أمراً كافياً، فقد كان على الفرد الذي يرغب في الدخول في حياة العمل إتقان شكل الكتابة الخاصة بالأعمال التجارية والتي تختلف في شكل خطها إلى حد ما عن شكل كتابة الخط العادي، الذي يمكن للكتير من عامة الناس كتابته.

ولإتقان خط العمل هنا كان على الطالب التدرب كثيراً جداً على كتابته، كما تظهر لنا تلك الورقة التي استعملت للمرة الثانية في الكتابة بعد أن غسلت المرة الأولى، وكما يتضح من الكلام المنقى انه كان هناك نصاً ما مكتوباً باللغة العربية نفي منه شيء في الجزء الأعلى من الورقة ، الجزء السفلي كتب عليه ٦ سطور من حرف (إي) القطعي وكل سطر كسر فيه الحرف ١٠ مرات .

كانت المراحلة الأولى من تعلم الكتابة هي تعلم كتابة الحرف الواحد جيداً كما في هذه المخطوطة ثم تأتي المرحلة الثانية ويتعلم فيها التلميذ كتابة حروفين متداخرين وهكذا يتعمق التلميذ لأكثر من حروفين ثم الكلمة كاملة وهكذا .

- الورقة كتبت في القرن الحادى عشر مساحتها ٨ × ٨ سمتر .



Veröffentlichung: Monika Hasitzka, Neue Texte und Dokumentation zum Koptisch-Unterricht, -Wien 1990 (MPER NS 18), Nr. 19, Tafel 11. -Koptisches Papier, 11. Jh., P.Vindob. K 11145.8 x 8 cm.

الكلمة كلها

(مقدمة ونص)

من المخجل جداً أن التلميذ كان يصرخ في البداية على كتابة حرف واحد وبعد أن يجده يبدأ في التدرب على كتابة أكثر من حرف متحاور، واحسال أن الخطورة التالية لذلك هو التدرب على تعلم كتابة الكلمة كلها كاملة، وهذا الأمر له فائدتين الأولى هو تعلم طريقة كتابة الكلمة، والفائدة الثانية زيادة الثروة اللغوية للتعلم .

على "ورقة" من القرن الحادي عشر كتب بقصيدة كلمات قبطية مفردة، بعض هذه الكلمات مأخوذة من اللغة اليونانية . الكلمات هي: خبر، عالم، عمل، آبل، رئيس، أجرة، بلح، بيت حم، قرع، بيسا (اسم شخص) بوني (كلمة ليس لها معنى معروف)، يقطر .

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Neue Texte und Dokumentation zum Koptisch-Unterricht, Wien 1990 (MPER NS 18), Nr. 226, Tafel 79. -Koptisches Papier, 11. Jh., P.Vindob. K 7098, 8,5 x 5,9 cm.

كراسة المفردات

(مقدمة)



من الواضح المدرسي الذي كان يطلب من التلاميذ عمله هو كتابة كل الحروف الأبجدية الفعلية بالتتابع سليم لها، وكان على التلميذ أن يكتب تحت كل حرف الكلمات التي يعرّفها التي تبدأ بذلك الحرف، ولكن هنا لم يكن بكل الأمر ، فقد كان على التلميذ أن يكتب تلك الكلمات تحت الحرف الواحد هي الأخرى بترتيب أبجدي سليم. هذا التعمّر كان يدرس في التلاميذ بكل حرص وهو غير ممّم جدًا حيث من خلاله تظهر كفاءة التلميذ التعليمية والثروة اللغوية التي يمتلكها بالفعل .

الكلمات الخطأ والخط السئ وطرف القلم العريض تظهر بوضوح في هذه الورقة .

- الورقة مكتوبة في القرن 10 - 11 الميلادي ومساحتها 8,5 × 10 × 1 سم.

Neuedition und Übersetzung: Monika Hasitzka, Neue Texte und Dokumentation zum Koptisch-Unterricht, Wien 1990 (MPER NS 18), Nr. 243. -Koptisches Papier, 10.-11. Jh., P.Vindob. K 7096, 7,4 x 9 cm.

قائمة أسماء يوناني قبطي

(مقدمة)

قام الأقباط بعمل قوائم لأسماء الأشياء والموضوعات المختلفة لتسهيل عملية الكتابة، فعند احتياج الشخص لكلمة ما تقصصه أثناء كتابة خطاب أو وثيقة أو أي شيء آخر، فإنه كان يبحث عنها في إحدى تلك القوائم.

تلك القوائم لم تلتزم الترتيب الأبجدي في ترتيبها وتقسيمها، لكنها فسرت بحسب المواضيع المختلفة، فكانت كل الكلمات التي تمت لل موضوع المعين بصلة متجمعة في قائمة مسلقة. فلو كان الموضوع هو المزرعة مثلاً فكانوا يكتبون في القائمة كل أسماء الحيوانات والنباتات والأدوات ... الخ.

لو استخدم الترتيب الأبجدي في تنظيم تلك القوائم لما لمح استخدام كلمات اللغتين القبطية واليونانية المستخدمة في التعاملات اليومية عند الأقباط.

على الوجه الأمامي للبردية المقدمة والتي من الواضح أنها قد غُشت مرة، وأزيل المكتوب عليها لاستخدامها مرة أخرى وجدت الكلمات التالية:

(النص)

كرمة، كرام، نبته، ربن (زيانة سكين مخصوص لجلد الحشاشش)، سكين (مخصوص لتفليم العنب)، غاب، ذريعة غاب، غابة أشجار تخيل، شجرة، نصف، ثلاثة أرباع.

على الوجه الخلفي للبردية كتب، حسان، حمار، بغل، حرارة، مهر، جمل، بقرة، ثور، عجل، كلب، حروف، معزة. قائمة الأسماء هذه كانت مفيدة لأصحاب المزارع الكبيرة.

البردية كتبت في القرن السابع الميلادي ومساحتها 28×22.5 سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Johannes Diethart, Helmut Satzinger, Eine griechisch-koptische Wörterliste, in: Festschrift zum 100-jährigen Bestehen der Papyrussammlung der Österreichischen Nationalbibliothek. Papyrus Erzherzog Rainer (P.Ramer Cent. 12), Wien 1983, 206-213, Tafel 17; Neuedition: Monika Hasitzka, Neue Texte und Dokumentation zum Koptisch-Unterricht, Wien 1990 (MPER NS 18), Nr. 262. -Koptisch-Griechischer Papyrus. 7. Jh., P.Vindob. G 26018, 18,5 x 11,9 cm.

الحساب من ١ إلى ١٠٠٠٠

(مقدمة)

خط اليد في الورقة المقدمة يدو بوضوح إنه شخص مدرب جيداً على الكتابة، مما يعتقد أنه خط مدرس

ويس للميد. والمخطوطة هي جزء من كراسة تحضير ذلك المدرس. في أول الورقة كتب الأحاداد (الحرف الأجمدي الفا) يمثل رقم واحد والحرف فيتا هو رقم التين وهكذا) ثم العشرات ثم المئات، وهذا يكون قد استخدم كل الحروف الأجمدية، أما في الآلاف فيكون قد استعمل حرف الآلفا من جديد لكن مع شرطه توضع قبلة وهكذا وحتى رقم ٩٠٠٠ وهو يكتب بحرف البيطا، وفيها شرطة أاما رقم الـ ١٠٠٠، فكان يعلق عليه (١) مثيادة ورقم الـ ٢٠٠٠ فكان يطلق عليها (٢) مثيادة وهكذا.

- الورقة القبطية كتبت في القرن الحادي عشر الميلادي ومساحتها ٦.٨ × ١٢.٨ سم متر.



(النص)

ب الله

١٣٢٤ الخ ..

١١٠٩٨ ..

١٦١٥ الخ ..

٢٠٤٠٥٠ الخ ..

٨٠٩٠١٠٠٢٠٠ الخ ..

٤٠٠٥٠٠٦٠٠٧٠٠ الخ ..

١٠٠٣٠٠٢٠٠٣٠٠ الخ ..

Veröffentlichung: Hermann Harrauer in: Monika Hasitzka, Neue Texte und Dokumentation zum Koptisch-Unterricht, Wien 1990 (MPER NS 18), Nr. 294.
Koptisches Papier, 11. Jh., P. Vindob. K 8784; 12.8 x 6.8 cm.

جدول الضرب

(مقدمة)

سرغم من أن كاتب الورقة قد كتبها بسرعة، إلا أنه مع ذلك قد كتبها خطوط واضح، ولكن يبدو أنه لم يكن بعض الأرقام منها، فقام بنقل شكل هذه الأرقام دون فهم، مما جعل هناك صعوبة شديدة في قراءتها. حق أشكال الحروف تظهر أن الكاتب كان يجيد اللغة العربية أيضاً بجانب اللغة القبطية، ومع أن العرب ~~أعاد~~ عندهم أشكال الأرقام العربية الخاصة بهم، إلا أنهم استخدمو الأرقام القبطية واليونانية وبدعوا في استخدام الأرقام العربية في القرن الحادي عشر فقط.

- الورقة القبطية العربية كتبت في القرن الحادى عشر الميلادى ومساحتها $20,4 \times 18$ سنتيمتر .
 (النص)

الشطر الوسط من الورقة : الشطر اليساري من الورقة :

$$V\dot{V} = 4 \times A$$

$$E\dot{A} = 2 \times A$$

$$V\ddot{V} = 4 \times A$$

$$E\dot{A} = 2 \times A$$

$$V\ddot{V} = 4 \times A$$

$$E\dot{A} = 2 \times A$$

$$\underline{V\ddot{V} = 4 \times A}$$

$$\underline{E\dot{A} = 2 \times A}$$

$$A\dot{\cdot} = 1 \times A$$

$$E\dot{V} = V \times A$$

$$A\dot{\cdot} = 1 \times A$$

$$E\dot{V} = V \times A$$

$$A\dot{\cdot} = 1 \times A$$

$$E\dot{V} = V \times A$$

$$\underline{A\dot{\cdot} = 1 \times A}$$

$$\underline{E\dot{V} = V \times A}$$

$$q = 1 \times q$$

$$T\dot{E} = A \times A$$

$$q = 1 \times A$$

$$T\dot{E} = A \times A$$

$$q = 1 \times A$$

$$T\dot{E} = A \times A$$

$$q = 1 \times A$$

$$T\dot{E} = A \times A$$

Veröffentlichung Hermann Hartauer, in Monika Hasitzka, Neue Texte, und Dokumentation zum Koptisch -unterricht, Wien 1990 (MPER NS 18), Nr 319 Tafel 124 und 125 -Arabisch -koptische, Papier 11 Jh., Vindob K 20817,20,4x18 cm .



جدائل الكسر

(مقدمة)

هذه الجداول التي وجدت هي جداول أرباع وأنصاف حست في العصر اليوناني الروماني في مصر، ولكنها كانت تستعمل فيما بعد أيضاً أي في العصر القبطي العربي وحق اليوم. ويمكننا القول بأنها لا زالت هي كما هي بلا تغير كل مئات السنين هذه. هذه التسميات كانت مهمة جداً لمتطلبات الحياة البدوية العادلة، وأيضاً لقياس الأرض حيث أن الأرض كان يعاد قياسها في كل مصر كل عام بعد الحصار مياه النيل.

الورقة القبطي العربي المعروضة كتبت في القرن الحادي عشر الميلادي ومساحتها 13.5×11 سنتيمتر.



Veröffentlichung Hennann Harrauer in Monika Hasitzka, Neue Texte und Dokumentation zum Koptisch-Unterricht, Wien 1990 (MPER NS 18), NL 322, Tafel 127 -Arabisch.koptisches Papier, 11 Jh" P. Vindob ACh 1812.
11 x 13,5cm

(النص)

الشطر الوسط من الورقة :

تشعر اليساري من الورقة :

٥٠٠ = ١٠٠٠	٤
من ٢٠٠٠ = ٣٠٠٠	٤
١٥٠٠ = ٣٠٠٠	٤ = ٨
من ٤٠٠٠ = ٤٠٠٠	٤,٥ = ٩
٢٥٠٠ = ٥٠٠٠	٥ = ١٠
٣٠٠٠ = ٦٠٠٠	٦ = ١٢
٣٥٠٠ = ٧٠٠٠	٧ = ١٤
الخ ..	

(تعليق)

النهي الحزء الخاص بالتعليم، وقد تم عرض حزء بسيط من المخطوطات والأستراكون التي تخص موضوع الكتابة والتعليم في العصر القبطي اليوناني، وجزء من العصر القبطي العربي الذي تم العثور عليهما وتم عرضه في ذلك المعرض في قيد، ولكن تبقى هناك عشرات الآلاف من المخطوطات والأثار الموجودة في متحف قيساً وحده، غير الآلاف الأخرى المعدة في المناهد والمكتبات الوطنية في العالم كله، ولدى أناس بلا ترجمة وبلا نشر لكن ذلك النذر البسيط الذي قدمناه هنا فقط يوضح أن الشعب القبطي كان شعراً يفهم ويقدر قيمة القراءة والكتابة، وأنه كان يكتب وينقراً بأكثر من لغة ، قبطية ثم قبطية ويونانية ثم قبطية يونانية عربية .

ويقول السيد حرم كمال عن موضوع تعلم القراءة والكتابة عند المصريين في كتابة الحكم والأمثال والنصائح عند المصريين القدماء : الآباء في مصر القديمة يشركون على تربية أولادهم ويعنون عناية خاصة بآباء يرسلونهم إلى المدرسة ليتعلموا ، لأن التعليم عندهم كان هو السبيل الذي يفتح أمامهم باب مناصب الدولة كلها ويتحقق لهم أسباب السعادة وسمو الشأن ، يصل لهم إلى أعلى المراتب .

ويقول ورد في بردية اسطلامي - ٥ - ٢٢ - وما يليها من عصر الأسرة التاسعة عشرة .

(تبه في مكانتك، فـإن الكـب قد وضـعـتـ أـمـامـ زـمـلـاـتكـ. ضـعـ يـدـكـ عـلـيـ مـلـابـسـكـ، وـانـظـرـ إـلـيـ نـعـالـكـ وـعـنـدـمـاـ تـسـلـمـ رـاحـيـكـ الـيـوـمـيـ لـأـنـكـ حـامـلاـ... وـأـفـرـأـيـهـمـةـ مـنـ الـكـاتـبـ، وـعـنـدـمـاـ تـدـيرـ الحـسـنةـ فـيـ رـأسـكـ فـيـ حـسـنـتـ مـلـامـحـكـ، دـلـلـاـ تـدـعـ كـلـمـةـ سـعـمـ)

أكتب يديك وأقرأ بفمك، وأطل النفع من عم أبه متك. لا تكون متراكماً ولا تقض يوماً في حمول، حتى لا يستولي الغم والحزن على أعضائك، وتفهم طرق أستاذك واتبع تعاليمه وساكنون معك في كل يوم.

الفلسفة

(مقدمة)

قدر الكثيرون من "الكتب القبطية" كان "الذبح" والقطعان والتوزيع على متاحف دول العالم المختلفة مثل متاحف لندن، باريس، القاهرة وفيها وغيرها، وذلك أيضاً كان مصر ذلك الكتاب "الذي هو بين أيدينا". ولتحقيق تلك الأجزاء المنشورة في العالم ووضعها بجانب بعضها البعض ومعرفة أي حزء يتبع إلى الآخر يسعى أن يدل الكثير من الخبراء الشاق والعمل الفني الدقيق جداً لإتمام مثل ذلك الهدف.

كلام فلاسفة

(مقدمة)

جزئي هذا الرق "المزدوج" كانا وبشكل مؤكدة حزء من كتاب صخم والذي كتب فيه ترجمة لأفكار فلسفية . التبليغ في هذا الكتاب هو نوعية الموضوعات والأفكار التي اختارها المترجم القبطي ، والتي كانت تمثل بلا شك المواقف التي قدم الناس في ذلك الوقت. الأفلاط أحذوا فقط ما يناسهم من الأقوال والحكم الموجودة في الفلسفة اليونانية، وهذا الكتاب على سبيل المثال هو واحد من تلك الأدلة على ذلك، فهو يوضح كيفية تعامل الأفلاط مع الفلسفة اليونانية، حيث إنهم لم يترجموها كلها بل تغيير، بل أحذوا فقط ما يميلون إليه وما يتوافق مع أفكارهم بينما تركواباقي .



رق القبطي المكتوب والمنسق بحسب
واسع، كتب في القرن الحادي عشر
يلماني ومساحة المكتوب منه ١٤ ×
٢٤٥ سنتيمتر والرق كله (الصفحتان)
مساحة ٢٨,٥ × ٢٤٥ سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung
Walter Till, Griechische Philosophie
bei den Kopten. In: Melanges Maspero
II. Orient grec, romain et byzantin. Le
Caire 1934, I fasc., 165-175 (Memoires
publ. par les membres de l'Institut
français d'archéologie orientale
Caire 67). -Koptisches Pergament
Jh., P. Vindob. K 944, 24,5 x 14 cm
Doppelblatt 24,5x 38,5 cm).

(النص)

الfilسوف آناخاريس من الأسكندر قال على كرمه : إنما تحمل ثلاثة عنايد عنب . الأول يحمل الرضا ، الثاني يحمل الشهادة ، الثالث يحمل القضية .

الfilسوف ديرجيسرأي فتي يقف بجوار فتاة . فقال : أنا نار تندفع إلى نار آخر .

الfilسوف ديرجيسرأي رجلاً كان يعلم الفتاة صغرية الكتابة . فقال : أنا أرى سيفاً سوف يشحذ .

الfilسوف ديرجيسرأي رجلاً أحق جالساً على حجر . فقال : أرى هنا حجراً جالساً على حجر آخر .

الfilسوف ديرجيسسأله شخصاً : ما هو الشيء الأحد من السكين؟ هنا قال : سوء نية البشر .

الfilسوف ديرجيسرأي امرأة ، سوف تحمل على "هودج" فقال صغير هو القفص كبير هو الحيوان .

الحكم

(مقدمة)

بعد وفاة الإسكندر الأكبر وسيطرة البطالمة علي الحكم في مصر ، أصبحت اللغة اليونانية لغة رسمية للبلاد عيالب اللغة القبطية . وقد أثرت الثقافة اليونانية خلال ألف عام متواصلة تأثيراً عميقاً في ثقافة المصريين .

وبالغزو العربي لمصر التهت هذه الحقبة من الزمن ولم تعد اللغة اليونانية تستعمل في التعاملات اليومية بين الناس . وفي سنة ٦٨٥ ميلادية تم من استخدام اللغة اليونانية في المحاكم ولكنها بقيت لغة المسيحيين (١) والأدب الديني ، لذلك كان مهمًا بالنسبة للأقباط أن يستمروا في فهم اللغة اليونانية حتى يمكنهم على الأقل ترجمة الأعمال الأدبية اليونانية إلى اللغة القبطية .

البردية المعروضة هنا هي من القرن الثامن للميلادي هي عبارة نص "إملائي" يوناني مكتوب بخط يد شخص قبطي بالتأكيد . هذا النص في حد ذاته له قصته الخاصة فقد وجد منه ١٢ نسحة مكررة على ١٢ ورقة برديه ، وتوارثها كلها ترجع للقرنين الخامس والثامن الميلادي ، أي أن هذا النص كان يدرس به في المدارس المصرية طيلة مئات السنين دون تغير ، وهو كان بمثابة الامتحان النهائي في الإملاء والذي من خلال تجده ، يمكن تحديد نجاح الطالب في تعلم اللغة اليونانية الأجنبية من عدمه .

البردية المعروضة صاحبها قبطي بالتأكيد ، لأنه كتب الحرف اليوناني بالشكل القبطي ، وليس بشكله اليوناني . ثم هناك بعض الألفاظ القبطية التي هي في الأصل كلمات يونانية ، ولكن تم تحريفها . الطالب القبطي عندما كتب النص اليوناني كتب بعض هذه الكلمات مثلما كان يسمعها وينطقها بالقبطية أي

شكل عُرف.

النص الأصلي كله الميلادى "آيسوب" والقصة تم تبسيطها في جمل مفصلة حتى يمكن تدريسيها للطلاب في الفصول .

- البردية من القرن السابع / الثامن الميلادي ومساحتها $10 \times 19,5$ سنتيمتر .



Veröffentlichung und Übersetzung: Hermann Rarrauer, Pieter J. Sijpesteijn, Neue Texte aus dem antiken unterricht, Wien 1985 (MPER NS 15), S.108-123, bes. Nr. 120. Johannes Diethart, Johannes Kramer, P. Johannes Sijpesteijn, Ein neuer Zeuge der "Vatermördergeschichte", Tyche 3 (1988) 33-37. -Griechischer Papyrus, 7./8. Th., P. Vindob. G 26127, 19,5 x 10 cm

(النص)

الابن فعل أباه كسر القانون هرب إلى الصحراء بحروف آناء اجتيازه في الصحراء طاردةً أسد ولما وجد نفسه مطارداً من الأسد أراد أن يسلق شجرة، ولكنه وجد على الشجرة ثعباناً قابعاً ولما لم يستطع تسلق الشجرة سبّ الثعبان ذهب للهلاك الشرير. لا يمكن أن يخسّن من الله القدرة الإلهية سوق الأشرار للعقاب .

ربما تكون تكميّلة القصة هي أنه لما رأى الثعبان قابعاً على الشجرة وقع في الدهر وهناك افتراء تمثّل في ذلك النص أيضاً له هدف تربوي ديني أخلاقي .

(تعليق)

مقدمة الأكاديمي العربي مترجم الرق عن اللغة القبطية إلى اللغة الألمانية هي في حد ذاتها شهادة أخرى تؤكد أن الأقباط لم "يُنقموا" الثقافة اليونانية ولم يساقوها ورالها بلا تحبس كما يحاول بعض الباحثين للوصول إلى ذلك الاتجاه .

لقد كان على المترجم القبطي أن ينتقي الكتب ذات الموضوعات والفلسفه التي تناسب مع الفكر القبطي بكل خصوصياته، حتى يضمن على الأقل بيع كتبه التي يترجمها وحى لا تضيع الجهود الشاقة في القراءة والفهم والترجمة والكتابة، وذلك معناه أن الفكر القبطي كان ناضجاً وواضح المعالم بالقدر الذي يمكنه على معرفة ما يناسبه وما لا يناسبه من الثقافات الأخرى حتى ولو كانت هذه الثقافة هي الثقافة اليونانية ذاتها الأقرب للأقباط من أي ثقافة أخرى.

يقول السيد جودت حيرة عن الأدب القبطي في كتاب المسيحية عبر تاريخها في الشرق: لم يصلنا من الأدب القبطي إلا القليل، وقد عثر على بعض قوائم للكتب تشير إلى مدى تراكم مكتبات الأديرة القديمة بأعمال أدبية مهمة فقدت تماماً، وكثير من المخطوطات القبطية غير معروفة المصدر نتيجة لأعمال الحفريات قانونية ، كما يبعث يائس الأنثان إلى الرحالة الأوربيين .

... يمكن تقسيم الأدب القبطي إلى قسمين أولهما لأدب المترجم والأدب المكتوب أصلًا باللغة القبطية. الأدب القبطي المترجم يشمل الكتاب المقدس الذي اقتضت الضرورة ترجمته من اليونانية إلى القبطية، ويرى معظم العلماء أن هذه الترجمة ثُمت قبل انتهاء القرن الثالث... أما الأدب القبطي فهو الأدب الذي ثُمت صياغته أساساً باللغة القبطية وقد ازدهر في الفترة ما بين القرنين الرابع والخامس .

الإسكندر الأكبر نفسه جاء إلى مصر سنة ٣٢١ قبل الميلاد غازياً ثم غزوه مصر، فأعتنق ديانتها القدิمة "ولمصر" ودفن في أرض مصر بحسب رغبة قلبه. عندما جاء اليونانيون إلى مصر كانت هناك أمراً ما ومعابد مشيدة وطقوس وأسرار وموسيقى مدروسة بونة موسيقية ولغة مصرية متطرفة، تكتب وتقرأ بقواعد وأصول. هذا كلّه غير علوم الطب والتحفيظ والهندسة وأنظمة الإدارة والفن وال الحرب وغيرها من باقي أنشطة الحياة المختلفة...، كل ذلك نشأ وما وكم وتوثق مع مرور آلاف السنين، وذلك كلّه كان قبل قيام اليونانيين إلى مصر وبالأحرى وقبل أن يكون اليونانيون أنفسهم .

لا يمكن لأحد أن يذكر حضارة اليونانيين وتقاليدهم التي أثرت على الكثور من الشعب، ولكن عند فدومهم إلى أرض مصر صهروا ما حملوه من ثقافة في بونة ثقافة المصريين / الأقباط الراقية. وما لا شك فيه أن الأقباط استفادوا من هذا الانصهار بشكل إيجابي ظهر بوضوح في أعمالهم الأدبية الفلسفية والدينية، والتي كتبوها بإتقان باللغتين اليونانية والقبطية على حد سواء، وما لا شك فيه أيضاً هو استفادة

الثقافة اليونانية نفسها من الثقافة القبطية بالمثل على مر كل هذه السنين. والجدير بالذكر في هذا الموضوع ما كتب في كتاب وصف الجلد ٢٣ في صفحة ٦٦: يامكاننا القول أن اليونان أمة مصر حيث أن أصل حضارة اليونان قد وجدت في الرواية القصيرة والمؤثرة لها لبعض الحاليات المهاجرة التي نزلت في هذا البلد، ومن ضمن هذه الروايات أن اپنافوس المعروف باسم الفيبيقي قد استقر في آرجمون عام ١٨٥٦ ق.م، كما أن سيكروب قاد حالة مصرية أخرى في منطقة اتيكا عام ١٥٥٦ ق.م. أما كادموس فقد بني مدينة طيبة عام ٤٩٣ ق.م. على غرار مدينة طيبة المصرية. صحيح أن الفيبيقي كان مماثلاً لابنافوس، في حين يقال إنه نقل إلى اليونان عالية آلة مصر وفييقية بالإضافة إلى الحروف الأجنبية.

لذلك نجد أنه من العيب والخطر في الوقت ذاته أن يسرف بعض الباحثين المصريين مرددين بلا تغيير ما يردده بعض من الباحثين الغربيين (١) بقصد أو بجهل جملة "العصر اليوناني" أو "العصر اليوناني الروماني" بدل العصر القبطي في مصر، فليس لأن لغة الحكم كانت فترة ما يونانية وأن الشعب القبطي المصري كان يتكلم اليونانية كلغة أجنبية بعد لغته الأم القبطية ليس ذلك معناه أن الشعب المصري قد تحول إلى شعب يوناني. وعليه كل ما أخرجه الشعب المصري القبطي خلال الألف سنة منذ دخول الإسكندر الأكبر مصر وحتى دخول العرب تصح يونانية، وعلى سبيل المثال لا الحصر "بورتريهات الفيوم" التي لا يضاهي جمالها في العالم أي جمال، يردد البعض بأنها يونانية. إن الاستلاء على التاريخ القبطي الذي فيه جذورنا وتسلمه لآخرين يجعلنا اليوم لشعب بلا جذور سهل الخلع.

لم تتوقف عمليات تعلم اللغة الأجنبية اليونانية والترجمة منها إلى القبطية عند الأقباط رغم التغيير الشديد في الظروف السياسية الخبيطة هم. هذا بالإضافة إلى اللغة الأجنبية الجديدة وهي اللغة العربية ، فتاريخ ترجمة ذلك الكتاب تعود للقرن الحادى عشر الميلادى .

الأقباط كانوا يتعاطون الفلسفة على الدوام ومن الطبيعي احتياجهم للتعرف على الجديد من الأفكار عن الآخرين وعليه فإن عملية ترجمة كتاب من لغة إلى لغة أخرى- وبالتجزئة الشخصية - هي عملية معقدة ومرهقة ويقوم بها المترجم فقط عندما يكون هناك افتاء شخصي بأهمية ذلك الكتاب من ناحية، وعلمه أن الناس سوف يتقبلونه مشغف لأفهم يحتاجون إليه .

• يتوقف الأقباط عن ترجمة الثقافات والفنون الأجنبية إلى ثقافتهم القبطية، بل أثروا ثقافات وحضارات حري بالمقابل، كما هو في الكثير من بلدان أوروبا؛ وعلى سبيل المثال فقط في من الزخرفة الأيرلندي • لعربي .

جهاز "العروسة"

(مقدمة)

المؤلف الكوميدي الذي عرف عن كتاباته أنها تشبه كثيراً الأمثال والحكم والذي اكتشف له سنة ١٩٥٦ ميلادية مؤلف كامل وهو كوميديا "عدو الإنسان" وهو الاكتشاف الذي أحدث ضجة علمية كبيرة في ذلك الوقت، من كلماته المشهورة علي سيل المثال... "إن شفاء كل واحد من الإرهاق هو النوم".

كلماته المتقدة بعنابة كانت محبوبة ومشهورة عند الناس للدرجة أنها كانت تستخدم كمواد دراسية تدرس في المعاهد القبطية العليا ، والدليل على ذلك هو كعيات ورق البردي الكبيرة التي تخص هذا الموضوع المحفوظة في فيينا وروما ولندن . (تم العثور علي نص مكون من ٢٥٤ "حملة من أصل يوناني وترجمته بالقبطية ومن المؤكد أن هذه " الطبيعة " كانت مسوقة بقصد التدريس في المدارس) .

ولأن الفخار هو المادة المستخدمة (رخيص الشن) في الكتابة في هذه الحالة لما يمكن القول بأن العرض من كتابتها كان تعليمياً جداً، لأن المتعلم يحتاج للكثير من هذه المواد غير المكلفة أثناء عملية التعليم . وفي قطعة الفخار هذه نرى أن الخط المكتوب عليها يوحى بأن صاحبه كان طالباً باللغة، وأنه كان متخصصاً علي عملية الكتابة ولكنه كان يحتاج للتدريب علي عملية الترجمة من اليوناني إلي القبطي. قطعة الفخار المعروضة تعتبر جزء من الواجب المدرسي الذي كان يوديه هذا الطالب . النص مكتوب علي فخار أحمر من القرن السابع الميلادي ١٥ × ١٢,٥ سم.

(النص)

عروس من غير جهاز (جهاز العروسة) ليس لها حق الكلام .

Neuedition und Übersetzung Monika Hasitzka. Neue Texte und Dokumentation zum Koptisch-Unterricht, Wien 1990 (MPER NS 18), Nr 268 (zum Ostrakon) und Nr 269 (zum Menander-Kodex) -Koptisches Ostrakon, 7 Jh., O. Vindob KO 674, 12,5 x 15 cm

أكل وشرب ولبس وحاجة البيت

فسيخ ومنبار

(مقدمة)

كالمعتاد يختلف الطعام والشراب في الأعياد والأفراح عن الطعام والشراب في الحياة اليومية العادية. في حفلات الأفراح قدم الأقباط لحوم الخراف المتبولة المشوية مع خبز وفطير وحضار ، وللشراب فواكه ونبيذ مخلوط بعجاه، والخلو فاكهة وكحول مشتو بالمعجونة. أما في الأيام العاديّة فقد كان الطعام عيش وحضار مثل الكرنب الارتبيشك والسبانخ وكان يطهى بالسلق في المياه مباشرة أو يطهى بالحار ثم يقدم كقطع كاملة أو مهروس إضافة السمك الملح (الفسيخ) أو اللحم الملح والثمار ويشرب منه أو نبيذ مخلوط بالملح للckerbar، والخلو كيكات معمولة بالسكر أو بصل التحل .

البردية المكتوبة على الورقين توضح كشف حساب المصارييف التي كان يدفعها بيت قبطي لشراء ملابس وطعام ، البردية لم توضح نوع التفود المستعملة في عملية الشراء .
- بردية قبطي القرن ٧ / ٨ الميلادي مساحتها ١٢ × ٢٠ سم تباعتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Koptische Texte, Wien 1987, Nr. 15, Tafel 15 und 16 (C PR XII). -Koptischer Papyrus, 7./8. Jh., P.Vindob. K 1266, 20 x 12 cm.

(النص)

على الورقة من الخلف	البردية من الأمام
للجمة ١	للجمات (...)
لثوب "بروشات" على الأكماف ٢٤	لثوب "بروشات" على الأكماف ٢٤
لثوب للأفراح ٢٤١ °	لثوب للأفراح ٢٤١ °
لتجة الملابس ٤	لتجة الملابس ٤
للألوان ٣	للألوان ٣
للتغرون ٤	للتغرون ٤
لشكان ٧	لشكان ٧
سحنة ٤	سحنة ٤
لخرشوكن ٢	لخرشوكن ٢
لصبع الصابون ٢	لصبع الصابون ٢
للجمة ٤	للمربع ٦

للخضار ١	للمعامل ٦
للقرع العسل ١	للطعم ٥
للكتان الخام ٩	للسمك ٤
للكتان الخام ٥	

ابعث لي ٣ كربنات من فضلك

(مقدمة ونص)

أوستراكون مكسورة، لكن لا زال يمكن قراءة وفهم الكثير من مضمونها، كاتب الرسالة يرجعوا من أحدهم إرسال ثلاث رؤوس كربن. الكربن هو نوع الخضار الذي لم يتم ذكره كثيراً في الآثار المكتوبة.

- أمстраكون فطى من القرن ٨/٧ الميلادي مساحته ١٢ × ٧ سنتيمتر .



Veröffentlichung und Interpretation: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960, Nr. 283. -Koptisches Ostrakon, 7./8 Jh., O. Vindob. KO 680,7 x 12 cm.

فسيخ

(مقدمة)

لم يتم الأقباط بحفظ الأسماك فقط لمد طولية عن طريق التحليف، وإنما أيضاً بحفظ اللحوم وبنفس الطريقة.

(النص)

عن طريق بناوروس من ميدول ١٢ زجاجة سلك هم ١٢ زجاجة سلع مملحة (التاريخ) في ٢٢
بها مينوت الأنديكاسيون الأول .

- أستراكون قطعي من القرن الثامن الميلادي مساحته ٧ × ٧,٦ سنتيمتر .

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Ein neues Archiv
koptischer Ostraka, Wien 1995, Nr. 18, Tafel 9 (C PR XX). -Koptisches
Ostrakon, 8. Jh., 0. Vindob. KO 793, 6 x 7 cm.

سكر و بلح

(مقدمة ونص)

في قائمة كتب فيها أشياء لازمة للبيت: ربطه كان خاص، ثلاث أكواب دلو من البرونز ثم من المواد
الغذائية قمح، بلح، وشي غير معروف لدينا يسمى بالقبطية ساخار .

- أستراكون قطعي القرن الثامن الميلادي مساحته ١٢ × ١٢,٥ سنتيمتر .

Veröffentlichung und Übersetzung sind in Vorbereitung durch Monika
Hasitzka. -Koptischer Papyrus, 8. Jh., P.Vindob. K 4828, 16,5 x 12 cm.

مملحات

(مقدمة)

طريقة حفظ الملح بالتبليج هي في الغالب وحسب مصادر يونانية قديمة التاريخ، كانت يوضع الملح
في زجاجات (خاصة) وتقطبه بالملح.

- أستراكون قطعي القرن الثامن الميلادي مساحته ١٤ × ٨,٥ سنتيمتر .

(النص)

حبة هيراكلية من ساليسله ١٠ زجاجات "سلع" مملحة .

حصل ١٠ زجاجات لكتاب الكتابة كتب . في ١٩ بها مينوت الجزء الثاني من الأنديكاسيون الأول .

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Ein neues Archiv
koptischer Ostraka, Wien 1995, Nr. II, Tafel 6 (C PR XX). -Koptisches
Ostrakon, 8. Jh., 0. Vindob. KO 789., 8,5 x 14 cm.

جزر قمح

(مقدمة ونص)

شكل مختصر كتب طلبة القمح كالتالي :- طلبة

١٢ كيس قمح بواسطة آنوت . كتب في الأول من شهر فاوري (الموافق ٢٨ / ٢٩ ستمبر) الجزء الثالث في الأنديكسيون الأول .

- أستراكون قبطي القرن الثامن الميلادي مساحته 10×10 سنتيمتر .

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Ein neues Archiv koptischer Ostraka, Wien 1995, Nr. 22, Tafel 11 (C PR XX). -Koptisches Ostrakon, 8. Jh., O.Vindob. KO 785,10 x 10 cm.



خزين البيت

(مقدمة)

في قوائم كتبت أسماء أشخاص تتبع لها قرائتها أن تحويل بشكل تقريري كيف كان شكل الألات في بيوت الأقباط في الماضي . هذه القوائم كانت تكتب في مناسبات مختلفة مثل تحضير جهاز العروس أو تقسيم الميراث أو الهبات . أهمية هذه الأوراق إدراكاً بالنسبة لعلماء اللغة كبيرة جداً لأن بعض الكلمات الواردة بها هي كلمات خاصة قليلة التكرار ولا تكتب في نصوص موضوعات أخرى .

- أستراكون قطعى القرن الثامن الميلادي مساحته $19,5 \times 17$ سنتيمتر .

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (Öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78, 1), Nr. 141. -Koptisches Ostrakon, 8. Jh., O.Vindob. KO 727, 19,5 x 17 cm.

(النص)

كوبين من النحاس ٢ مكيل (من النوع الضخم) مصباحين ٣ طاسات إباعين للتبخير سكينة ٦
أباريق ٣ عجلات (حلقات كبيرة) حلقة باطة بطانيتين حمر بطانية أحمر قرمزي .

فول مدمس

(مقدمة)

على ورقه بردی بسيطة كتب رجل يدعى موئی إيصال استلام فلوس بضاعة كالعاده ، والبضاعة المسلمة

هنا هي قول .

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 47 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 8. Th., P.Vindob. K 295, 18,5 x 21 cm.

(الص)

باسم الله أولاً أنا مؤي أكتب إلي ياكوب ابن (...) أني أسلمت منك "نوميسا" واحدة ثمن لتسعة أربب لقول صافية بسعر واحد نوميسا .

- ورقة بردية القرن الثامن الميلادي مساحتها ٢١ × ١٨,٥ سنتيمتر.

إيجار وتمليك

بيوت وغيطان وفرندا على بحري

(مقدمة)

بيوت الأقباط لم تكن كبيرة المساحة بشكل عام وكانت الغرف صغيرة نسبياً إلا غرفة "الصالون" (أو غرفة الضيوف)، فقد كانت أكبر غرفة في البيت ويوضع فيها كراسي كبيرة فصيرة الأرجل إلا كرسي واحد كبير وعالي وله مسندين والأرجل مطعمة بقطع من العاج. هذا الكرسي مخصص فقط لجلوس "رجل البيت" وهو يوضع في صدارة الغرفة، الحالة الوحيدة التي يتازل فيها الأب عن كرميه الخاص هو قيام صيف عزيز، فيسمح له بالجلوس عليه على سهل كرم الضيافة. في وسط الصالون توضع مائدة خشبية صغيرة، وفي أركان الغرفة صناديق خشب يخزن فيها ملابس الأعياد والأفراح.

على الصاديق كانت توضع مصايح التور التي تعمل بالزيوت، والزيت هو زيت مستخرج من السمسم أو الفرطم أو زيت بذور الفجل وغيرها. في غرف الصالون شبابيك توضع عليها ستائر حرير ملون. يافي غرف البيت صغيرة نسبياً ولا يوجد بها أي ثاث غير السرير، وتستخدم للنوم في فصل الشتاء أما في أشهر الصيف الحارة فيفضل الناس النوم على أسطح البيوت.

المطبخ

المطبخ مكانه في الدور الأرضي محتوياته فرن صغير معمول من الطين (فرن صعدي)، أطباق من الفخار، وملاعق وسكاتين ومصافي و"سلطانيات وكوبيش" من معدن وكوبيات مصنوعة من النحاس، التوابيل والملح والثوم ومقارش السفرة موضوعة على ارفف معلقة على حيطان المطبخ. في المطبخ حوضان مصنوعان من المعدن، واحد للغسل، والثاني لحرirين الفحم الذي يستخدم لتشغيل الفرن.

على الأرض في مكان ما على الأركان توضع الخلل والخرادل المصنوعة من البرونز طاسات وأباريق وكوبيات العيار المصنوعة من النحاس. في أرضية المطبخ الطينية يوجد باب حشبي يؤدي إلى غرفة صغيرة جداً تحت الأرض، وتستخدم لحرirين المواد الغذائية، خاصة في فصل الصيف الحار الذي يفسد فيه الطعام بسرعة، درجة حرارة هذه الغرفة دائماً باردة.

بيع بيت بقلب صافٍ

(مقدمة ونص)

كتب الأقباط عقود بيع البيوت بحرص شديد لاعتبارات فانوية لنفاد المشاكل فيما بعد. سارة آية

المتوفى تيوفيلوس وتر مندوب عنها زوجها فويسامون ابن يسات، تبيع ثلث بيت في قرية تمنوت . الشاري هو يأولوس ابن المروحه أيام من نفس القرية . البائعة تعلم أنها تبيع بلا سوء نية ولا خوف وغير محيرة وبلا تدليس وبلا غش وبلا فرض ولا مبالغة وبقلب نقى وبلا تراجع عن ذلك القرار، وبالقسم بالله القدس أنها تبيع ثلث البيت الذي تحملكه الذي ورثته عن أبيها الذي ورثه عن آبائه .

النص الثاني يوضح موقع البيت في القرية في الجنوب منه شارع "ديجوسون" في الشمال والغرب قطعة أرض مملوكة لسيميون ابن تن ومن الشرق لoron ليكلا الغالة .

تم الاتفاق على النعم وهو الدين هولوكوبينوس ذهب خالص رعي هذا الاتفاق السيد رخارياس من وجهاء المتعلقة (ومهندس الماء) السيد آرون، السيدان رخارياس وأرون من المحكم أحهما فاما دور المشتملين، أو المحكمين بين البائع والمشتري مقابل مبلغ من المال أو بشكل شري فقط .

في عقد البيع فقرة فيها للمشتري الحق في استخدام البيت من الدور الأرضي حتى السطح بكل ما فيه من ثاث . المشتري من حقه أن يدرج الجزء الخاص به أو يبني فيه أو يزرعه أو يهدى أو يهبه أو يبدل أو يصلحه . وبشكل مختصر يفعل فيه ما يرغب ونفس تلك الحقوق تعطي للمشتري الجديد . وليس للبائعة ولا إليها ولا أحد ولها لأبي أحد من أقرباتها سيكون له الحق الاعراض على الشاري ولا على ابنه أو ابنته، ولو فعل أحد منهم ذلك سيكون عليه دفع غرامة مقدارها ٣٦ هولوكوبينوس كفرامة .

هذه الغرامة الكبيرة التي تعادل ١٨ مرة من ثمن البيت لضمان جدية البيع . العقد تكمل أركانه القانونية بثلاثة أشلاء . نص قبول البيع القسم بالله ثم توقيع ثلاثة شهود .

- بردية فطلي من القرن الثامن الميلادي ماحتها ٥ × ٧٢ سم .



Veröffentlichung und Übersetzung Walter C. Till. Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 27 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 8 Jh" PVindob K 10993.72 x 35 cm

عقد بيع على جلد ثساح

(مقدمة)

على جلد ثساح مصدره التوبه، كتب عقد بيع أملاك يبلغ ٣٠ هولوكوتوري ذهب. الوثيقة مهمة لـ ليس بسبب نوعية المادة المستخدمة في الكتابة، وهي جلد الثساح لكن أيضاً بسبب أنه كتب فيها اسم ملك نوبي جديد.

بداية العقد كالتالي:



Erstveröffentlichung und Übersetzung: Jakob Krall, Beiträge zur Geschichte der Blemyer und Nubier, in: Denkschriften der kaiserlichen Akademie der Wissenschaften, Phil.-hist. Classe 46 (1900) 4. Abh. Neuedition: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 28 (C PR IV). -Kro- kodilleder, 8. Jh., P.Vindob. K 2831.36 x 27 cm.

(الص)

باسم (...) والروح القدس تحت حكم الملك المترافق المخرب كيريكوس (تم ذكر شخصيات مهمة

للتصديق على صحة العقد) الأسقف كيرياكوس - أريلوس ابن كوله وبريسير (القس) (٣) إسراخ (موظفي حكوميين مهمين) من نوباتا (التربة) والمشي الله دوميساكوس بتروس (مدير إدارة المخطوطة) .

في العقد كتب الشرط الجزائي المعتاد الذي يلزم البائع والمشتري بما جاء في العقد؛ ومن يقوم بفسحه يغرم بدفع مبلغ مادي ضخم جداً كفراوة .

هذه الوثيقة تثبت أن الديانة المسيحية قد انتشرت في كل بلاد التربة في وقت كتابتها في الصيف الأول لقرن الثامن الميلادي .

- مخطوطة على جلد مساح من القرن الثامن الميلادي مساحتها ٢٧ × ٣٦ سنتيمتر،

جمل إيجار للساقية

(مقدمة)

ارض مصر المسطحة كانت تعتمد في ريها على الفيضان أو الإنسان. السواقي التي تدار اليوم بواسطة الموتورات كانت تدار بواسطة الحيوانات مثل الخمير الحمال والثيران .

- استراكون قبطي القرن ٨/٧ الميلادي مساحتها ١١ × ٥,٩ سنتيمتر.

(نص)

أرجوك أبعث لي جمال حتى يدوروا لي الساقية أنا سوف أدفع لهم رأصحاب الحمال) إيجار الحمال مثل أي واحد وسوف أدفع حتى أكثر، لأنك تعلم أنه لا توجد جمال تمن ذهباً (حتى) الشمال لكن الموضوع الأهم أنني أحسني أبوكم راكعاً أعطيه (الخطاب) إلى أبي الحبيب أبي ستيوس من (...) .

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 133 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7. Jh., P.Vindob. K 3511, 13,5 x 14 cm.

الدكتور أجور البيت كله *

بردية المقدمة هنا هي "إصال إيجار" بيت، "الدكتور" كوله وهو الاسم المختصر. كولتوس أحمر بيت من شخص يدعى باولوس، وقد دفع مقدماً إيجار البيت لمدة عام كامل وقيمه ثلاثة كرواتين، صاحب البيت أبد باولوس حرر إيصالاً كالعادة بالطبع. إن الدكتور كولتوس قام بالتأجير ولم يشتري بيت، فذلك قد يكون سببه أن الطيب كان في بداية عمله كطبيب، ولم يكتب بعد المال الذي يسمح له بشراء البيت لعمل العبادة، أو أن كولتوس كان غرياً عن البلد فلذلك أحمر بيت كي يجرب حظه كطبيب هناك .

- بردية قبطي من القرن السابع الميلادي مساحتها ١٣ × ٩ سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen

Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 130 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7. Jh., P. Vindob. K 4920, 10 x 10 cm.

فرندا بحري للإيجار

(مقدمة ونص)

السيدة كوبير زوجة السيد يوهانس المزارع أجرت من سيدة تدعى لينا من شهون المفرندة موقعها بجهة ناحية الشمال في الدور الأول، ويحق لها استخدام بئر المياه وسطح البيت أيضًا مع أصحاب البيت. الإيجار لكل ذلك هو ٣ كيلاتين للعام الواحد . الكلمة فردية استخدمت الكلمة إكسيدرا اليونانية، لعل كان للمفرندة باب مستقل للدخول إليها، والسطح يمكن استخدامه كما هو الحال اليوم في تربة الدواجن والماعز . صاحبة البيت كتب اسمها الأول في العقد فقط وهو لينا، على الرغم من أنه كتب بـ ست وتركـت المساحة فارغة دون كتابة اسم الأب، لعل كاتب العقد وهو ليس لينا، لأنها وقعت بخلاف صلبان، الأمر الذي معناه إنها لم تكن تعرف الكتابة وأن أحدهم من الشهر العقاري أو مكتب للكتابة هو الذي حرر العقد ونسى كتابة اسم الأب.

- بردية قبطي من القرن السابع الميلادي ماحتها ١٣ x ٩ سنتيمتر.



Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 114 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7. Jh., P. Vindob. K 2569, 9 x 13 cm.

شونة إيجار

(مقدمة ونص)

يوهانس آخر لابا كبير المزارع مخزن الذي حزن فيه كتاب خاص، واستلم الإيجار لمدة عام مسبقاً. يوهانس كتب ذلك في إيصال سلمه لابا كبير وذلك أمر عادي، الشيق في ذلك الإيصال هو استخدام السيد يوهانس الكلمة (غرفة النوم) في الترجمة الحرافية للتعبير عن الكلمة حزن .

- بردية قبطي من القرن السابع الميلادي ماحتها ١٦,٦ x ١١ سنتيمتر.

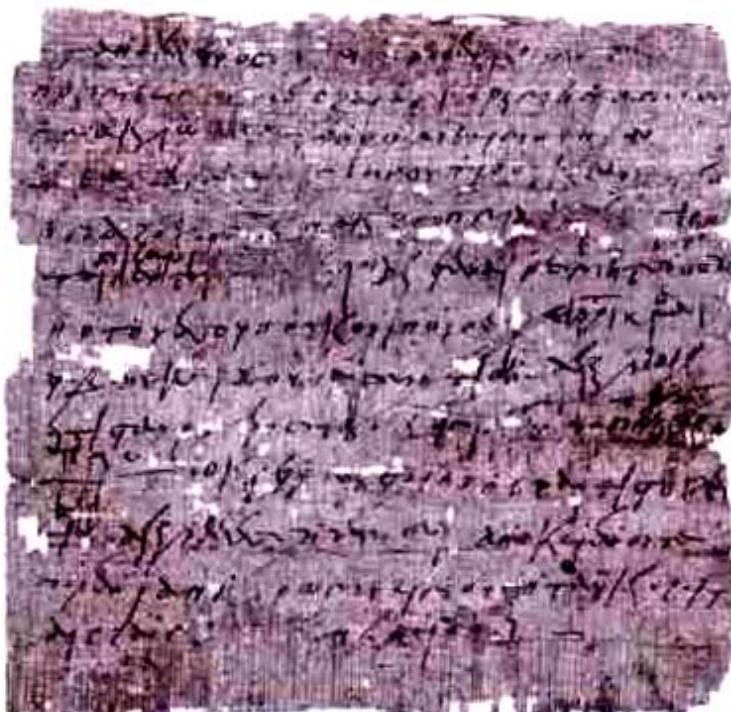
ساقية إيجار

(مقدمة وصورة)

الأراضي الزراعية المسطحة التي تجري حاليها قنوات المياه في نفس مستواها لا توجد مشاكل في ريها، حيث يتم فتح الطويس لتجري المياه في الأرضي، وكان هناك من يرافق عملية الفتح والغلق كي تتم بحسب القانون، لكن الأرضي الواقعة أعلى قليلاً من مستوى المياه كانت تحتاج إلى سوافي لرفع المياه، وهذه السوافي لا زالت توجد إلى الآن وإن كان استعمال موتورات الدبriel لرفع المياه أصبح أسهل وأسرع وبرئ في كل مكان.

في الأيام القديمة كان من يمتلك ساقية يدوية يقوم بتجهيزها أيضاً من بحاج، مقابل ثمن ما يتفق عليه كما في الإيصال المقدمة صورته هنا.

- بردية قطبي من القرد السابع الميلادي مساحتها ١٣ × ١٤ سم متضرر.



Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 133 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7. Jh., P.Vindob. K 3511, 13,5 x 14 cm.

إيجار بيت

(عن)

للأراهنة تيوفيليوس ابنة الطرباوي (المرحوم) أدريان نائب عن أبي سيفروس أكتب إلى أبي ناسيلي ابن

الطرباوي (...) القادر أيضًا من شهونه، أنا استلمت وأنا راضية عن الإيجار الذي دفعه عن (خطأ)
كشت بدل عن البيت الذي سكنته كشت عن البيت الذي أسكنه) للرابع والخامس وال السادس
والسابع والثامن من الأنديكاسيون السنوي، وهو قد كان تلك الثلاث كمرين ومن أجل طمانة
نفسك أنا حررت لك إيصال الإسلام هذا .

- بردية قبطية من القرن السابع الميلادي مساحتها ٨٠x٣٤ سم متضرر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 152 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7. Jh., P.Vindob. K 4917, 8 x 34 cm.

إيجار غيط

(مقدمة ونص)

تيودوراكي من بحاجم (أرسيني) يعلم الله أجر حفل ليؤانس ابن فوريمايو من نفس المدينة أرسيني ،
بشرط أن يدفع بوأنس الضرائب المفروضة على الحفل ، علاوة على تسديد كل ما تطلب السلطات التي
لا تكف عن المضايقات .

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 126 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7. Jh., P.Vindob. K 3003, 18 x 30 cm.

إيجار غيط الكنيسة

(مقدمة ونص)

كنيسة الرسل (في هيرموبوليس) ممثلة في كاهنها سرجاي تركد أن آبا أبوبلو (غير مكتوب عنه أي
شيء أكثر من اسمه) قد دفع إيجار الأرض كاملاً عن السنة الجمارية .

- بردية قبطية من القرن السابع الميلادي مساحتها ٩,٥ x ١٢,٥ سم متضرر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 151 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7. Th., P. Vindob. K 4926, 9,5 x 12,5 cm.

ديون للكنيسة

(مقدمة ونص)

رجل يدعى تيودوري من شهون يوضح أنه مدبوغاً لكنيسة القديس تيودوري بـ ١٢٠ أربض قمح وأنه

سوف يسد دينه للكبسة في العام القادم، فقد كتب وثيقة تعهد على نفسه تحمل هذا المضمون، وكى يستطيع تيودوري تسديد ديونه للكبسة فام تاجر أرضه على أهل أن الحصول القادم سوف يكون وفراً ومنه يستطيع سداد الدين . صك الدين مشطوب عليه بعلامات إكس كبيرة بعرض الورقة وهذا معناه أن تيودوري سدد ديونه بالفعل وأن الوثيقة ملغاة وعديمة القيمة .
بردية قبطية من القرن السابع الميلادي مساحتها 32.5×11 سنتيمتر.

إيجار بلا ندم

ستيفان الكرام ابن الموقى يُسطّس من منطقة رئيس الملائكة ميخائيل آخر أرض زراعية من "السعيدة جداً مثل ولادتها" ، السيدة كايزاريا بنت الموقى اندرونيكي العقد كتب بشكل مهدى ورقق
سعادة وحرية وبلا ندم أنا أقر بذلك (يحق) لك تاجير الأرض التي هي (الفعل) عندك بدءاً من هذه السنة وحق (ميعاد) الحصول القادم .
بردية قبطي من القرن السابع الميلادي مساحتها $13 \times$ سنتيمتر.



Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 121 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7. Jh., P.Vindob. K 4903, 9 x 13 cm.

زراعة تجارة حيوانات ونبيذ

ليس للذبح

(مقدمة)

تحال الزراعة واستغلال الأرض، فام الأقباط بتربية الحيوانات، وقد فرق الأقباط بشدة بين الحيوانات التي ترى بعرض الذبح وتلك التي تستخدم للعمل والنقل، مثل الخمير والجمال كما هو الحال اليوم أيضاً، "ضراب الحبوب" والتي عثر على مثاث الإيصالات باستلامها، كانت تنقل بواسطة الخمير، وقد كتب في أحد الإيصالات على سبيل المثال، تم استلام ثلاثة حمير والقصد من ذلك أنه تم استلام تسعه أكياس من الحبوب، حيث أنه من المعروف أن الحمار كان ينقل ثلاثة أكياس واحد من على البين وواحد من على اليسار وواحد على الظهر في المتصف، أما الجياد فقد كانت تستخدم في الغالب في الجيش.

القسم الثاني للحجورات هي تلك الحيوانات التي ترى بعرض الذبح مثل الحيوانات الكبيرة مثل الثيران والحيوانات الصغيرة مثل الخراف والماعز.

البردية المقدمة هنا هي ورقة من "سحل" لمزرعة كتب فيها كشف بعد الحيوانات التي لا يجب أن تقدم للذبح.

- بردية قبطي القرن 7/8 الميلادي مساحتها 9,6 × 9,1 سنتيمتر.

(نص)

ليس للذبح ٢٠ (...) ١ ثور صغير ، ٢ ثور محصي (ترجمة حرافية) ، ٣ بقرات ، حصانين ذكور، حصان واحد أنثى، عجل واحد .

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka. Koptische Texte, Wien 1987, Nr. 10, Tafel 10 (C PR XII). - Koptischer Papyrus. 7./8. Jh., P. Vindob. K 11420, 9,6 x 9,1 cm.

حمير

(مقدمة ونص)

الخمير كانت قديماً ولا زلت اليوم من أهم الحيوانات المستخدمة في النقل عند المصريين.

تم فك رموز ٧٠ عقد بيع حمير، كتبت في الفترة بين القرنين الأول والرابع الميلاديين.

حيث أنه عندما كان يكتب إيصال استلام ضرائب الحبوب الإيجارية، كان يكتب أنه دفع حمار أي أنه تم دفع ثلاثة أكياس من الحبوب، أي أن الكلمة "حمار" كانت وحدة قياس متعارف عليها.



الشقة المقدمة هنا توضح قتل أحدهم في العثور على حيوان للشغل لأحد الأشخاص .. أنا لم أجده له أي حيوان.

- أستراكون قطبي القرن 7/8 الميلادي مساحته 8 × 13,5 سم.

Veröffentlichung und Übersetzung:
Walter C. Till, Die koptischen Ostraka
der Papyrussammlung der ÖNB, Wien
1960 (Öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist.
Kl., Denkschriften 78, 1), Nr. 239. -
Koptisches Ostrakon. 7./8. Jh., 0.
Vindob. KO 654, 13,5 x 8 cm.

ابعث الجمال

(مقدمة)

لم نتمكن بشكل كامل من فهم المقصود من كتابة هذه الشقة، لكن من الواضح أن العمل كان حيوان يقوم بدور مهم في الحياة اليومية وكثير الطلب عليه.

- أستراكون قطبي القرن 7/8 الميلادي
مساحته 14 × 14,5 سم.



Veröffentlichung und Übersetzung:
Walter C. Till, Die koptischen Ostraka
der Papyrussammlung der ÖNB, Wien
1960 (Öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist.
Kl., Denkschriften 78, 1), Nr. 254. -
Koptisches Ostrakon. 7./8. Jh., 0.
Vindob. KO 628, 14 x 14,5 cm.

(نص)

عو عدك جمال من بييموت أو من الشمال. فارسل على الفور ١٢ جمل لورهم سرف (يطاون)
يتحملون (٣) (٤) لكل جمل عرقهم يامكانية كل جمل ٥ (٤) لا تضع اليوم .

بذور بصل

(مقدمة ونص)

جزء فقط من الأوستراكا الذي تم العثور عليه، وفيه يمكننا فراءة الآتي: أعطيها (شقة الفخار) ليوسف الحمير بين الأخوة. لولم تكن قد بذرت بالفعل الواحدة ونصف مكعب بصل. الشقة توضح أن الرهبان كانوا يقومون بالزراعة في أدواتهم، ويزرعون أيضاً الخضروات وعلى سبيل المثال هنا البصل.

- أوستراكا قبطي من القرن الثامن الميلادي مساحتها $7,5 \times 7,5$ سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78, 1), Nr. 282. -Koptisches Ostrakon, 8. Jh., O.Vindob. KO 637, 7,5 x 7,5 cm.

تشتري قمح كوييس؟

(مقدمة)



يمكنا أن نستخلص أن في الـ 11 أرب قمح كان قطعة ذعيبة كاملة واحدة (نوميسا) (الأرب الواحد فيه حوالي ٢ ليتر) وهذا معناه أن القمح كان من النوعية الجيدة جداً.

- أوستراكا قبطي القرن السابع الميلادي مساحتها $12 \times 6,5$ سنتيمتر.

(نص)

قبل اي شئ احيكم من كل روحى . الرب يارككم بعد ان رحلت من عهدي ارسلت أنا احسي يكوش إلى الشمال من أجل القمح، لقد قيل لي أنه لم يبق في الشمال قمح بـ ١١,٥ للبيع بعد . على كل حال أحدهم يبع في بشياني قمح جيد حوالي ١١ أرب" لواحدت ارسل لي المال مع بساتي أنا سوف أبعث وأشتري .

Veröffentlichung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (Öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78, 1), Nr. 274. -Koptisches Ostrakon, 7. Jh., O.Vindob. KO 673, 6,5 x 12 cm.

تجارة الكتان

(مقدمة ونص)

نقط متدرج وسريع تكتب هذا الشريط الصغير من البردي، كتبت كمية الكتان المنتج هذا العام والكمية التي تم بيعها . ليس فقط الخط هو الذي يدل على احتراف صاحبة في التجارة وإنما أيضاً طريقة تدوينه للبيانات وأما استعماله للرموز في تدوين البيانات فقد قام بوضع ثلاث نقاط كرمز للتعبير عن المكيال أربب، وحدير باللحظة أنه تم استخدام الرموز في تسجيل البيانات في الزمن اللاحق لزمن كتابة هذه البردية فقط.

استخدم الكتان في صناعة التدات الشباك الحبال العادبة والحبال الغليظة لربط السفن .

- بردية قبطي القرن ٩/٨ الميلادي مساحتها ٥١٠٤ × ٢٧ سنتيمتر .

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Koptische Texte, Wien 1987, Nr. 8, Tafel 9 (C PR XII). - Koptischer Papyrus, 8./9. Jh., P. Vindob. K 1260, 27,4 x 5,1

تجارة الخازير

(مقدمة ونص)

على الرغم من أن حيوان الخنزير قد ذكر اسمه في الكثير من المخطوطات التي كتبت في أزمة منعافية، إلا إننا لا زلنا نعرف القليل تسيباً عن مهنة تربية الخازير والتجارة فيها، لكننا نعلم أنه في كل عقود تأجير الأرض تقريباً التي عثروا عليها، قد وجدنا بدأ إضافياً يقول أنه على مستأجر الأرض دفع خنزير لصاحب الأرض، علاوة على المبلغ المالي الذي تم الاتفاق عليه مقابل استخدام الأرض .

بردية المقدمة هنا كتب عليها عدد الخازير قيالمة الخازير الصغيرة هيرفونتش التي سلمها هولاء: عدد خنزير صغير واحد لمساعدتي المشتمعي عدد خنزير صغير واحد لإقطاعي موظفي الكتبة . ومن الواضح أن تجارة السيد هيرفونتش في بيع الخازير، لم تكن جيدة في ذلك الوقت، حيث إنه باع ١٣ خنزيرًا فقط في شهرين .

- بردية قبطي من القرن ٨/٧ الميلادي مساحتها ٢٦ × ١٧ سنتيمتر .

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Koptische Texte, Wien 1987, Nr. 9, Tafel 9 (C PR XII). - Koptischer Papyrus, 7./8. Jh., P. Vindob. K 65, 17 x 26 cm.

تسليم طلبة خنازير

(مقدمة ونص)

في ورقه كتب أحدهم على نفسه (تاجر الخنازير أو المسائق؟) تعهد علي نفسه، بأنه سوف يقوم بتسليم طلبيه ٣٠ خنزيراً في العدد في الصباح . في حالة عدم تنفيذ التعهد يقوم المورد المدعي باولى ابن دانييل من يستف الشابعة لغير موريوليس بدفع غرامة مالية . لم يكتب في البردية شيئاً عن الأسعار أو أي اتفاقات أخرى عن تفاصيل هذه التجارة .

- بردية قبطي من القرن ٨/٧ الميلادي مساحتها ١١ × ٩ سنتيمتر .



Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 36 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, .. Jh., P. Vindob. K 1319 a und b; je 9 x 11 cm.

حسبة غنم

(مقدمة ونص)

على أوستراكا مكسورة ناقصة كتب "حسبة" نليم أغنم السيد (...). أعلى موظف إداري للمنطقة أخذ ٣ أغنام. يأكلوا ابن ابراهام جاء للمباء واحد خروفها واحد وخرفين ثم تسلمهما إلى حقل بترلي . لم يكتب على هذه الأوستراكا شيئاً عن تربية الأغنام عند الأقباط .

- أوستراكون قبطي القرن ٨/٧ الميلادي مساحتها ٨.٥ × ٨.٥ سنتيمتر .

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (äst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78, 1), Nr. 315.- Koptisches Ostrakon, 7./8. Jh., O. Vindob. KO 289, 8.5 x 8.5 cm.

بيت ومطبخ

تجارة الأدوات المنزلية

(نص وملحوظة)

باء ، ٢٠ كوب صغير ، ٨ أوان ، ١١ كواب صغيرة ، ٨ أفران. من الكهربات الكبيرة المكتوبة على ورقة البردي يمكن القول أنها كانت بضاعة عند تاجر بيع مستلزمات منزلية. بردية قبطي القرن ٧ / ٨ ميلادي مساحتها ١١,٢ × ١٠,٧ سنتيمتر .

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Koptische Texte, Wien 1987, Nr. 14, Tafel 14 (C PR XII). - Koptischer Papyrus, 7./8. Jh., P. Vindob. K 5596, 10, 7 x 11,2 cm

طلبية خشب

(نص وملحوظة)

الحقيران آرون وأندریاس يترجيان الأخ الحبيب باولوس أن يرسل العربة محمولة بالأحشاب. تدلر الملاحظة أن الأحشاب كانت نادرة في مصر .
- أوستراكا قبطي القرن الثامن الميلادي مساحتها ١١ × ٧,٥ سنتيمتر .

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (äst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78, 1), Nr. 288. -Koptisches Ostrakon, 8. Jh., O.Vindob. KO 653, 7,5 x 11 cm.

زيت بذرة الفجل

(مقدمة ونص)

كانت للمواد الغذائية الأساسية في الاقتصاد القبطي أهمية كبيرة، ولكن ليس أبداً بأهمية "الزيت". في سنة ٢٥٩ ق.م. عمل بطليموس الثاني قانون احتكار إنتاج وتجارة الزيت، حيث كتب بالفصيل أنه من حق السلطات في حالة الشك في إنتاج أو تهريب الزيت، أن تقوم السلطات بالبحث والتفتيش. هذا القانون لم يعد ي العمل به في زمن حضور مصر للحكم البيزنطي، الورقة المقدمة تبين اتفاق تقسيم بلور فحل بين شخصين، والكمية التي سوف يحصل عليها كل واحد من البدور التي سوف ترسل لمعصرة الزيت التي أرسلتها للمعصرة. كتب في البردية أسماء الشخصين والكمية المختصة لكل واحد .

- بردية قطبي القرن 7/8 الميلادي مساحتها 9,5 × 17,5 سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka. Koptische Texte, Wien 1987, Nr. 7, Tafel 8 (C PR XII). Koptischer Papyrus, 7./8. Jh., P. Vindob. K 3144, 17,5 x 9,5 cm.

دفتر حسابات تجارة النبيذ

(مقدمة ونص)

ورقة البردية المقدمة هنا تخص صاحب أملاك وناجر كثيرو. البردية مكتوبة على الوجهين، النبيذ هو المنتج الذي يمكن به الحصول في مقابلة على الأشياء والخدمات التالية: حلبي، جزر، حبز، برسيم، زيت، فطيرة بالترىت، صوف، سلك وأجرة الغسالة والشمامس وناجر الجير لدهان الحوالط وناجر اللحم.

قطعة البردي (ورقة الحساب) هذه ترجع أحياناً أيضاً في لها كتبت في سنة 222 هجرية. فكتب فيها: تهم للرئيس (صاحب التجارة). الوجهين في الورقة بدعا جملة يسوع المسيح يعني، لكن عنوان الورقة كتب فيه بالله قائمة نبيذ الرئيس يحفظ الله حياته ثم السملة، وبذلك يكون في الورقة سطرين من الديانة المسيحية وسطرين من الديانة الإسلامية.

بردية قطبي كتبت سنة 838 بعد الميلاد مساحتها 24 × 36,5 سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Koptische Texte, Wien 1987, Nr. 4, Tafel 3 und 4 (C PR XII). Nach der Identifizierung dazugefundener Teile s. die Neuedition von M. Hasitzka, Archiv für Papyrusforschung 41 (1995) [im Druck mit Abbildung]. Wir danken der Autorin für die Zurverfügungstellung ihrer Arbeit noch vor dem Erscheinen der editio aucta. -Koptischer Papyrus, 838 n. Chr., P. Vindob. K 2820 + 4448 + 4825, 36,5 X 24 cm.

ورقة توريد النبيذ

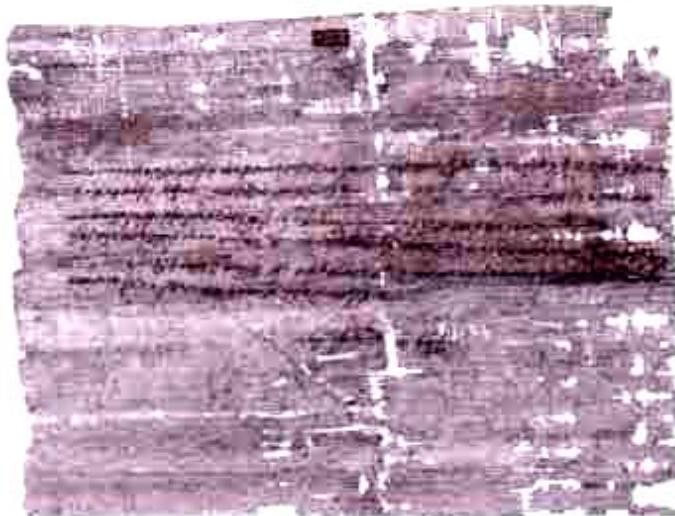
(مقدمة ونص)

راعي الشوان الذي يدعى خائل ابن ابراهام من قرية تيوبالاكي التي ترجمتها "كرمة" استلف من شخص يدعى نبودروس من قرية بكارانكه (القرىتان تابعتان للفيوم)، وعده بأنه سوف يعيد ذلك المبلغ في صورة ٢٠٠ كثيدرين النبيذ بعد جهي الحصول مباشرة، ووقع على العقد ثلاثة شهادة، لهذا العقد يضمن المقرض فلوسه، وكذلك يضمن حصوله على النبيذ من الموسم القادم.

بعد عام من هذا الاتفاق قام الاثنان خائل وتبودروس بكتابة عقد مماثل وكتباً على ظهر العقد الأول، لكن المنتج هذه المرة لم يكن النبيذ بل حضراوات. من الواضح أن خائل مهنته الأساسية هي رعي الشوان،

ولكنه لم يوقف نشاطه التجاري عند ذلك فقط.

- بردية قطبي القرن الميلادي مساحتها 23×20 سنتيمتر.



Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 81 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7. Jh., P.Vindob. K 49.20 x 23 cm. Die Rückseite des Papyrus mit der Anerkennung einer Geldschuld für Gemüsesamen ist als C PR IV 86 veröffentlicht.

حفظ النيد

(مقدمة ونص)



يكي الكرام أحد مقدماء من الناجر أنا أحبا
ملغا من المال كمقدم ثم لنيد سوف يتع
من محصول العنب في العام المنقل. أنا أحبا
اشترط على يكي الكرام أن يضم $\frac{1}{5}$
النيد ولدة حسنة أشهر من تاريخ الاستلام
على الأقل سوف يفي صالحًا للاستعمال
ولو بقصد بالقطريات، أو بتحول خلل.

إذا تحول إلى حل أو أصبب بالقطريات، في هذه الحالة يدفع المؤرد يكي طوعاً غرامة مالية.

- بردية قطبي القرن السابع الميلادي مساحتها 25×21 سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 82 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7. Jh., P.Vindob. K 1354, 21.5 x 25.5 cm.

حبة نيد

(نص ومقدمة)

حبة السيد التي أعطاها لي إسحق هي ٤٠ تشنوف لزيغاليوس ، ١٠٤ تشنوف لكتيرلس ، ٦٠ تشنوف ليعقوب ١٢٠ تشنوف (...)

تشنوف هو وحدة قياس فضفية للكميات الصغيرة، وقد ذكر في نص آخر الزجاجة الواحدة فيها ٣ تشنوف.

- أستراكون قبطي من القرن ٨/٧ الميلادي مساحتها ١١x١١ سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (Öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78, 1), Nr. 134. - Koptisches Ostrakon, 7./8. Jh., O.Vindob. KO 713, 11 x 11 cm.

نيد بالحجز

(مقدمة ونص)

في عصر الحكم البطالمة في مصر و مختلف العصور وبحسب البرديات الكثيرة التي تم العثور عليها، كان إنتاج السيد من الأمور الهامة، وقد عثر على وثائق كتب فيها كشوف بيانات تفصيلية عن كمية محصول العنب المنتج الذي سوف يحول بعد ذلك إلى نيد. وفي عصر الإمبراطورية البيزنطية التي كانت مصر واقعة تحت حكمها، كان الناس يستهونون السيد حتى قبل قطف العنب نفسه.

وفي القوائم التي كانت تعداد بآسماء الناس الذي سوف يوزع عليهم السيد، لم يكتب فيها في الغالب اسم المنتج كلمة "نيد" بسبب بديهيته الأمر الذي لا يحتاج للتوضيح، وإنما كان يكتب اسم الشخص وكمية السيد المسموح لها بشرائها، كميات السيد كانت تقارب بالكستين والكتديرون.

- بردية قبطي القرن ٩/٨ الميلادي مساحتها ٥٥x٧٣ سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Ein neues Archiv koptischer Ostraka, Wien 1995, Nr. 22, Tafel 11 (C PR XX). -Koptisches Ostrakon, 8. Jh., O.Vindob. KO 785, 10 x 10 cm.

نيد للمقايضة

(مقدمة)

الوثائق الواقية العدد ترسم لنا صورة واضحة عن شكل تجارة "المواد الطبيعية". على ورقة بردي كتبت المواد التي تم المقايضة عليها بالسيد كل مادة (منتج) كتبت في حالة منفصلة وتحتها كتبت أسماء الناس

المبادلين والكميات التي حصلوا عليها .

- بردية قبطي القرن 7/8 الميلادي مساحتها 16.7 × 22.3 سم يحوي .

(نص)

الخاتمة ١ هذه هي قائمة (كميات) النبيء التي سلمتها لهم في مقابل قرش (الأشخاص التالية أسماءهم...) .

الخاتمة ٨ هذه هي قائمة (كميات) النبيء التي سلمتها لهم في مقابل شعير (الأشخاص التالية أسماءهم...) .

الخاتمة ٢٦ قائمة الديون .

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Koptische Texte, Wien 1987, Nr. 6, Tafel 7 (C PR XII). - Koptischer Papyrus, 7./8. Jh., P. Vindob. K 1261, 22.3 x 16.7 cm.

علاقات اجتماعية و"قدادات رجاله"

خطوبة ومشاكل زواج

(مقدمة)

المخطوطات القيمة بشكل عام هي تلك التي تعبّر عن لحظة شخصية معينة كانت قد غابت في بعدي حياة إنسان، هذا النوع من المخطوطات هو في العال قليل، ولكن له قيمة كبيرة جداً لأنه يفضي إلى تفاصيل مهمة وكثيرة عن شكل الحياة اليومية عند ذلك الإنسان، والزمن الذي كان يعيش فيه والبيئة التي كانت تحيط به.

وحدثت مخطوطات قبطية عديدة من هذا النوع، والتي منها تم التعرف بوضوح على شكل الأوضاع القانونية في البلاد والتي يتم من خلالها تنظيم العلاقات بين الناس، والمحافظة على حقوق المواطن أثناء عمليات البيع والشراء والعمل والزواج وغيرها، من أجل ذلك كان يحرر القبطي عقوداً قانونية لتنظيم كل تلك الأمور، والتي يؤدي التعرض فيها إلى عقوبات جادة . أي عقد يوم كان يحتاج إلى تاريخ محدد، موضوع العقد، شروط جزائية لمن ينقض الاتفاق وشهود وإمضاءات وتسجيل في "الشهر العقاري".

ومن الحظ الجيد أنه تم العثور على عقددين رسميين في موضوعين مختلفين، لكنهما يعودان لنفس الأشخاص، العقد الأول هو عقد "توظيف" الشاب عبد تاجر الألوان في محله التجاري الكائن بقرية تغرين، والرجلان صاحب أصل الموظف يقيمان في نفس القرية "تغرين". عقد العمل الغير معروض هنا وقد كتب في يوم ١٠ يناير سنة ١٩٠٧ ميلادية وهو مكتوب باللغة اليونانية وهي اللغة الرسمية المخصصة للأمور الإدارية في ذلك الوقت، والتي هي التعامل بها بعد بضعة سنوات قليلة من ذلك التاريخ. أما العقد الثاني وهو عقد خطوبة بين نفس الشاب وأبنته تاجر الألوان وهو محرر في يوم ٢٩ أغسطس سنة ١٩٦١ وهو مكتوب باللغة القبطية.

يدعو الأقباط الكثيرون من أحفادهم الأقباط في احتفالات كبيرة للمشاركة في أتراحهم، وهؤلاء المدعون هم أفراد العائلتين، وكبار البلد موظفي الحكومة وأصحاب أملاك الآباء الكهنة والشمامسة والمجيران والأصدقاء. جهاز العروس للقادرين مادياً كان مكوناً في الغالب من صاديق خشب محفور عليها أشكال صلبان أو زخارف أو مساطر طبيعية أو حيوانات مثلأسد يقوم بصيد غزاله. في هذه الصناديق يرص باقي جهاز العروس وهو عبارة عن ملابس جديدة مصنوعة من الكتان والحرير الملون، منها ما هو مطرز وهي ملابس الخروج وملابس البيت العادي، ثم أدوات التجميل (المكياج) أدوات للشعر كالامشاط والبس وشباك الكتان لتشييـت تسرية الشعر، وأيضاً بعض الأسلال من الذهب أو الفضة التي تعصر مع الشعر

أحياناً، إضافة للاكسسوارات مثل الخلفان والغوايش وغيرها.

جهاز العروس تحتوي أيضاً على وسائد جديدة، أعطيت (النحاف) بطاصرن مساحات للأرض وأخرى تستخدم التعليق على الجوانب كديكور.

ملاعن ومساكين وأطياق وحلل وبافي أدوات المطبخ، ثم مجموعة كبيرة من مصابيح السور التي تعمل بالزيريت. هذا إضافة إلى هدية خاصة من الوالدين للعروسين لمساعدتها في حياتهما الجديدة الممتدة مثل تحكيم عنت أو حقل أو مراعي للحيوانات. هذه الهدية تكتب في عقد وتحل في الشهر العقاري. يقدم الطعام في حفلات الرفاف للعروسين أولاً، ثم المعازم المهمين، ثم بافي الضيوف، اللحمة تقطع بالسكين وتوكل بالعيش، أما الخساء والخضار فبالملعقة. يستمر الحفل طوال الليل ويكون فيها موسيقى وغناء ورقص.

المقدم هنا هو عقد الخطوبة وهو مكتوب على ورقه بردية مساحتها $34,5 \times 12,5$ سنتيمتر.

(النص)

بسم السيد يسوع المسيح ابننا ومخلصنا، حكومة السيد الأكرم فيلافيوس فوكا والأبيدين أغسطسوس وأوتوكراتوس في ٢٩. ٨. ٦١٠.

أنا باهوم ابن بسان تاجر الألوان من أشرين والقيم الآن في القرية تهين عركر بسوسي؟، أنا أحقر هنا الإقرار وأكتب لديسفوروس ابن أرسانيوس القادم من نفس القرية. أعلن بفخر أن أراد الله وعشت في سوق أعطيتك ابنتي زوجة لك. وإذا ما أكسرت كلمتي وأخذتها منك وأعطيتها لواحد آخر، الزرم نفسي بدفع ٣ قطع ذهب كفراوة. هذا الإقرار في أي مكان سليم ونافذ المفعول.

أنا موسيس ابن بابوبي الكاهن، أنا شاهد وضامن على هذا، كما كلفني هو (باهوم) بذلك. أنا يوهانس ابن أبراهام الكاهن من تينينا شاهد وضامن على هذا كما كلفني هو (باهوم) بذلك. أنا ياكولوس ابن ميجاس من تين كما كلفني هو (باهوم) حررت ووثقت هذا الإقرار وأنا شاهد على إقرار باهوم تاجر الألوان من شمين.

Literatur: Der Farbenhändler Aurelius Pachymios tritt in zwei weiteren Verträgen (Lieferungsverpflichtungen für Wein) aus den Jahren 606 und 613 auf. Der griechische Arbeitsvertrag aus dem Jahr 604 ist abgedruckt bei Friedrich Preisigke, Sammelbuch griechischer Urkunden aus Ägypten, Straßburg 1915, I Nr. 4503; die Lieferungsverpflichtungen sind dort Nr. 4504 und 4505; der koptische Verlöbnisvertrag wurde zuletzt ediert und übersetzt von Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 23 mit Tafel I nach S. 160 (Corpus Papyrorum Raineri IV); s. auch W. Till, Die koptischen Eheverträge, in: Die Österreichische Nationalbibliothek, Festschrift, Josef Bick, Wien 1948, 627-638. Zur

rechtlichen Situation s. Artur Steinwendter, Das Recht der koptischen Urkunden, München 1955, 19f. (Rechtsgeschichte des Altertums. Handbuch der Altertumswissenschaft IV 2). -Koptischer Papyrus. 29.8.610 n. Chr., P. Vindob. K 10117, 34 x 13,5 cm.

باولوس ساب البيت

(مقدمة)

على ورقة بردية مساحتها ٣٤,٥ × ٨,٥ سنتيمتر كتبت في القرن السابع الميلادي. صاحبها علي ما يليه كان شخصية عامة مهمة في المدينة وعمله كان حاماً أو كاهناً على كل الأحوال كان عمله أو حره منه هو تلقي شكاوي الناس، الاستماع إليهم، كتابة ملاحظاته أولاً ثم صياغة الشكوى في شكل رسمي معين معنارف عليه يقدمه للجهات المختصة بالفصل.

على ورقة البردي المعروضة هنا كتبت بقلم ملاحظات متفرقة لعدة قضايا مختلفة، ومنها أيضاً "مسودة" شكوى تقدمت بها سيدة ضد زوجها ، مضمون المسودة يفضي أن السيدة (فقد الاسم من المحاطة) زوجة المدعي باولوس ترفع شكوى ضد زوجها باولوس الذي تركها وترك أولاده ومشى مع امرأة غريبة ويعاملها بالسوء.

- بردية قضي القرن السابع الميلادي مساحتها ٣٤,٥ × ٨,٥ سنتيمتر.



(النص)

السيدة (...) متزوجة من باولوس وعندها منه ثلاثة أطفال ثم مرضت وأنباء مرضها أحياناً طفل آخر (رابع). بعد ذلك زوجها (باولوس) نبذها وذهب مع امرأة أخرى بعد أن رأى أن الله قد وضع حجراً على قلبه، المرض هو من الله لكن الأسوأ منه هو تصرف الرجل. لقد كان هناك الكثير من الشجار بينه وبينها وبين المرأة الأخرى. هو لم يدفع النفقات الإلزامية. طلباتهم في الواقع للعام كله متواضعة جداً وأقل من الاحتياج الحقيقي، وهي الاحتياجات الأساسية التي لا يستطيعون توفيرها

يأنفسهم وهي: أرب شعير، أكستاي زيت (٣ ليتر)، نيل، ثوب، معطف. العام الماضي هو لم يعطها سوى أرب واحد . هي لا تطالب بأكثر من هذه النقاط الأساسية فقط .

(تعليق)

نصرف السيد باولوس بشكل غير مسيحي، فقد ترك زوجته وأطفاله وارتبط بامرأة أخرى مخالفًا بذلك تعاليم السيد المسيح والأكثر من ذلك أنه لا يدفع لهم ما يكفي لإعاشتهم. ولكن مثل هذه الأمور التي تحدث في كل الشعوب وفي كل العصور من بعض الأفراد، لم تكن بلا ضابط في المجتمع القبطي حيث ترك الضحية تصيرها. فالسيدة زوجة باولوس قد جاءت إلى أحد (الخواص) في أحد المحاكم الرسمية الحكومية (مكتب محاعة) في المنطقة التي تعيش فيها والتي وظيفتها هي الدفاع عن حقوق الناس برفع قضايا على القطليين في المحاكم لرد الحق لأصحابه، الخامي المحرف كما بين طبقته في تدوين الملاحظات في المسودة الخاصة به النقاط المهمة في موضوع زوجة باولوس والتي من الممكن أن تخدم القضية لصالحتها. كُب أيضًا في نفس المسودة ملاحظات لقضايا أخرى سوف يتراوح فيها أمام المحكمة، بعد ذلك سوف يقوم الخامي بوضع هذه النقاط في الشكل الرسمي القانوني المعروف عليه حتى يتم قبولها في المحكمة . هذه المخطوطة تعطي لنا صورة تقريبية عن كمية الحد الأدنى مما كان يحتاجه بيت قبطي بسيط مكون من أم واربعة أطفال لمدة عام وت نوع المواد الغذائية الأساسية الازمة، والتبيّد هنا في حالة هذه الأسرة المتسرعة الحال كان يستخدم في صناعة الخبز و يستخدم كلداء .

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till: Eine koptische Alimentenforderung. Bulletin de la societe d' Archeologie Copte 4 (1938) 71-78. Koptischer Papyrus, 7. Jh., P. Vindob. K 950, 8,5 x 34,5 cm.

قعدة الصلح

(مقدمة)

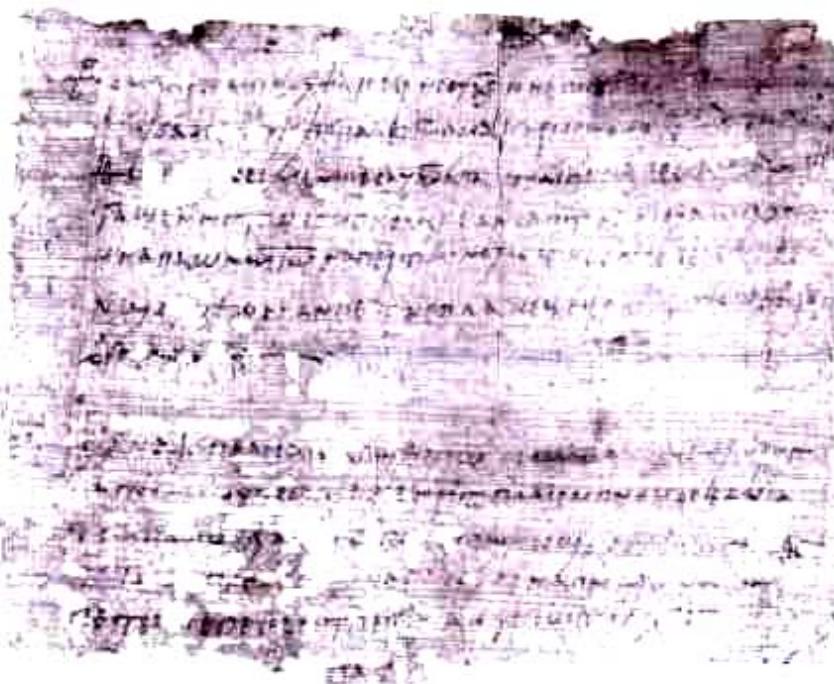
فضل الكثير من الأقباط عدم اللجوء للمحاكم الرسمية خل التزاعات بينهم ، فبلغما الطرفان المتحاصمان إلى طرف ثالث يقبل حكمه من الطرفيين المتنازعين. ثم تُكتب نتيجة الحكم الذي توصل إليه الحكم في "عقد اتفاق"؛ عقد الاتفاق هذا كان مقيداً بصيغة معينة متعارف عليها ولا يجوز التغيير فيها وهي كالتالي:

- ١ - يكتب أسماء وعواين كل الأطراف المتسازعة
- ٢ - اسم وعنوان الحكم الذي تم اختياره للفصل في الموضوع (أو المحاكم)
- ٣ - يكتب بند إجباري متعارف عليه مقاده من يعارض الحكم الذي سوف يتم التوصل إليه يدفع غرامة مادية مع إزامه بالتنفيذ أيضاً .

٤ - يكتب موضوع الخلاف

٥ - يكتب الحكم الذي تم التوصل إليه بعد الاستماع لأطراف النزاع .

ثم العثور على كم كبير من مخطوطات عنوان الصلح .



Literatur: Artur Steinwendter, Die Streitbeendigung durch Urteil, Schiedsspruch und Vergleich nach griechischem Recht, München 1925, bes. 97ff. (Münchener Beiträge zur Papyrusforschung und antiken Rechtsgeschichte 8). Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 50 (Corpus Papyrorum Raineri IV); -Koptischer Papyrus, 8. Jh., P. Vindob. K 3005, 16 x 20 cm.

(النص)

بسم الله، أنا كتبت في ٢٦ من أبيب لسنة ١٥ من الأندكاسيون الجاري أنا باليو ابن الطرباوي (المرحوم) شنوي وناجانوبكه زوجته (الأذن) بيسار ابن ابايولي القادعين من بيهسامون دائرة هبس عاصمة النطقة.

لهم اخترنا ابايولي ابن سكاورت وابا أوول ابن يوهانس وهم رجال ثلادعون من نفس القرية، أن يحكموا بالحق بينا . والشخص الذي سوف يعارض الحكم الصادر سوف يدفع غرامة ولكن يكون من حقه أن يعمل خدمة .

أنا ابا أوول ابن يوهانس وابا يولي ابن سكاورات ابن رجال ثلادعون من بيهسامون دائرة هبس عاصمة

المنطقة نحن استمعنا إلى موضوع الخلاف بين باليو ابن شنوي ونجاجاتونيكه زوجة يساو ابن ابا يسوي
القادمين من نفس القرية. الذي استراحة إليه قلوبنا هو الآتي : نحن وجدنا الذنب يقع على ...
(إلى هنا انتهت البردية للأسف) المشقى من الودية مساحته ١٦ × ٢٠ سنتيمتر وهي من القرن الثامن
الميلادي .

(تعليق)

لقد وضع الأقباط دائماً لفظة الطرباوي (السعيد) قبل ذكر اسم الشخص المتوفى الذي فيها التذكرة بأنها
كمسيحيين مؤمنين ومجاهدين روحياً واتقين من أنه بعد الموت الجسدي توجد حياة أبدية معيدة في
فردوس العيم مع السيد المسيح . لقد أبقينا عن المصريون بشكل عام إلى يومنا هذا لفظاً للمتوفى وهو لفظة
المرحوم البديلة عن الطرباوي عند ذكر اسم شخص متوفى ، وأبقينا أيضاً في عاداتنا موضوع القعدة كما
هو مع التغير في الاسم وتسميتها قعدة صلح، أو قعدة صلح قعدة رجال، لفض المنازعات التي تحدث بين
الناس دون اللجوء للمحاكم الرسمية مع الفارق بأن "قعدات" اليوم ليس لها قوة إلزام قعدات العصر
القطبي التي كانت فراراً لها بقوة قرار المحكمة الرسمية العادلة، والنيليل على ذلك هو عدد البرديات الكثيرة
الذي تم العثور عليها حاضر هذه الجلسات أما "قعدات" اليوم فهي تسير بماها تعطي في الغالب الحق
للطرف القوي، وإلزام الضعيف بالسكتوت، وتلحة الأطراف المتنازعة للحوى إلى القضاء في حالة شعور
الطرفين المنازعين بالتساوي في القوة .

صداقة وعتاب وأعمال الخير

على مهلك

(مقدمة)

تعبر الخطابات الشخصية الخاصة مصدرأً هاماً للحصول على المعلومات التي من خلالها يمكن تكوين فكرة عن طبيعة كاتبها، ومن ثم ملامع عن المجتمع الذين يتسمون إليه والجو الذي كان يحيط بهم. ترك الأقباط الكبير حداً من تلك الخطابات الشخصية الخاصة، ولكن المشكلة غالباً تبقى في أن قارئ هذه الخطابات لا يمكنه فهم الغرض المقصود من كتابتها بسهولة بسبب قلة التفاصيل المكتوبة فيها، فهي في الغالب رسائل مختصرة أو ردود على رسائل أخرى لم يتم العثور عليها، الخطابات اليونانية التي كتبها يونانيون من الذين كانوا يعيشون في مصر في ذلك الوقت كانت عكس ذلك، فقد كانت تتميز وبشكل خاص في أن أسلوب كتابتها شديد الرسمية والتحفظ في التعبير عن المشاعر الشخصية. وعلى العكس مناليونانيين في ذلك الوقت، كان الأقباط حيث ثيرت خطاباتهم – وبشكل غير مقارن – بتفاوت التعبير مما يسمح للقارئ بالتعرف بسهولة على مشاعرهم الخاصة.

وهنا نعرض وعلى سبيل المثال خطاب شخصي سريع من الخطابات القبطية والتي وجد منها أعداداً لا حصر لها. الخطاب مكتوب بأسلوب مهذب وملين بحمل الجاملة وهو الأسلوب المعاد الذي ثيرت بها خطابات الأقباط الشخصية بشكل عام.

مضمون الخطاب هو أن شخصاً ما ويدعى آبا مير كوري (كلمة "آبا" ونكتب بالباء الثقلة – ب – هي لقب لرتبة كنسية) يطلب من شخص آخر أن يسلم قطعة الملابس "حاكيت" التي تخصه والتي كان قد تركها عنده في وقت سابق لابنه آبا كير، الشيق هنّ وهذا كثير الحدوث عند الأقباط ألمّ كانوا يتتكلفون الكثير من العناء في توفير مواد الكتابة مثل ورق البردي أو الفخار أو الأحجار لكتابة خطاب ما موضوعه كما في هذه الحالة لا يتحقق بكل هذا الصعب.

الخطاب مكتوب على ورقه من البردي من القرن العاشر الميلادي مساحتها $11,2 \times 11,4$ سنتيمتر.
Veröffentlichung und Übersetzung: Jakob Krall. *Koptische Briefe*, Wien 1892.
55f. (Mitteilungen aus der Sammlung der Papyrus Erzherzog Rainer 5). -
Koptisches Papier, 10. Jh., P.Vindob. K 10204, 11,2 x 11,4 cm.

(النص)

بِاللهِ، أَعْلَمُ عَنْ نَفْسِي مُحَمَّداً بَعْدَ شَفَاءِ أَخِي الْمَغْوُطِ لَهُ دَانِيَا. يَتَحَمَّلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَيَحْمِلُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍ.
أَنَا آبا مير كوري، أَحْيِيكَ خَلَهُ وَقُلْكَ، سَلِمُ الْجَاهِكَتُ الَّذِي هُوَ عَنْدَكَ لَآبا كِيرَ أَبِي. عَشْ هَبِيَا فِي الرَّبِّ.

(تعليق)

ابا مير كورى وأخوه دانيا وابنه ابا كير هم على الأرجح رهبانا في دير واحد والصديق الذي نسي عنده ابا مير كورى الحاكيت أثناء زيارته له ربما يكون راهبا آخر يعيش في دير بعيد، وقد كان عنده لزيارة وكتاب يستاذ الرهبان مليء بالقصص التي تغولنا عن رهبان يذهبون لزيارة آباء رهبان آخرين للحصول على كلمة منفعة ويسعون من أجل ذلك مسافات طويلة جداً. قد يكون الحاكيت بالفعل مهماً لأنها مير كورى، لكن توطيد علاقة الصداقة مع الرجل الآخر الذي نسي عنده الحاكيت أهم، ولذلك هو استغل فرصة موضوع الحاكيت لإبلاغ صديقه عن موضوع مرض أخيه (ا) دانيا ومشفاهه بمعونة الله. ويبلغه معتذرًا أنه لم يكتب له منذ فترة لانشغاله بعرض أخيه وفرحة بشفائه، بفضل تحنن الله عليه.

كتابة الخطابات وسبل مهنة للتواصل بين الناس وتوطيد العلاقات الاجتماعية والروحية حتى لذلك اجتماعي القبطي قدّها كان يكلف نفسه عناء الحصول على المواد التي سوف يكتب عليها ثم تصميم الأحجار ثم بإعداد الشخص الذي سوف يرسل معه الخطاب. اليوم وعلى رغم من توافق كل المواد والطرف لكتابة وإرسال خطابات إلا إننا لا نفعل (؟) كم الخطابات المائل يوضح أن نسبة كبيرة من الشعب القبطي كان يعرف أصول القراءة والكتابة وأنه لم يكتف بالتواصل الشفهي وإنما الكتابي أيضًا.

لا أنت ولا غيرك

(مقدمة)

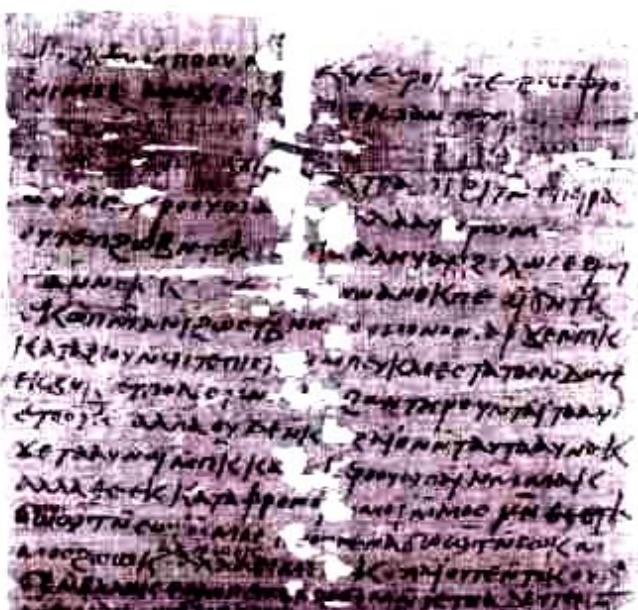
الخطاب التالي... وعلى غير عادة الأقباط في كتابة خطاباتهم التي هي في الغالب مليئة بالتحيات وتمبيات الصحة والعافية والبركة وإلي غير ذلك من الاهتمامات الكثيرة، بعد أن كاتب هذا الخطاب قد تخلى عن كل ذلك وبشكل مقصود. لقد كان بالتأكيد مشحوناً بالإيجاب والغضب لحظة كتابته لهذا الخطاب. من الواضح أن صاحب الرسالة وهو رجل يدعى "كولتوس" ، كان شخصية مهمة في المدينة أو رئيساً لغيره؟ وقد كان غاضباً جداً من شخص معروف عنده اسمه فويسامون، وكان هذا الشخص شهاس أو من الأكليلوس.

القصة هي أن السيد "كولتوس" كلف الشهاس "فويسامون" بتوصيل رسالة مهمة لمصلحة الدير أو الكنيسة لأحد الأشخاص المهمين في إدارة المدينة، ويدعى السيد "دوكس" وكلفه أيضًا بأعمال أخرى لائد وأن ينجزها في المدينة في ذلك اليوم الذي ينزل فيه للمدينة، ولكن الشهاس "فويسامون" يساطة أهل الأمر تماماً، ولم يقم بتوصيل ذلك الخطاب لهم للسيد "دوكس" ولم ينجز باقي تلك الأمور بحسب طلب السيد "كولتوس" والأكثر من ذلك، وهو ما أغضب السيد "كولتوس" أشد الغضب أن الشهاس "فويسامون" لم يكتف بذلك، بل أرسل خطاب للسيد "كولتوس" يطالبه فيه بالحصول على أشياء معينة

هي بالفعل في حوزة الشمس "فويامون"، الأمر الذي أشعل غضب رئيس الدير وأعتبر ذلك ما هو إلا إمعانا من الشمس "فويامون" بالاستخفاف به.

يلاحظ هنا في هذا الخطاب أن رئيس الدير استخدم لغة قبطية صعيدية أدية عالية الاتزان وأظهر قدرة كبيرة على التمكّن منها.

الخطاب مكتوب على بردية من القرن السادس الميلادي مساحتها 17×16.5 سم:



Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till. Koptische Briefe. Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes 48 (1941) 35-45. -Koptischer Papyrus, 6. Jh., P. Vindob. K 3017, 16.5 X 17 cm.

(النص)

حتى هذا اليوم كتت أحبك إنسانا ذكي وحيثما اعتقد الله يمكن الاعتماد عليك عندما تحل أزمة ما، ولكن وعلى سبيل العينة أنت علمتني درسا في ذلك لا تفهم بأي إنسان على الإطلاق ولا تعنى أبدا بشئون الكنيسة التي يجب أن تكون محل اهتمامك. وأنت تعاملني بالفعل وكأنك جسمة كاملة. أنت وجدت أنه لا يستحق العناء أن تسلم الخطاب إلى السيد المجلد دوكس وكذلك كل الأمور الأخرى التي كلفتك بعملها عند نزولك للмедиترانية، وهذا كله لم يكفيك، لكن أيضًا أن تكتب إلى أن أرسل لك أشياء برعهم أنها بالفعل في حوزتك، وهذه أيضًا أنت لم تعملها بحرص. ولكن وكما أنت تقدريني بأقل من القليل وكما أنت تعاملني هكذا بالضبط سوف يعاملك الله في السر بلا توانى . ولكن حسبي في اعتبارك أنه لا من قبلك ولا من قبل أي أحد آخر - باستثناء ما فعلته أنت - سوف الصدق ظهيري بالحانط أبدا (أقرأ الكلمة في الخلف) ، لأنك بالحقيقة قد عاينت بوضوح أن الحب البشري المبالغ

فيه لا يغيب وأثنا يضر بالطرفين.

(أمر توصيل رسالة)

يسلم هذا للشئي الشمامس فيبرامون من كولتورس

أوصيك بالخير

(مقدمة)

غير علي الكثير من رسائل التوصيات وهي كانت شائعة جداً في العصر القبطي بشكل عام . كان مضمون هذه الرسائل القصيرة هو الحث على الخفة والرحمة والاهتمام بالحتاج، أغلب هذه الرسائل القصيرة كان مكتوباً على قطع الفخار المكسور أو الحجر الجيري، ولا تحمل في أغلب الأحيان اسم راسلها ولا اسم الشخص المرسل إليه ولا اسم حاملها، ولا نوع المساعدة المطلوبة له، قطع الفخار هذه تعتبر مثل "كروت" ذات صبغة عامة متعارف عليها موجود منها عند المسؤولين كعيادات مكتوبة وظاهرة تعطي للسائلين ، فالحتاج يحصل على واحدة منها من أحد المسؤولين في الكنيسة أو المدينة ويسلمها للشخص المقتدر الذي سوف يقوم بالمساعدة المطلوبة. هذه الرسائل تعطي لنا صورة عن طبيعة وشكل العلاقات الاجتماعية بين الأقباط القادرين منهم والحتاجين، وأن التكافل الاجتماعي كان يتم علي مستوى واسع ومنتظم فيما بينهم ومبني علي أساس مسيحي كنابي .
وهنا قطعة من الحجر الجيري مكتوبة في القرن السابع / الثامن حوالي ٦ × ٩ سنتيمتر يقول:

(النص)

قبل الكلام أحسي قدسكم الأبوري . الرب يباركك وكل الدين لك . كن خيراً مع الفقراء .

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till. Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (ägypt Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78,1), Nr. 201- Koptischer Kalkstein, 7./8. Jh., O.Vindob. KO677.6 x 9 cm.

خطاب صدقة

(مقدمة)

خطابات الحث علي العطاء أمر كان شائع جداً بين الأقباط بشكل عام رهبانا كانوا أم علمانيين.

- أوستراكون قطبي من القرن الثامن الميلادي مساحتها ١٤,٥ × ١٧ سنتيمتر.

(النص)

صلیاس هذا الحاطن المعتبر يكتب ويحب الأخ بيتروس بعد أن أحيلك من كل قلبي ومن كل روحي

كمن "معاهظها" مع مشيئة الله مع ذلك الرجل الفقير ارسله لأحد هم وأكتب له هذا،
أعمل ذلك حسناً إنما عمل حب، عش هنئنا في الرب يا أخي الحبيب.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, 1960 (Ost. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78, 1), Nr. 200. - Wien Koptisches Ostrakon, 8. Jh., O. Vindob. KO 602, 14,5 x 17 cm.

(تعليق)

عثر على أعداد ضخمة جداً من الخطابات القبطية في شتى الحالات والتي تأثرت في العالم كله بين متحف ومكتبة وأشخاص أثرياء وتجار ومهربين، هذا غير تلك الأعداد الأخرى الكبيرة التي تم تدميرها بفعل الزمن أو بفعل الإنسان.

لنقل هذه الأعداد الكبيرة من الرسائل كان لا بد من وجود نظام بريدي فعال في العصر القبطي، لنقل الرسائل من هنا إلى هناك، وقد كان هناك حرفيون يتضمنون أدوات الكتابة مثل أوراق البردي والرق والورق العادي والأحجار والأقلام وغيرها ومحلات لبعضها، وقد كان هناك مدرسون وتلاميذ ومدارس ومواد مدرسية وطرق تدريس ومناهج لتعلم القراءة والكتابة اللغة قبطية أو اليونانية أو الاثنين معاً وأيضاً لتعلم اللغات القبلية "التجارية/ الرسمية" والعادمة إلى جانب التخصصات في الطب والرياضيات والفلسفة.

ووجدت خطوطات مكتوبة بلغة قبطية - يونانية سبطة باعطاء إملالية ظاهرة وخط يد سني ، ولكن وجدت أيضاً خطوطات مثل خطاب السيد "كولوموس" الذي كان يجيد اللغة القبطية الصعيدية الراقية وخط يده كما تظهره المخطوطة جيلاً ومتقدماً، والذي ولا بد أن يكون قد كتبه على مكتبه ثم الملحوظتان المكتوبتان على ورقة البردي وهما جملة "انظر خلفه" ثم الأمر لساعي البريد "يسلم هذا للتفتي.." . هذه كلها أمور تعطي فكرة عن السيد كولوموس بالرغم من كونه رئيساً روحياً دينياً إلا أنه كان في الوقت نفسه على درجة ثقافية أدنية عالية جداً، ونظرًا لأنه كان على مستوى ثقافي أدنى عال فإنه اختير رئيساً دينياً أو في منصب قيادي في المدينة

اللحوظة للكتابة للتعبير عن المشاعر هو أصعب بكثير - في أغلب الأحوال - من التعبير بالكلام الشفهي لكن يبدو أن الكثير من الأقباط كانوا يجيدون القراءة والكتابة وعلى مستوى ثقافي عال متغير حعلمهم يستخدمون الكتابة كوسيلة اتصال يومية سهلة، وعليه كان إنتاج الأقباط من الكتب المختلفة وبشكل عام سواء الكتب العلمية والأدبية أو الروحية أو غيرها، ما هو إلا نتيجة طبيعية حال ذلك الشعب.

رسائل التوصية التي وجد منها أعداداً لا تُحصى هي رسائل مبنية على أساس ديني مسيحي بخت، ولذلك بقيت في أغلبها بقصد بلا أسماء، فالقادر وخشب وصبة الكتاب المقدس يقى في الخفاء لا يكتب اسمه للحفاظ على كرامته أمام باقي الناس .

إنجيل وكنيسة ودير وقديسون

الأسفار الصغيرة

(مقدمة)

في عيطة مدينة أحيم التي كانت تدعى في السابق "يانوبوليس" تم العثور على ١٣٠ قطعة من الرف، القطعة الواحدة مساحتها حوالي 10×12 سنتيمتراً تقريباً، لكن المساحة المكتوبة هي 8×8 سنتيمتراً فقط تقريباً. الرقالق هي صفحات كتاب، لكن غير كامل حيث تنقصه بعض الصفحات التي توجد الآن محفوظة في المتحف القبطي في القاهرة.

خط المستخدم هو خط منمق وورقق واضح جداً. قيمة هذا الكتاب العالية ترجع أيضاً لتاريخ كتابته فقدم وهو القرن الخامس الميلادي.

نحوه المقدم هنا هو لزخارياس (أى لزكريا النبي في سفره) ص ٨ من ١٨ - ٢٣.
ورق القبطي مساحته حوالي 10×12 سنتيمتر وكتب في القرن الخامس بعد الميلاد.



Veröffentlichung mit lateinischer Übersetzung: Karl Wessely, Duodecim prophetarum minorum versionis Achlmimicae codex Rainerianus, Lipsiae 1915 (Studien zur Palaeographie und Papyruskunde 16). -Koptisches Pergament, 5 Jh., P.Vindob. K 11.000, Seite 308/309, 10 x 12 cm.

(النص)

وقالوا إن الله القديس توجه إلى بالكلام وقال: هذا هو ما يقوله رب القديس أن الصوم في الشبر الرابع والصوم في الخامس والصوم في السابع والصوم في العاشر في بيت يهودا يعمم الفرح والأعياد.

وكل ما يسبب الفرح، فاحبوا السلام والحق، هذه هي كلمات رب القدير، سوف تأتي شعوب كثيرة الذين يسكنون في مدن كثيرة وسوف يأتي الدين يعيشون في حس جماعات وسوف يقولون لجماعة دعونا نذهب لنصلى للرب ولسائل ما هي مشيئة رب، ولأننا أيضًا سوف نذهب وسوف تأتي شعوب كثيرة وعشائر قوية وسوف يبحرون عن وجه الله في أورشليم. هذه هي كلمات رب القدير.

متى ١٥ من ٢٥ - ٢٨

(مقدمة ونص)



شفقة الفخار هذه تم غسلها لاستعمالها مرة أخرى للكتابية. الكتابة السابقة مأخوذة من الجيل الثاني لكن الكلمات المتبقية القابلة للمقراة مثل "حصم" "احتراق الصوت" "الموت" لا تعطي على أي حال من الأحوال معنى واضح.

- أستراكون قبطي من القرن الثامن الميلادي مساحتها $8,5 \times 7,5$ سنتيمتر.

Veröffentlichung: Walter C. Till, Die koptische Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB Wien 196 (Öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78 I), Nr. 5a - Koptisches Ostrakon, 8. Jh., O. Vindob (O 474, 8,5 x 7,5 cm).

يعقوب إصلاح ٣ من ٩ إلى ١١

(مقدمة)

حالة الخط المكتوب هنا على الأستراكون سين للغة ومن الواضح أن كاتبه كان يتدرّب على عملية الكتابة مستخدماً أبيات من الإنجيل كنص للتدرّب للتدرّب استخدم وحده الأستراكون في الكتابة . أستراكون قبطي من القرن الثامن الميلادي مساحتها $12,5 \times 4$ سنتيمتر.

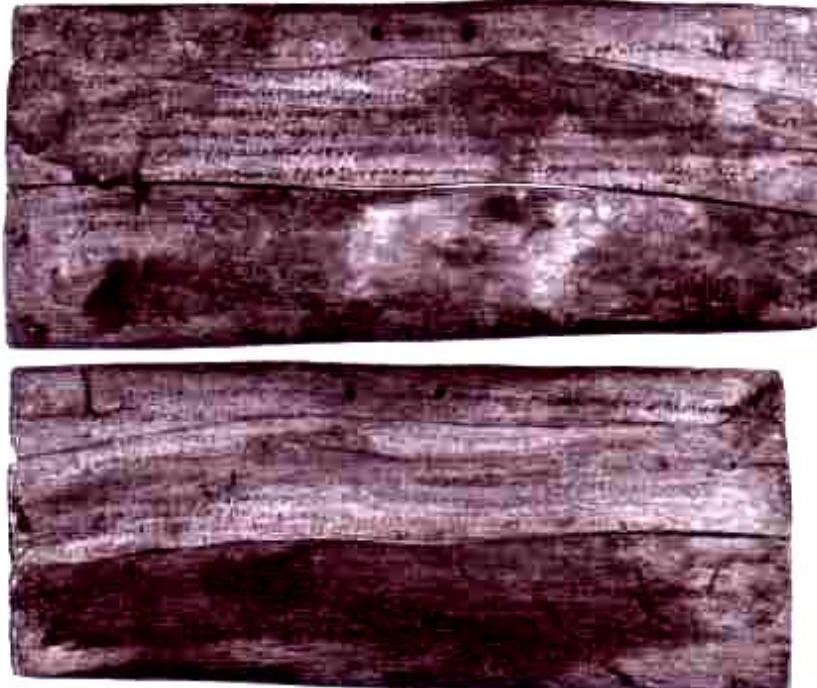
Neuedition: Monika Hasitzka, Neue Texte und Dokumentation zum Koptisch-Unterricht, Wien 1990, Nr. 200, Tafel 70 (MPER X VI 11). - Koptisches Ostrakon, 8. Jh., O. Vindob. KO 505, 4 x 12,5 cm.

رسالة بولس الرسول إلى提摩太وس الأولى الأصحاح ١ من ٩ إلى ١٠

(مقدمة)

الخط سين صاحبه غير ماهر في فن الكتابة، ومن المؤكد أن النص الإنجيلي كتب هنا ليس بعرض ديني

كتبت في أوائل القرن السابع الميلادي . حفر في وسط اللوحة من أعلى ثقبين لتعليق اللوحة الأمر الذي يمكننا القول معه أن النص المكتوب عليها كان يستخدم في أداء الصلوات بشكل متكرر . على أحد الوحيدين كتب ١١ مقطع من العهد الجديد الإصحاح الأول من أعمال الرسل من الآية ١ إلى ٥ . من الأمام ومن الخلف



Unediert, Kauf 1994. Identifizierung und Datierung von Monika Hasitzka. -
Koptische Holztafel, 7. Jh. KHT 1, 56 x 23 cm.

(النص)

في الكتاب الأول يا عزيرى تاوزفليوس أنا أخبرت بكل ما فعله يسوع إلى اليوم الذي ارتفع فيه للسماء قبلها هو أعطى الرسل الذين اختارهم توصيات بالروح القدس، الذين أثبت لهم عيناً بيراهم كثيرة أنه حي بعد آلامه، أربعون يوماً على التوالى هو ظهر لهم وتكلم عن ملوكوت الله. وفي أثناء تناول الطعام الجماعي هو أوصاهم: لا تبرحوا أورشليم بل انتظروا وعد الآب الذي سمعتموه مني. يوحنا عمد جماء أما أنتم فسوف تعمدون بالروح القدس حالاً في أيام قليلة .

على الوجه الآخر كتب من رسالة يعقوب الإصحاح الخامس الآيات من ١٦ إلى ٢٠ .
لأننا اعترفوا بعضكم ببعض بخطاياكم وحصلوا بعضكم لأجل بعض كي تشفعوا. صلاة الحاجة تقدير الكثير في فعلتها. إيليا كان إنساناً مثلنا هو صلى بمحاجة أن لا تنظر قلبي تنظر على الأرض ثلاث

سوات وستة أشهر ثم صلي من جديد فاعطت السماء هظراً والأرض أخرجت ثمارها . إنخواني إن بعد واحد منكم عن الحق وواحد آخر أعاده عليكم لتعلموا أن الذي يرد إنسان خاطئ عن الطريق الخاطئ ينقذ نفسه من الموت ويستر كثيراً من الخطايا .

علي نفس الرجاء من اللوحة الخشبية كتب من الرسالة الثانية لبولس الرسول ليسموناوس الإصلاح الرابع من الآية ٥ إلى ٧ .

لما كانت لفken واع في كل شئ احتمل الألم بشر، بالإنجيل تهم واجباتك. لأنني أنا الآن أصحى وروقت رحيلي قد حان. أنا جاهدت الجهد الحسن أكملت السعي حفظت الإيمان .
لوحة الصلاة الخشبية هذه هي لوحة الصلاة القبطية الوحيدة التي عرفت حتى الآن .
اللوحة الخشبية كتبت في القرن السابع الميلادي ومساحتها ٢٣ × ٦٥ سم.

أديرة

(مقدمة)

كان الدبر القبطي عبارة عن مدينة صغيرة متكاملة في كل شيء محاطة بسور وبواية كبيرة. أديرة كثيرة جداً كانت منتشرة في مصر من الشمال إلى الجنوب تقدر بالآلاف يسكنها الآلاف من الرهبان والمتورجين. الكثير من الأديرة لم يكن بعيداً عن القرى والمدن، وكان للأديرة وحتى الرهبان المتورجين تأثير مباشر وقوى على الناس حيث أن مسؤولة الدبر كانت رعاية أهل المدن والقرى المجاورة له روحياً.

جميع الحرف تقريباً كانت توجد في الدبر الواحد وكان الرهبان أنفسهم هم الحرفيون فقد كان هناك رهبان متخصصون في ترجمة ونسخ وتأليل الكتب ويعيها للناس العاديين والكتائس والأديرة، وأخرون يعملون في صنف الخوص، ورهبان نساجون، ورهبان لعمل النبيذ، ورهبان رسم الأيقونات المقدسة التي كانت ترسم بالزبرت، كي تصبح مصڑر بركة لأهل البيت التي سوف توضع فيه. هذا غير أعمال زراعة الحقول بالحبوب، كالقمح والشعير والخضروات والبساتين وحقول العنبر والتحليل. ملكت الأديرة أراض زراعية وحدائق فاكهة أكبر بكثير من عدد الرهبان وهذه الأراضي كانت تذهب من الناس وبسخاء كبير، الملك كانت الأديرة تقوم بناء على هذه الأراضي للناس .

يقيم راهب في الدبر في قلية مستقلة به وحده، ولكل قلية إسطبل صغير تابع لها، فيه حمار ومعزة أو حروف فقط في الأعياد في المناسبات يأكل الرهبان مع بعضهم البعض في صالة الأكل الكبيرة أما الصلوات اليسوعية (الأجحية) فقد كانت تصلي كلها مع بعض في كنيسة الدبر .

التعهد ٣ شهود، أنها سوف تقدم هذه الهمة للدير بشكل سوي .

- بردية قبطية من القرن الثامن الميلادي مساحتها ٢٢ × ٣٠.٥ سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 33 C PR IV).
-Koptischer Papyrus, I. Jh., P.Vindob. K3199, 30.5 x 22 cm.

أبا بابي والرهبان

(مقدمة ونص)

أسس "أبا بابي" دير أبو فانة، في البرديات التالية سوف نعرض نساطات الكنائس والأديرة الاقتصادية حيث أثمنا لها دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية القبطية، وقد تم العثور على أعداد لا تحصى من المواد المكتوبة في هذا الموضوع .

الفلاح أورليوس يوسيفوس ابن أنتينوس وماريا يصدق على استلامه أجراً يده عن رئي حقول مزرعة بانوس، المزرعة واقعة بالقرب من مدينة هيرموبوليس (دمنهور الوحش) وهي من أملاك الكنيسة .

- بردية يوناني كتبت في ١١.١٠ سنة ٥٥٣ ميلادية مساحتها ٢٢ × ١٣ سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Hans Gerstinger, Byzantinische Urkunden und Briefe, Eos 48, 1 (Symbolae R. Taubenschlag) (1956) 206-208.- Griechischer Papyrus, 11. 10.553, P.Vindob. G 26252, 13 x 22 cm.

سيرة أبا سامويل (الأبا صموئيل المعترف)

(مقدمة)



تاريجيا مثبت أن الأنبا صموئيل قد نجا بدخول العرب مصر وهرع لهم للبيزنطيين، وقد عاصر بالفعل أول انتصارات العرب عليهم.

- رق قبطي من القرن ١١/١٠ الميلادي مساحتها ٣٠ × ٢٦ سنتيمتر.

(النص)

أبا صامويل ولد في تيكيللو. أسر في الفيوم دير الكalamون. مراراً وقع في أسر بدر لبيسين. كان مقاتلاً
باسلأ في موضوع الطبيعة الإلهية الواحدة. طلب من رهبان الدير المجاور ناكلولونه الخروج لقاومة
صعوسي الفيصل البيزنطي هيراكليوس.

Veröffentlichung: Karl Wessely, Griechische und koptische Texte theologischen Inhalts III, Leipzig 1912, Nr. 194 (SPP XV). Beschreibung des Inhalts von Jakob Krall, Papyrus Erzherzog Rainer. Führer durch die Ausstellung (PERF), Wien 1895, 42f., Nr. 109. -Koptisches Pergament, 10/11. Jh., P.Vindob. K 342,30 x 26 cm.

أقوال آباء

(مقدمة)

في زمن المملكة البيزنطية التي كانت مصر تابعة لها انتشرت الرهبنة في مصر انتشاراً كبيراً والتحق الكثير
من الرجال والنساء بالأديرة التي انتشرت في كل مصر، الرهبان المتزوجون كانوا عثابة المثل الأعلى الذي
يعني أن يختبئ به الكثير من الرهبان، وقد كان هؤلاء المتزوجين تأثيراً كبيراً في حياة الناس الاجتماعية
العادية. أقوال هؤلاء الآباء والقصص التي كانت تروي عن حياتهم وأعمالهم كانت المثل الذي يجب أن
يختبئ به.

رف قبطي القرن 11/10 مساحته مساحتها 26 × 30 سنتيمتر.

Veröffentlichung: Karl Wessely, Griechische und koptische Texte theologischen Inhalts II, Leipzig 1911, Nr. 113e (SPP XI) und M. Chalne, Le Manuscrit de la version copte en dialecte sahidique des "Apophthegmata Patrum".

(النص)

حکى أبا بورين (بسن) عن أبا بوانس الحروب أنه صلى الله عليه أن يصرف عنه الحروب .
وأصبح بلا تعب ثم ذهب إلى أحد الشيوخ وقال له أنا أرى نفسى في سلام من الحروب هنا رد عليه
الشيخ قائلاً اذهب وصل إلى الله أن يبعد الحروب لأن الحروب هي التي تعنى بالنفس وتقويها ولما
عادت الحروب إليه صلى الله عليه أصرخ أن تعطيني الصمود ! .

^١ هنا النص موجود في كتاب "ستاد الرهبان".

غريغوريوس أسقف نيسا

(مقدمة)

على قطعة حجر جيري كتب على وجهها وخط بد غير مدرب ملحوظات لعطلة أو صلاة أُوستراكا قبطي من القرن ٨/٧ الميلادي مساحتها $12,5 \times 16$ سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die Koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (Öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78, 1), Nr. 9. -Koptisches Ostrakon, 7./8. Jh., O. Vindob. KO 678, 12,5 X 16 cm.

(النص)

لنؤمن كما أوصانا آباءنا. لأننا لستا معروفين (كاملين) مثل المعلم إنسا لستا (...) بل وبينما نحن (...) (الوجه الآخر للحجر) لنرتعد أمام مائدة الأسرار لأننا منه (المعلم) استلمنا هذه الأسرار .
 (إضاء) آبا غريغوريوس أسقف نيسا آخر باسيليوس الكبير

خطاب أسقف

(مقدمة)

العصر القبطي خاصة في زمن حكم البيزنطيين أو الرومان على الكهارات التي كتبها أساقفة. البردية النادرة المعروضة هنا كتبت في مكتب أحد الأساقفة وقد وجه الأسفار هذه الرسالة إلى سكان إحدى القرى التابعة له، الرسالة جميلة ومنسقة على الوجه الآخر للبردية كتب شيء ما غير مكتمل باللغة العربية .
 - بردية قبطية من القرن التاسع الميلادي مساحتها $18 \times 22,8$ سنتيمتر.

(النص)

بِاللهِ بِرَحْمَةِ اللهِ أَسْقَفُ مَدِيْنَةِ شَمِينَ الَّتِي تَحْبُّ السَّيْحَ وَضَواحِيَّهَا يَكْتُبُ لِشَعْبِ السَّيْحِ فِي تِيمِدُشُورِي حِيثُ يَعِيشُ أَهْلَانِي الْأَحْبَاءِ الَّذِينَ أَحْبَاهُمْ فِي الرَّبِّ أَحْبِيكُمْ وَبَعْدَ لِتَصْلِي بِلَا كُلُّ أَنْ يَحْمِيكُمْ السَّيْدُ مِنْ كُلِّ شَرٍ وَأَنْ يَسْاعِدُكُمْ بِكُلِّ خَيْرٍ . أَنَّهُ (...) لِتَخَاصِّمُ أَهْلَانِكُمْ فِي أَنَّهُ (...).

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Koptische Briefe, Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes, 48 (1941) 45--48. -Koptischer Papyrus, 9. Jh., P. Vindob. K 1158, 18 x 23,8 cm.

^١ يكتب حالياً فلاس أسقف سمعة الله.

علمانيون في مجلس الكنيسة

(مقدمة)

بالرغم من أنه تم العثور على هذه البردية ناقصة إلا أن لها قيمة تاريخية خاصة، لأنها تثبت أن النظام الإداري الرسمي في الكنيسة القبطية كان يضم ليس فقط الرتب الكهرونية وأئمًا أيضًا علمانيين عاديين من الشعب.

- بردية من القرن 7/8 الميلادي مساحتها 19 × 8.5 سنتيمتر.

(النص)

الممثل القانوني لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في (...) بيت الأسقف، نائبًا عنه ممثله باباً غريغوريوس (علي الأرجح كتب الاسم خطأً ويقصد جورج) إلى آمون (الشيخ الشرقي) وباقى الأعضاء نحن نكتب لورثة أبي آمون ...

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 195 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7.18. Jh., P. Vindob. K 5611, 8.5 x 19 cm.

¹ الكلمة "بابا" هنا هي جزء من الاسم، وليس معناها "البابا".

حرف

صناعة الكتب

قائمة كتب (١)

(مقدمة)

كي يمكننا التعرف بالفعل على عالم الأقباط المتعدد العناصر لابد لنا أن نتعرض لعصر "صناعة" الكتب في العصر القبطي.

خطوات "صناعة" الكتب تلخص في ثلاثة مراحل هي عملية النسخ، عمل الرسوم والزخارف لتزيين صفحات الكتاب الداخلية والغلاف ثم التحليف.

على الرغم من أن عملية نسخ كتاب واحد تحتاج لوقت طويل جداً، إلا أن بعض الأديرة وكما تشير المخطوطات كانت تنسخ كميات كبيرة من الكتب في زمن قصير.

بعد الانتهاء من مرحلة النسخ والرسم تأتي مرحلة عمل الغلاف (المقوى) الخارجي وهو يتم كال التالي: يقوم الرهبان المسؤولين عن عملية التغليف بشراء كميات من ورق البردي القديم المستعمل الذي تستغني عنه المصالح الحكومية أو كارييس طبعة المدارس القديمة، يقوم الرهبان بقص الورق لقطع صغيرة وبعد ذلك يتم بثها بالماء ثم ترك قليلاً ثم توضع هذه القطع فوق بعضها البعض على شكل طبقات، ثم يتم كيسيها ثم تترك لتجف تماماً؛ بعدها تصبح قوية جداً مثل طبقة من الخشب تثبت على ورق الكتاب حمايته من التلف، ثم تأتي المرحلة الثالثة الغلاف الجلد الملون الجميل التي تتم عن طريق قص أشكال من الجلد الملون ثم يتم تخييطها وتثبيتها على الكتاب من الخارج.

على الأستراكون التي وجدت بحالة كاملة كتبت قائمة بأسماء كتب هي على الأرجح "طيبة شراء كتب" أو كانت موضوعة على الطردة من فوق عند تسليم طبعة الكتب للمشتري.

الأستراكون كتبت في القرن السابع الميلادي مساحتها ١٢x١٢.٥ سمتر.

(النص)

كتاب الترامير ، أعمال الرسل ، إنجيل

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78, I). Nr. 148- Koptisches Ostrakon, 7. Jh., O.Vindob. KO 679, 12 x 12,5 cm.

قائمة الكتب (٢)

مقدمة

بسب الحالة الرديئة لتلك الأستراكون المقدمة لا يمكننا معرفة بشكل قاطع السبب الفعلى لكتابتها هل هي قائمة أسماء طليبة كتب كان عليهم تعزيزها أم هي قائمة أسماء كتب انتهوا من نسخها وتحلديها ولغتها وم تسليمها للمشتري .

الأستراكون كتب أيضاً في القرن السابع الميلادي مساحتها 7.5×8 متـر.

النص

إنجيل ، كتاب المزامير ، كتاب الكاتوليكون .

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (äst. Akad d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78. I), Nr. 149. -Koptisches Ostrakon, 7. Jh., 0. Vindob. KO 446, 7,5 x 8 cm.

فهارس الكتب

(مقدمة ونص)

علي شقة فخار كُ:

النجل محب (...) سفر إشعيا على رق، أشعيا، مكرر إشعيا على رق، (سفر) ارميا على رق، كذلك حزقيال (على رق).

- أوسراكا كتبت في القرن السابع الميلادي مساحتها ١٠٠x١٣٠ متر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der äNB, Wien 1960 (äst. Akad d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78.1), Nr. 147. -Koptisches Ostrakon, 7. Jh., O.Vindob. KO 620, 10 x 13 cm. Die Schrift ist so verblasst, daß die Abbildung wenig sinnvoll ist.

أرسل في كتاب المزامير (١)

(مقدمة و نص)

Veröffentlichung und Übersetzung Walter C Till,
Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der
ÖNB, Wien 1960 (Öst. Akad d Wiss" Phil-hist
Kl., Denkschriften 78, I), N° 291- Koptisches
Ostrakon, 7 Jh" Q.Vindob KO 243,7 x 5 cm.

كلمات فقط هما اللذان كتبنا على الأوراق أياً أبعث المزامير.



أرسل لي كتاب المزامير (٢)

(نص و مقدمة)

أحد الأشخاص المتشبين إلى أحد الأدباء يكتب طالباً بإرسال كتاب المزامير المتفق عليه .

- أوستراكا كتبت في القرن السابع الميلادي مساحتها 9×12 سنتيمتر .

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (Öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78,1), Nr. 290. -Koptisches Ostrakon, 7. Th., O.Vindob. KO 470, 9 x 12 cm.



قبل كل شئ أنا أحيي أخي الحبيب مرقوريوس الذي أحبه من كل قلبي . وبعد ...

تحضرني وأرسل لي المزامير التي كلمتك عنها ، أعطتها إلى أخي الحبيب مرقوريوس من شخصي
هذا الخاطeni (...)

دير بيع كتب

(مقدمة ونص)

الراجل الذي لم يكتب اسمه يتوجه بالكتابات إلى الأبوة المقدسة وإلى خادم الله الأمر الذي تفسره أنه يوجه هذا الخطاب إلى رئيس دير، يخبره في الخطاب بأنه قد أرسل ثمن الكتاب ما بالفعل. لعل الأب رئيس الدير سوف يعجز الأمر في أقرب وقت. من الواضح أن الدير يقوم بنسخ الكتب وتخليصها وبيعها لمن يطلب، لكن على أن يكون الدفع مقدماً والثمن هو ثمن المواد المستخدمة من ورق بردية وحلوة وغيره إضافة إلى ثمن عملية النسخ نفسها .

وستراكا قطعة القرن السابع الميلادي مساحتها 10×11 سنتيمتر .

ارسل لي كتاب الصوم الأربعين

(مقدمة ونص)

"رئيس" دير القديس مينا في - تشميه - يطلب من الشمامس المدعو بيتورى المقيم في نفس الدير : - عندما تنتهي من الكتاب أرسله لي عن طريق الشمامس أبراهام وأنا سوف أحضر لك منه أنا سوف أحجاج الكتاب لصوم الأربعين يوم برجل الإسراع في الانتهاء منه .
محتوى الكتاب هو بلا شك ديني .

- أستراكون من القرن السابع الميلادي مساحتها 12.5×19.5 سم.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C: Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (Öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78,1), Nr. 292- Koptisches Ostrakon, 7. Jh., O. Vindob. KO 368, 11 x 10 cm.

طرد كتب

(مقدمة ونص)

على شفقة الفخار السليمة التي تمثل إيصال تسلیم الطلبة لم يكتب سوي:
قائمة الكتب التي أرسلناها إليكم (هي) ٤٥ (كتاباً) وداعماً في الرب يا آبا زرنا القديسون . في العالب أن
الكتب التي أرسلت هي كلها أو أغلبها كتب دينية .

الأستراكون من القرن السابع الميلادي مساحتها 10×9 سم.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (äst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78, 1), Nr. 150. -Koptisches Ostrakon, 7. Jh., O. Vindob. KO 676, 9 x 10 cm.

الرسوم

رأس يولي

(مقدمة ونص)

توحد في مكتبة "بوشكين" في موسكو جزء من كتاب وضع في الإسكندرية في القرن الخامس الميلادي عن التاريخ العالمي. وفي متحف البريدات في فيينا توجد قطعة بردية من هذا الكتاب. في هذه البردية ترى رأس تمثال وعليه تاج، والتمثال هو جزء من رسم رمز لشهر يولي على ظهر البردية كتب عنوان يحتوي على كلمتي وقت الخريف .

كتاب التاريخ العالمي السكندري كتب على شكل وطريقة الكتب التاريخية اليونانية أو تاريخ مدن القسطنطينية والإسكندرية ولكنه لا يماثلهم في المحتوى. كل صفحة من صفحات الكتاب مليئة بالرسوم الملونة وتصور فيها كل الجزر، وكذلك ملوك اليونان والرومان إضافة إلى موضوعات دينية .

- البردية من القرن الخامس الميلادي ومساحتها $4 \times 3,9$ سنتيمتر .

Veröffentlichung: Ulrike Horak, Illuminierte Papyri, Pergamente und Papiere 1, Wien 1992, Nr. 19, Tafel 6. - Papirus, 5. Jh., P.Vindob. K 11.630, 3,9 x 4 cm.

الصلب

(مقدمة ورسم)

رسم على ورقه من النوع "الشفاف" صليب أطرافه الأربع على شكل مثلثات كل مثلث قاعدته من الخارج ورأسه من الداخل. في داخل الصليب رسم صليب خطي تنتهي حوافه بدوائر، ثم صليب داخل صليب خطين أفقي ورأسي، الرسم التخطيطي قام برسمه شخص يبدو أنه غير مدرب على عملية الرسم، ولعل هذا الرسم كان على سبيل التعرير فقط .

الورقة من القرن 11/10 الميلادي مساحتها $6,7 \times 4$ سنتيمتر .



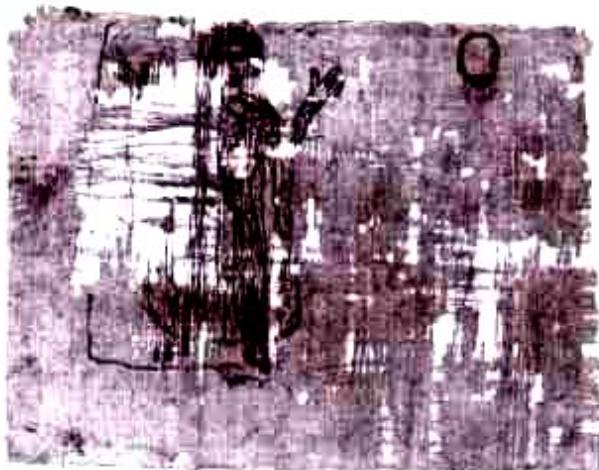
Veröffentlichung: Ulrike Horak, Illuminierte Papyri, Pergamente und Papiere Wien 1992, Nr. 46, Tafel 36.- Papier, 10./11. Jh., P.Vindob. K 21.125, 3,4 x 6,7 cm

رسم كروكي لقديس

(مقدمة ورسم)

الرسم المقدم هنا على ورقة بردية لذلك الرجل الذي يرتدي الملابس الخالية ويداه مرفوعتان في وضع الصلاة التي تدل على أن الرجل هو من القديسين الجنود ، نفس هذا الرسم تقريباً واحد في الإسكندرية مرسوماً على قطعة حجر جيري ، وهو القديس مينا و تاريخ رسمها يعود للقرن الخامس الميلادي . الرسم التخطيطي للقديس مينا لعل كان المقصود منه هو استخدامه في تزيين كتاب ، أو من الممكن أن يكون الهدف منها هو استخدامها بشكل مستقل كرسم للتبرك منها كما الحال في الرسوم التي وجدت للقديس سرجيوس .

البردية رسمت في بداية القرن الخامس الميلادي ومساحتها 18.5×13.5 سنتيمتر .



Veröffentlichung: *Papyrus Erzherzog Rainer, Führer durch die Ausstellung (PERF)*, Wien 1895, S. 93; Ulrike Horak, *Illuminierte Papyri, Pergamente und Papiere I*, Wien 1992, Nr. 22, Tafel 23. Papyrus, frühes 5. Jh., P. Vindob. G 30.514, 13,5 x 18,2 cm.

تصميم رسم لصلب كبير

(مقدمة ورسم)

الصفحة ممتلئة بتصميم لصلب قبطي ، الصليب المزین بالأشكال الزخرفية وطيور الطاووس من المحتمل أنه كان يستخدم أيضاً كوحدة رسم لرسم الحوافظ أو في تزيين الكتب ، طائر الطاووس هو رمز الأبدية ورسمه مع الصليب يعني للحصول على الحياة الأبدية يمكن فقط من خلال الصليب ، أي من خلال السيد المسيح ، الخيل المضفر المرسوم في وسط الصليب يمثل القوة المركزية التي تعطي بالانخاد بالسيد المسيح .

- البردية من القرن الخامس الميلادي ومساحتها 17×17.7 سنتيمتر .



Veröffentlichung: Ulrike Horak, *Illuminierte Papyri, Pergamente und Papiere I*, Wien 1992, Nr. 21, Tafel 21. - Papyrus, 5. Jh., P. Vindob. G 30.506r, 17,7 x 17 cm.

رسم كروكي لحصان

(مقدمة ورسم)

على ظهر البردية السابقة يظهر رسم حصان كامل وحصانان غير كامنين. رسوم الأحصنة بهذا الشكل الجسم المعنلي القوي والقلم الطويل هما علامة مميزة للفن القبطي دون غيره. رسم الحصان بهذا الشكل هو نفس رسم الحصان الذي بركه القديسون الفرسان عند الأقباط .

- البردية من القرن الخامس الميلادي ومساحتها 17 × 17,7 سنتيمتر .



Veröffentlichung: Ulrike Horak, *Illuminierte Papyri, Pergamente und Papiere I*, Wien 1992, Nr. 21, Tafel 22. - Papyrus, 5. Jh., P. Vindob. G 30.506v, 17,7 x 17 cm.

الكتابة كحفة

(مقدمة)

الأمثلة التالية سوف تقدم لنا جزء من شكل الحياة اليومية عند أولئك الناس الذين استخدموها الكتابة كوسيلة لكتب الرزق .

في البداية هناك نوعان من أشكال خطوط الكتابة الأول يقصد الكتابة في الأمور الشخصية العادبة والثاني يقصد العمل وكان على الشخص طالب الرزق عن طريق مهنة الكتابة أن يتقن الخطين والأسلوبين العادي والأخر الخاص بالمعاملات الرسمية . نحن لا نعلم طول الوقت اللازم الذي كان يقضيه طالب تعلم مهنة الكتابة في المدرسة حتى بعده تخرج له محارسة الحياة المهنية ككاتب .

وحدث الكثير من البرديات والرقائق والفحار التي كان يتدرب أصحابها على الكتابة بأسلوب وصيغة معينة، وهي الصيغة المطلوب إتقانها للعمل في المكاتب الحكومية أو مكاتب المحامين . معظم هذه المكاتب كان لها أسلوبها الخاص الذي يميزها عن باقي المكاتب ، الكاتب طالب العمل كان عليه إتقان هذا الأسلوب أولاً قبل التفكير في التقدم لطلب العمل في ذلك المكتب .

التمرин على كتابة صيغة الخطابات الرسمية

المثال المقدم هنا وهو مكتوب على "ورقة" مستعملة للمرة الثانية، كاتبها يدو أنه يجد في الكتابة بسب حمال خط يده الملفت للنظر، فقد كرر ٦ مرات مقدمة خطاب ما. لم يكن العرض من هذا التدريب هو التمرين على كتابة الخط ولكن التمرين على كتابة الصيغة.

- الورقة من القرن ٩/٨ الميلادي ومساحتها 22.7×11 سنتيمتر .

(النص)

باسم الله أولاً . أنا فيكرر " ابن ماركوس ،

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Neue Texte und Dokumentation zum Koptisch-Unterricht, Wien 1990 (MPER NS 18), Nr. 122. Tafel 47 und 48. -Koptischer Papyrus, 8.19. Jh., P.Vindob. K 3256, II x 22,7 cm.

قائمة أسماء أماكن يوناني قبطي

أثناء عملية تحويل لغة التخاطب الرسمي الإداري من اللغة اليونانية إلى القبطية وفيما بعد إلى اللغة العربية، أصبحت أسماء البلاد أهم من أسماء الأشخاص أنفسهم بالنسبة للحكومة، فيما يخص موضوع جمع

الضرائب . ونلاحظ ذلك في أن السلطات لم تعد تطلب الضرائب من كل فرد على حده، لكنها كانت تطلب الضريبة من كل قرية كوحدة واحدة .

ومنذ القرن ٤/٥ الميلادي أصبحت القرية هي دافع الضريبة بالنسبة للسلطة، وليس كل فرد فيها على حده، كل فرد في القرية يدفع ما عليه من ضرائب للقرية، والقرية تدفعها بدورها كاملاً للسلطة. كتب على البردية المعروضة هنا أسماء أماكن في واحة الفيوم الكبرى، وكانت فيها الأسماء باللغة اليونانية بخط مائل وبينما كتبت نفس الأسماء مرة أخرى باللغة القبطية بخط عادي. يعتقد أن هذه الوثيقة كانت موجودة في إدارة عاصمة المنطقة أرسينيتوشن في أرسينيوي، وألها كانت وثيقة تستخدم في مكتب حكومي خاص بجمع الضرائب . الشخص كاتب هذه الوثيقة من الواضح أنه كان يجيد اللغتين القبطية واليونانية قراءة وكتابة .

- البردية كتبت في القرن ٧/٨ الميلادي ومساحتها 22.5×28 سنتيمتر .

Neuedition und Übersetzung: Monika Hasitzka, Neue Texte und Dokumentation zum Koptisch-Unterricht, Wien 1990 (MPER NS 18), Nr. 267, Tafel 93. ~ Griechisch-koptischer Papyrus, 7./8. Jh., P.Vindob. G 12070, 22.5 x 28 cm.

حرف أخرى

مساعد نجار

(مقدمة ونص)

الحار المدعو كولنه اتفق مع رجل قبطي (لم يتم معرفة اسمه بسب طباع حزء من ورقة البردي لم يتبين من الاسم سوى الحزء الأخير منه وهو جوس) علي العمل معه "كمساعد نجار". كولنه كتب عقد رسمي للمساعد بتعهد فيه بإلزام نفسه فيه بدفع أجرة للمساعد في العام الواحد متمثلة في الآتي :

٧ أرب قمع (حوالي ١٢٠ التر) ٢٨ إبريق نبيه خشب أقفاص (فاكهه؟)

- بردية قبطي من القرن السابع الميلادي مساحتها $15 \times 9,5$ سنتيمتر .



Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 155 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7. Jh., P. Vindob. K 1340, 15 x 9,5 cm

مساعد تربية هائم

(مقدمة)

البردية ينقصها الكثير من الأجزاء وهي عبارة عن عقد عمل لرجل كمساعد في مزرعة ل التربية الحيوانات

النص الأكبر هو :



Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 156
(C PR IV). -Koptischer Papyrus, 8. Jh., P. Vindob. K 4913, 26,5 x 14 cm

(النص)

بعد إرادة الله هذا هو الاتفاق بيننا أنا نفسي جيديون ابن كاتارون وبينك فيما وبر العامل أذلك يا فينا وبر
تعمل عندي من اليوم ٢٥ من شهر توت من الأنديكاسيون الـ ١٣ أنت تعامل لي ولخيواناتي ول...
الأجزاء الباقية يمكن قراءة الكلمات التالية فيها بحيرة صغيرة، علف للشتاء، رش، المياه، بحيرة، قمح.
مع أن الكلمات متفرقة لكن ليس من الصعب فهم مضمون النص الكامل للعقد، وكيف أن صاحب
العمل هو صاحب المزرعة كتب بالتفصيل الأعمال التي عليه القيام بها في المزرعة، وكتابة تفاصيل العمل
في العقود القبطية أمر مألوف جداً عند الأقباط، حتى في عقود إيجارات الأرض كانوا يكتبون كل
الشروط بالتفصيل .

- بردية قبطي من القرن الثامن الميلادي مساحتها $26,5 \times 14$ سنتيمتر.

شغل لأربعة أشهر ونصف فقط

(مقدمة)

في بداية البردية وكما في الكثير من البرديات القبطية كتب الثلاثة الحروف التي عليها كثير من الجداول بين الباحثين في المعنى الحقيقي لها، الحروف هم XMT والذى يمكن أن تكون على الأرجح اختصار الكلمات يسوع شاهد على.

- بردية قطبي من القرن السابع الميلادي مساحتها ١٩,٥ × ١١,٥ سنتيمتر.



Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 159 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7. Jh., P.Vindob. K 3508, 19,5 x 11,5 cm.

(نص)

بلغتارة سوف يحصل عند زخارياس في الفترة من ٢٤ بشنس حتى ٣٠ نوت كعامل وسوف يحصل في مقابل ذلك على ٨ أرتب فتح ٩ أو فيه شعر نيد بالكميات التي يحتاجها وطبعاً الإقامة في مثل هذه الانفاقات شيء لا يحتاج للذكر لأنه أمر طبيعي .

من غير كسل

(مقدمة)

في كتابة هذا العقد التزم كاتبه الرسمية الشديدة وكتب كل التفاصيل ولم ينس شيئاً الواهات والحقوق المعامل الذي يدعى بوهان.

- بوردية قبطي من القرن السابع الميلادي مساحتها 16×12 سنتيمتر.

(النص)

بوآن الذي سمي نفسه بخادم سوف يقوم بعمل كل الأعمال التي سوف يكلف بها سواء في الحقل أو في المدينة بلا كسل ولا إهمال وأجرته في مقابل سوف تكون 12 أربض مجمع 8 أرب ضعير 15 كثراتين (ملوس تقديره 120 كبيتاني نيل) غير المدانا من محصول العنب.

بوآن وافق على الشروط ووقع على ذلك عن طريق رسم ثلاثة صلبان في الحالة التي تركها له موئن الشهير العقاري الذي من الواضح أنه يعمل عمله في كتابة العقود وجمع الإمضاءات بشكل روتيني حتى علي ظهير البردية كتب جملة معنادة وهي العنوان الذي يدل على محتوى البردية (اتفاق عمل الخادم بوآن).

- بوردية قبطي من القرن السابع الميلادي مساحتها 16×12 سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 1 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7.-8. Jh., P.Vindob. K 8313 mit arabischem Siegel, 29,5 x 22 cm.

"الخادمة"

(مقدمة ونص)

بنت السيد فويامون سوف تعمل كخادمة في إحدى البيوت. السيدة صاحبة البيت تكتب على نفسها إقرار بالآتي :



ذلك تخدمي وتخدمي أولادي أن تعطيفي وأن
تعودي كل العمل الذي أكلفك به مقابل تعهد
السيدة صاحبة البيت أنا سوف أطعمك .

بوردية قبطي القرن السابع الميلادي مساحتها 9×15 سنتيمتر .

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 163 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7. Jh., P.Vindob. K 4609, 15 x 9,5 cm.

(تعليق)

صحيح أنه قد تبقى من ذلك الزمن آلاف من المخطوطات والأستراكون وقطع النسج وقطع الآثار وأدوات العمل وأشياء أخرى كثيرة لكن كل هذه الأشياء لا يمكن لمعظم الناس رؤيتها أو معاينتها لأنها محفوظة في متاحف العالم أو في خزان بعض الأفراد أو لأنها تباع في المزادات العالمية والأنترنت. لكننا جميعاً لازلنا نحتفظ في ذاكرتنا ولازلنا نستخدم الأشياء بنفس أسمائها القبطية والمصرية منذ آلاف السنين هي كما هي بلا تغيير كبير، وهذه على الأقل إلى اليوم لازلنا نملكها . وهنا نعرض بعض أسماء الأشياء التي لازلنا نطقها بالمصرية أو القبطية :

فوطة ، برش ، ماجور ، بشكور ، شرش (الجزر) ليشة (قصب) مشنة (عيش) زياظة (بلغ) ويبة ، أردب ، طوريه (أصلها في القبطي طورى) فاس (أصلها في القبطي فاسي) شونة (أصلها في القبطي شونى) شف (شحة من ليف النحل تستعمل لحمل الثين وغيره وأصل الكلمة شوف) . لعن الذين تعطى للأشياء والكلمات قيمتها وليس العكس لذلك فإن تركناها فأنما سوف ثبوت وتندثر إلى الأبد .

سياسة

ضرائب وجزية

(مقدمة ونص)

لا يمكننا معرفة العدد الحقيقي لإيصالات دفع الضرائب الذي تم العثور عليه حتى الآن فهو يقدر ببضعة آلاف لم يتم ترجمة منها إلا القليل نسبياً . كثُر من هذه الإيصالات كتب على الأستراكون بسبب مقاومته للرطوبة وهو بذلك أفضل من ورق البردي الذي يتلف .

تحديد حجم الضرائب على الأفراد والمتلكات يجمع أنواعها المختلفة وجمعها سواء ضرائب الفرد أو ضرائب الأجنبي أو ضرائب موظفي الحكومة وغيرها كانت تحتاج جيش من الإداريين للقيام بها وكانت هي المخور الأساسي الذي يدور حوله الشعب القبطي وأصبح جيش الإداريين نفسه هم آخر على الشعب القبطي الذي كان يخier على دفع مبالغ كبيرة لهذا الجيش الإداري .

للافيرس أستيا ابن جينوردس يكتب لزخاريس ابن يوانس تاجر الفاكهة من شون (هيرموبرليس) يطلب منه دفع ضرائب (الفرد) لهذا العام وهي واحد وتلشين هولوكوتسيوي ويبلغه في الخطاب (ال رسمي) أن ما قد دفعه في الماضي مكتوب ومسجل عنده .

بردية قبطي كتبت في تاريخ ٦٩٦/١٢٥ مساحتها 17.5×10.5 سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 3 (C PR IV); Berichtigung des Datums und Berücksichtigung im Archiv der von Flavius Atias stammenden Texte durch Pieter J. Sijpesteijn und Klaas A. Worp, C PR VIII, Wien 1983, 189ff. - Koptischer Papyrus, 25.1. 696, P. Vindob. K 4905, 10,5 x 17,5 cm.

أين الباقى من فلوس الضرائب؟

(مقدمة ونص)

خادم السيد ياكوبوس كتب خطاب اهتم فيه بالخط الجيد وحسن التسليق يبلغه فيه إنه قد دفع بالفعل المال الذي أرسله للضرائب وإن استلم من السيد مدير الضرائب إيصال دفع، لكن الباقى من الفلوس لم يعثر عليه ولا يعلم أين ذهب الخادم. يترجمى سيده لا يغضب بسبب تلك الغلطة وأنه باستثناء هذا قام بعمل كل الذي قام بتكليفه به .

- بردية قبطي القرن السابع مساحتها 34.5×22.5 سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Koptische Texte, Wien 1987 ,Nr. 38, Tafel 32 (C PR XII). - Koptischer Papyrus, 7. Jh., P. Vindob. K 3012, 12,5 x 34,5 cm

رئيس الدير جامع الضرائب

(مقدمة ونصل)

الكافر هو كثيرون الكبيرة للملك فإن السلطات جعلته المسؤول أمامها عن جمع الضرائب من الشعب
تقديمها كاملة للسلطة .

أبراهام كاهن ورئيس كنيسة استلم من الشهاد حجور الخزنة المفروضة عليه وهي نصف يوميما .
لماذا يدفع الشمس حجور نصف يوميما بدل يوميما الكاملة. لا يوجد تبرير مكتوب لذلك، ولكن هو وبالتأكيد نصف يوميما على سبيل التفسيط لكن ربما كان هناك فارق في المرتبة؛ فالكافن عليه دفع يوميما كاملة سبب رتبته العالية، أما الشمس فهو أقل في الرتبة، لذلك يدفع أقل أو أن الشمس كانت له وامتعة ما جعلته يدفع النصف فقط .

- بردية قبطي القرن التاسع مساحتها 115×17 سنتيمتر.



Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 10 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 9. Jh., P. Vindob. K 11021, 17 x 11,5 cm.

ضرائب على المُتَوْحِدِين

(مقدمة)

الرجال المُتَوْحِدون المباركون الذين كانوا يعيشون معتزلين عن العالم، كان ينظر إليهم من باقي أفراد المجتمع نظرة تقدير واحترام . وكان لكل منهم وزن كبير بين الناس، وعلى الرغم من ابتعادهم تماماً عن العالم، إلا أنهم كانوا مُؤثرين فيه وهناك الكثير من الأمثلة على ذلك ومنها: السينتوسون (المُسؤولون عن ضرائب الحبوب) ويدعىان هيبوس وأوريجيبيوس يكتبان إلى المتَّوحَ ساينوس ويشرجيا منه أن يدفع ضرائب عن الأعمال التي قام حداد يدعى فيكتور بعملها للديار (يبدو أن ساينوس كان رئيس دير بالغرب من مدينة هرمopolis في مصر الوسطى).

مشابه لذلك أيضاً رسالة إلى متَّوحَ يدعى آبا يوسف والذي كتب اسمه على الأُوستراكا التالية :

- الأُوستراكا القبطية من القرن الثامن الميلادي مساحتها 13×12 سنتيمتر .

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till.Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (äst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78, I). Nr. 173. -Koptisches Ostrakon, 8. Jh., O.Vin-dob, KO 672, 13 x 12 cm.

(النص)

الحقير كفوس يكتب إلى آبيه الحبوب المتَّوحَ القديس آبا يوسف. أرسل لي ١٤ كغيرتين لخاس مع بيوني الذي سوف يحمل هذه الشقة، عش هبنا في الميد أنا أحبيكم يا أبي الحبوب صمويل .

مراسيم

(مقدمة)

أن تصدر السلطة مرسوماً ما هذا أمرٌ معتاد، لكن الشيق هو مدى تدخل السلطات في حياة الناس الخاصة. بشكل عام كانت حرية تنقل الناس محدودة، وكان يلزمهم لذلك بخوازات سفر تقدم للسلطات، من أجل ذلك ضمانات كبيرة حتى تضمن السلطات رجوع الناس ودفع الفرائض المفروضة عليهم. الغريب أن رجال السلطة كانوا يتوقعون "هدايا" لإثناء أو راقهم، والشيق أكثر هو نوعية الهدايا التي كتبت في قوالم .

عدد الأشجار

(مقدمة ونص)

من الخط العربي الذي وثق به المرسوم المكتوب بلغة قبطية راقية يفهم أنه كتب بعد سنة ٦٤١ ميلادية أي بعد فتح العرب لمصر. المرسوم يحمل أمراً لكل حرق في مصر بكتابة قوالم والتوفيق عليها وأرسالها

للسلطات. في حال إخفاء شيء يغمر ١٠٠٠ توپيسات، مندوب الشهر العقاري (جيورجي) المولى ذلك الموضوع على المواطنين نقله بغير اناتهم من فربة إلى فربة . الختم على المرسوم يعني أهمية محتواه وتأكداته . لقد اكتشف الكثير من هذه المراسيم والأختام التي كان بعض منها لازال ملتصقاً به الختم والبعض الآخر كانت الأختام ملقاة بجانبه .

استخدم أيضاً في كتابة هذه المراسيم قطع الحرف، ومن النادر قطع الصنع العربي، بينما لم تستخدم قطع الرصاص أو الشمع على الإطلاق .

القوائم التي كان مفروض على الحرفيين كتابتها وإرسالها للسلطات كانت لابد وأن تتضمن التالي:
(الصر)

الحرفيون وأدواتهم

عدد التلاميد (الصبيان) الذين كانوا يتعلمون عند الحرفي

عدد التحيل مصر

عدد التحيل الذي لم يتم بعد

عدد التحيل المملوك للكنيسة

عدد أشجار الأكاسيا

عدد أشجار السنط المملوكة للكنيسة

المعلومات عن الحرفيين وتلاميذهم الغرض

من معرفتها هو تحديد قيمة الضرائب التي

سوف تفرض عليهم. أعداد الأشجار

مهم بسب ندرة الأشجار في مصر، ومن

العصور السابقة هناك قانون يمنع قطع أي

شجرة بدون إذن خاص .

- بردية قبطي من القرن الثامن الميلادي

مساحتها ٢٢ × ٢٠.٥ سنتيمتر.



Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 1 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7.-8. Jh., P.Vindob. K 8313 mit arabischem Siegel, 29,5 x 22 cm.

إصال دفع الجزية

(مقدمة ونص)

أبا ببروس أصدق على استلام هولوكوربيوس واحدة هي قيمة الجزية المفروضة على باهتوب ابن أنورخ. كاتب إصال الإسلام شخص يدعى أناستاسيوس. شكل الإصال وطريقة كتابته تدل على أن الأمر هو روتيني بخت من كثرة تكراره.

أстраكون قطعي من القرن الثامن الميلادي مساحته 11 × 11 سنتيمتر.

ضريبة الأجنبي

(مقدمة ونص)

مرسوم إلزام العائلات القبطية بإعاشة جندي غريب (ضريبة الأجنبي) جاء مع دخول العرب مصر سنة ٦٤١ ميلادية. ليس من الصعب إدراك عدم رغبة العائلات في استقبال جندي أجنبي ليعيش بينهم رغم اعنةهم، وقد كانت هناك إمكانية دفع مبالغ من المال مقابل السماح لهم بعدم استقبال جندي في البيت. فقط القادرون مادياً استطاعوا دفع هذه الضريبة التي عرفت باسم ضريبة الأجنبي . على الورقة المقدمة هنا ثبت أن رجل اسمه بانيرس قام بدفع ضريبة الأجنبي بالنيابة عن ابنه موسى نوميسا واحدة. النص المكتوب هو نص باللغة القبطية الرسمية كاتبه الموظف (يوهانس ابن تيودور الموقر بنفسه) أما التاريخ ٢٢١ هجرية فقد كتب بالأحرف اليونانية القبطية وهذا كان أمر طبيعي في ذلك الوقت .

بردية قبطية مساحتها ٩ × ٧,٥ سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 13. Tafel II, Abb. 3 (nach S. 160) (C PR IV); Helene Loebenstein und Hermann Harrauer, Die Papyrussammlung der Österreichischen Nationalbibliothek. Katalog der Sonderausstellung „100 Jahre Papyrus Erzherzog Rainer“, Wien 1983, Nr. 85, Tafel 113. -Koptisches Papier, 27. 12.942, P. Vindob. K 8307, 7,5 x 9 cm.

تصاريح سفر وسخرة وسلطات

خطاب الأمان

(مقدمة)

عندما كان يرحب المصري أن يغادر ثقاباً أو يذهب في سفر تاركاً منطقة سكه المسجل فيها اسمه والمعروف فيها شخصياً لدى السلطات، كان عليه أن يحصل أولاً على "تصريح سفر" كتابي من السلطات المختصة بذلك في موطنه. والحكمة من ذلك هو الحد من عملية الهجرة الداخلية للحفاظ على التوازن السكاني في البلاد حتى لا تذكر منطقة على حساب منطقة أخرى، فربما القوة العاملة في منطقة عن حاجتها الفعلية، بينما تقل في منطقة أخرى تحتاج إليها، كما في العصر البطلمي؛ حيث كان إنتاج الزيت موضع احتكار من الحكومة، وعليه كانت هجرة سكان المناطق الموجودة فيها مصانع الزيت هذه ممنوعاً تماماً حتى لا تنهار هذه الصناعة المهمة.

ولظام "تصريح السفر" كان وسيلة لقييد حرية المتهربين من دفع الضرائب أو المديونين أو المتهربين من أداء الخدمات العامة. ولكن بالرغم من كل القوانين والقيود التي كانت تقيد المهاجرة، فإنه كان هناك الكثير من المواطنين خاصة في القرنين السابع والثامن، قد نجحوا في الهروب من مناطقهم، وهؤلاء الأشخاص كانوا موظفين دولة، رؤساء أديرة ورهبان حرفيين تجار مؤمنين أصحاب أملاك وغيرهم من الشخصيات، الباقون الذين لم يهربوا وبقوا في بلادهم كانوا في أشد الحاجة لعودة هؤلاء من جديد حتى لا تخرب البلاد، ومن هنا تطورت خطابات الأمان من جملة عقوبة بسيطة إلى صيغة فانوبية متuarف عليها مثل "في هذا لك أمان من الله" وهذه الصيغة لم تكن فقط مجرد كلمات حففاء فقدت معناها أن الله هو الضامن على أمان ذلك الإنسان، وأن أحداً لن يتجرأ ضد إرادة الله والأذى به، والأكيد أن هذه الخطابات في البداية كان لها مقعدها بسبب الكم الكبير الذي وجد منها، وفيها تعهد السلطات في المدن والمقاطعات كتابياً بعدم معاقبة الماردين العاديين إلى بلادهم . هذه الخطابات كانت تعطي أيضاً من إدارة القرية .

قطعة الأوستاكا (كسر من قدر من الفخار أو حجر حجري أو حجر صوان) التالية ترجع للقرن السابع / الثامن ومساحتها 12.5×12.5 سم مربع .



Literatur: Walter C. Till, Koptische Schutzbriefe, Mitteilungen des Deutschen Instituts für ägyptische Altertumskunde in Kairo 8 (1938) 71-146; Veröffentlichung und Übersetzung: ders., Die koptischen Ostraka der pa-Pyrrhussammlung der ÖNB, Wien 1960 (list. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78.1), Nr. 184. -Koptisches Ostrakon, 7./8. Th., O.Vindob. KO 753, 12,5 x 12,5 cm.

(النص)

قبل كل شئ أنا أحياكم راكعاً على ركبتي مقبلًا المسند الذي تضعون عليه أقدام أبوتكم المقدسة. أنا أرجوكم أن تعطى تريليانوس خطاب الأمان . لأنه يجب أن يعود إلى بيته . وأنما سوف أحفظ بالخطاب عندي، ومهلاً لن يعرض له أي إنسان ولا يحبسه أحد ولا يستطيع أي إنسان أن يطالبه بأي شئ باستثناء أبوتكم .

(تعليق)

وحيث يتم تنفيذ القالب فيما يخص موضوع تصارييف السفر أو المعادرة النهائية، كان على كل المواطنين كل واحد في مكان إقامته أن يسجل اسمه في "الحل المدري" في دفتر ما. هذه الدفاتر يمكن تسميتها "الأرشيف" كانت محفوظة في مكتب حكومي في مبنى ما به موظف حكومي من الدولة أو أكثر، بحسب عدد السكان ونشاطاتهم الحرفة مثل الزراعة والصاعنة والتجارة ومتطلبات السفر المرتبطة على ذلك، وكمية الضرائب المقدرة على هذه المقطعة .

وكي يطبق القالب بشكل فعال في كل البلاد بشكل موحد، كان هناك اتصالات فيما بين هذه المكاتب

في كل مدن وقرى البلاد وكان هناك إحصائيات دقيقة عن عدد سكان كل قرية وكل مدينة ومقاطعة، وبالتالي عدد سكان مصر كلها حتى يضم تحصيل أكبر كم ممكن من الضرائب.

الأعداد الحائلة من الخطابات وتصاريح السفر والضمادات التي وجدت تدل على أن شبكة الاتصال بين الأقباط كانت حية وقوية وتدل على أن أفراد الشعب القبطي رغم القهر السياسي، كانوا في حالة حركة وتنقل مستمرتين لأسباب تجارية أو تعليمية أو روحية ولم يقعوا قابعين في فراهم بجوار حقوقهم كما تقول بعض النظريات. حرفة القبطي جعلته مدركاً لجغرافيته منطقته والمناطق التي يتحرك فيها وترتبطه بوطنه مصر، والخبرات المتجمعة بسبب الأسفار، عرفته طبائع وعادات جيرانه في مصر وفي خارجها. نظام "خطاب الأمان" احتل تماماً ابتداءً من القرن السابع بسبب نزوح أعداد هائلة من المثقفين والمتدينين وأصحاب الحرف والأملاك والرهبان ورؤساء الأديرة ووجهاء القوم، ولم يعد يقظ لها أحد لأنها لم تؤمن بالفعل حياهم فزادت حالات الهروب من بلادهم وبأعداد كبيرة وبلا رجعة.

الخدمات الإجبارية

حالة هروب

(مقدمة)

إدارات المدن والقرى في مصر كانت تعتمد بشدة وبشكل متزايد على "الخدمات العامة" الإجبارية من قبل المواطنين، وقد كان على كل مواطن تأدية خدمة عامة ما للمجتمع وعلى نفقته الخاصة وفي وقت محدد تحدده له إدارة القرية أو المكان الذي يسكن فيه ومسجل فيها اسمه. هذه الخدمة قد تكون أيضاً مكلفة مادياً لصاحبيها، ولذلك كان من المنطقي ويسبب هذه التكاليف حدوث محاولات من وقت لآخر للتهرب من أداءها وذلك بالهروب هائلاً من طلakan. لذلك جلأت الإدارات إلى نظام "الضامن" وهو أن كل شخص عليه الدور في تأدية خدمة عامة للمكان أن يقدم "عقد ضمان" كشهادة ووسم مع شخص آخر أو أشخاص آخرين ، يقدمه للسلطات مكتوباً فيه أن الضامن أو الضامنون يلزمون أنفسهم بأداء المطلوب منه في حالة هروبه، ويلتزمون بدفع العarama الالارمة المترتبة على هروب ذلك الشخص .

ابتداء من القرن الرابع بدأ التعامل مع القرى والمجتمعات السكانية كل واحدة فيها بشكل مستقل، حيث أن الجماعة ككل مسؤولة، كل جماعة عليها التفاهم فيما بينها، وتنظم نفسها بنفسها لتأدية المطلوب منها، من خدمات أو دفع الضرائب ولو هرب أحدهم فإن السلطات لا تتحرك للبحث عنه وإحضاره، وإنما جماعته المتسبي إليها هي المسؤولة بكل أمام السلطات، ولذلك عليها أن تدارك الأمر بنفسها وإصلاحه. وجد الكثير من عقود الضماد التي يرجع تاريخ تحريرها لبداية القرن الرابع الميلادي الأمر

الذي يبرر زيادة الطلب على الموظفين لتقديم خدماً قيم الإيجاري للمصالحة العامة .
الضامنون وكما هو إيجاري في مثل هذه الحالات، كانوا يقسمون بالله لتأكيد رسمية الوثيقة، بعد ذلك
يتم التوفيق عليها من أصحاب الأمر إن كانوا يستطيعون الكتابة، وكذلك شهود ومتذوب الشهر العقاري
والذي كان اسمه في هذه الحالة "خايل".

وعلى سبيل المثال مثل عقود الضمان هذه والمحوودة على ورقة بردية مساحتها ٥ × ٢٠.٥ سم متسع
وهي من القرن الثامن الميلادي .



Veröffentlichung und Übersetzung Walter C. Till, Die koptischen
Rechtsurkunden de, Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, NL 110 (Corpus
Papyrorum Rainen IV) -Koptischer Papyrus, 8 Jh" P Vin- dob K 1305.42 x
20.5 cm

(النص)

رشيد ابن تكرما من قرية تياو و ميلا ابن آدم من قرية شاربيانكولتي دائرة إهناس الضامن للأربعة رجال من قرية شاربيانكولتي الذين هربوا يفرّون من التزامهما بالقيام بالخدمة العامة المطلوبة من الأربعة المارين حتى يتم القبض عليهم وتسليمهم لإدارة إقليم إهناس. الضامن يصدقان على أنهما سوف يدفعان من أموالهما ما تقدّم به الملك (حاكم المقاطعة).

علي ضمانني

القسم بالله ثم توفيق الضامن وتوفيق الشهود كان إجراءاً رجلاً لضمان فاتورة الوثائق وصلاحيتها. في حالة "بترو" هو لم يوقع باسمه في حادثة التوفيق بسبب أنه لا يستطيع الكتابة، فرسم بخط يده ثلاثة مسلم كبدبل لاسمه. هذه الوثيقة - إعلان الضمان - مقدمة لموظفي حكومي معتمد. إذ أن الكاهن أبا شنوي كان عليه الدور هو أيضاً في تقديم خدمة عامة ما للجماعة بحسب المخطة الموضوعة سلفاً لكل مواطن . هذا أمر طبيعي ، لكن الشبق في ذلك طريقة تأكيد السيد فيب في كتابة صيغة الضمان فهو يقول .. بأنه سوف يحضر الكاهن أبا شنوي عند الحاجة إليه حتى ولو كان يحمل وثيقة الأمان التي تحصنه من العقاب؛ الصليب (معناها أنه في داخل الكنيسة أي أنه في حالة يخوه، كسى متعارف عليه ولا يجوز المساس به، فالذى يلحا للكناس والأدب لا يجوز إلقاء القبض عليه)، ثم أيام الأحاد والأعياد (هي الأيام التي يعمل فيها القداسات وتقدم الأسرار المقدسة وهي أيام لا يجوز فيها القبض على أحد). السيد فيب يظهر بذلك حرفة من عقاب السلطات وعضوته الثام لها بتأكيداته على تنفيذ التعهد الذي كتبه على نفسه باحضار الكاهن متى دعت الحاجة إليه حتى ولو أضطر لعمل المستحبلات السابق ذكرها من أجل ذلك .

ثم العثور على هذه البردية في حالة كاملة ومساحتها 35×19 سم مربع وهي من القرن السابع الميلادي: Literatur Walter C Til" Die koptischen Bürgschaftsurkunden, Bulletin de la societe d' Archeologie Copte 14 (1958) 165-226; Veröffentlichung und Übersetzung Walter C Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papryussammlung der ÖNB, Wien 1958, NL 103 (Corpus Papyrorum Raineri IV); -Koptischer Papyrus, 7. Jh" P Vindob K3001 19x 35 cm

(النص)

فيب ابن بيترو من نشيفلا في هرموبوليس يعلن لمسؤول أرشيف القرية أبا زاخارياس الله قد تولى ضمان الكاهن أبا شنوي، الضامن (فيب ابن بيترو) يلزم نفسه بأنه سوف يحضر الكاهن (أبا شنوي) في أي وقت يطلب إليه في المختبر عند الحاجة إليه لعمل خدمة عامة، حتى ولو كان هو الكاهن (أبا شنوي) يحمل وثيقة أمان، صليب الأحاد والأعياد. في حال عدم الالتزام بذلك يتعهد فيب ابن بيترو بدفع الغرامة المالية المحددة

بدليه

كل الناس كان عليها تقديم خدمات بلا مقابل، ولكن هؤلاء الآخرياء القادرون مادياً كانوا من الممكن أن يدفعوا مبالغ من المال مقابل عدم أداء مثل تلك الخدمات ومن تلك الخدمات التي لم يكن الأقباط مستعدين لتقديمها ودفع مبالغ من المال عوضاً عنها عدم تقديم يومهم لإقامة الحنود. هذا النوع من الخدمات الإيجابية كان يسمى ضرائب الغريب . الأستراكون المقدمة هنا تقول مينا وبتروس يكتسون لرجل يدعى أناتوليوس التأكيد التالي:

البردية القبطية من القرن السابع الميلادي مساحتها ١٠ × ٧٥ سم متر.

(النص)

انظر أنت أعطينا هولوكوتسوس واحدة قيمتها النان وعشرون ونصف كهروتین. لو أحذوك رغم ذلك
كربان سفينة ولم تستطع منهم للسوق نعيد لك مالك. ١٠ تبغي الحجز الثالث من الأنديكاتيون.

راهب بخاراء

(مقدمة ونص)

الشعب القبطي كان عمراً ليس فقط على دفع ضرائب بالمال أو بالأشياء العينية مثل القمح والسبح وغيره، ولكن كان عليهم أيضاً أداء أعمال عامة بلا مقابل (سحرة). هذه الأعمال كانت تكثر خاصة بعد فيضان النيل، فقد كان عليهم بعد الخسار مياه الفيضان أن يعملاً في بناء السدود وحرق القنوات أو حمل ضرائب الحبوب إلى الإسكندرية. الشمامسة والكهنة والرهبان في الكائس والأديرة لم يكونوا مستثنين من أعمال السخرة .



كتب في البردية التالية أن الراهب إيزراك ابن أبراهم كان عليه أن يكون ربان السفينة وهي تدعى كارابيون هو بدل نعسه مع تيودور ابن الطرباوي أنا كغير الذي يعيش في نفس المدير. البردية دون فيها عقد التبدل الأجر الذي سوف يتلقاه عن ذلك التبدل وتسويه موضوع دفع ضرائب الرأس المفروضة عليه للحصول على تصريح السفر، إذ أن كل مواطن يرغب في السفر في ترك بلده المسحل فيها اسمه عليه أولاً تسديد

هذه الضرائب للتصریح له بالسفر .

بردية قبطية من القرن الثامن الميلادي مساحتها ٢٤ × ٢٣ سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 17 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 8. Jh., P. Vindob. K 4900, 24 x 23 cm.

(تعليق)

كان التضليل الاجتماعي بين أفراد الجماعة القبطية الواحدة في المنطقة السكنية الواحدة التي يعيشون فيها شديداً جداً طرفاً في بعض الأحيان بسبب تعاليم الديانة المسيحية التي تطلب ذلك، وإجبارياً من قبل السلطات في الكثير من الأحوال التي حولت سبب وجود الفرد على قيد الحياة هو العمل كي يدفع الضرائب فقط وحوالت، سكان القرية الواحدة إلى مجموعة من المخبرين المخبرين على التحسس على بعضهم البعض، ومطاردة بعضهم البعض، لأن هروب أحدهم بسبب عدم قدرته على دفع ضرائب المتزايدة المفروضة عليه سوف يورط بالتالي جاره بشكل مباشر، والغير في هذه الحالة على دفع ضرائبها وضرائب الشخص الهارب مع الغرامة، كما في حالة الأربعاء الهاريين (من قرية شاربيانكولتي) من الخدمة الإلزامية الذين هربوا مورطين بسبب ذلك اثنين من الصائمين وهم رشيد وميلا اللذين لا ذنب لهم. صحيح أن هروbum قد يكون بسبب عدم قدرتهم على أداء هذه الخدمة العامة أو أنهم هربوا مثل الكثرين في القرى السابعة والثامنة بسبب دفع الجزية وضرائب الأحتي وغيرها التي فرضت على الأقباط بعد دخول العرب، إضافة إلى كل الضرائب السابقة التي كان يفرضها الرومان على الأقباط .

النظام الإداري الصارم الذي كان يحظى بعض الكهنة كان يتعامل مع جميع المواطنين بلا تفريق، حتى ولو كان ذلك هذا المواطن هو الكاهن شخصياً. ويالغ السيد فيب لإرضاء موظف الدولة بقوله: أنا سوف أحضر الكاهن أنا شوني وحتى ولو أثناء الصلاة في القدس، حتى ولو كان يتناول الحسد والدم المقدسين، ولو كان موجوداً في الكنيسة كلاحي كسي (لأزال بعض الدول الأوروبية تحترم إلى اليوم مبدأ اللحوم الكسي). الجماعة القبطية الواحدة في منطقة سكنية ما، كانت متصرفة مع بعضها البعض بسبب هم دفع الضرائب من ناحية وبين ارتباطهم الشديد جداً بكنيسة القرية والدير الذي يرعى المنطقة .

وكان المصري القبطي كان يولد في الحياة فقط، هدف دفع ضرائب عن حياته وحياة أفراد أسرته عن حرفيته عن مصطلحه عن حركته وعن كل شيء، لقد كان يعيش فقط ليدفع ضرائب. في المكبة الوطنية المساوية وحدها عدد ضخم جداً من ثائق طلب دفع ضرائب أو إيصالات دفع ضرائب. نشرنا جانب منه في كتاب نصوص قبطية. الشعور بالاتساع لسقط الرأس ومن ثم الاتساع للمنطقة ثم لصر كأن منطبقاً إذ يجد أنه عندما كان يُعرف الشخص نفسه خاصة على الأوراق الرسمية فإنه كان يكتب أنا فلا ابن فلان من قرية كذا التابعة لدائرة كذا التابعة لمنطقة كذا ولو كان قد غير مكان إقامته فإنه كان يقول المولود في

كذا والمتقيم حالاً في كذا، وعليه أيضاً الوعي الجغرافي والإدراي للمكان كان على درجة عالية من الأهمية لكل السكان.

هذا التشابك الاجتماعي شديد التعقيد لم يسهل للأغرب المفروضين على الأقباط فرص كبيرة للدخول فيهم والتأثير على معتقداتهم وعاداتهم.

ولكن مئات السنين من القهر والخوف بسب الضرائب وقديد العقيدة حلق عند الناس شعور عميق بعدم الأمان، عدم الثقة والشك بشكل عام خاصة في السلطات، أي كان اسمها، فكتب الأقباط لكل شيء وثيقة عقد أو إيصال وهو أمر ميرر . لقد ركز الأقباط معظم طاقاتهم في العمل الدفع الضرائب وفي ابتداع طرق للبقاء على قيد الحياة.

كله حسب اللوائح

(مقدمة)

عندما كان يرغب القبطي في ترك مكان سكنه لمدة طويلة كان عليه أولاً الحصول على جواز سفر، وللحصول على هذا الجواز، عليه الحصول على مستند تصریح السفر وللحصول عليه يجب التقدم أولاً بطلب للسلطات المختصة للحصول على تصریح سفر الذي يتوجه لاستراحة الحصول على إثبات رسمي موقع ويشهود أنه قد دفع كل الضرائب المفروضة عليه للكل العام. ثم مع ذلك المستند يتم تقديم ورقة ضمان موقعة من أناس معروفين في البلد يضمون فيها رجوعه وفي حال عدم رجوعه يدفع الضامنون الضرائب المفروضة عليه.

المقدم هنا نص الضمان لصالح شخص يدعى أبراهام .

- بردية قبطي من القرن الثامن الميلادي ماحتها $22 \times 20,5$ سنتيمتر.

(النص)

تحن خاتمين لأبراهام ابن لا هنرو ككي تعطى له جواز سفر مصر تحن نضم (دفع) ضرائب...
الضمان يوضح أن الراهبان هيلا وابنوخ من ذيرو آبا جير ميس من مخيس وكذلك ورئيس التبر آبا دافيد كانوا كرهان في دير، أنهم أناس أهل ثقة وأن السلطات كانت تخترم وضعهم

ضرائب السنة كلها

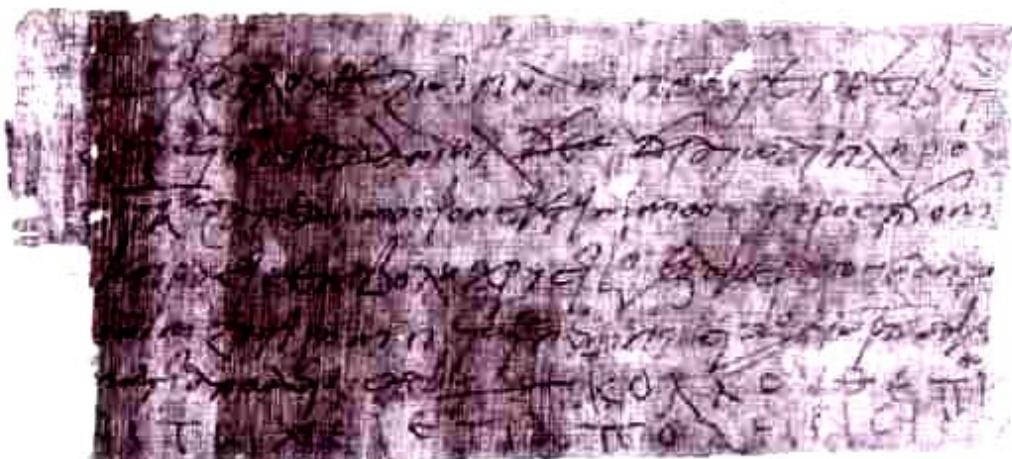
(مقدمة ونص)

الكافن كولوت يصدق الشخص يدعى آبا دانييل أنه قد دفع ضرائب هذا العام من ضرائب المبيعات وضرائب الحبوب وضرائب الأموال وباقى أنواع الضرائب .

على ظهر البردية كتب مستلم الإيصال أنا دانييل الأنبي ، هذا هو التصديق الذي استلمته من كولت . لم يكتب على الإيصال لا التاريخ ولا المبلغ الذي دفعه أنا دانييل الأنبي يوحى بأن تلك الورقة لم تكن مسوّي ورقة إثبات إنه قد دفع الضرائب كنها المفروضة عليه للعام كله ، وأن هذا الإثبات قد طلبه أحد الموظفين لاستخراج حوار سفر .

الكافن كولته وهو الاسم المختصر لـ كولوتوس لم يكن يجيد الكتابة والسيطران الأخيران الذي كتبهما نفسه لم يكونا على مستوى جيد ، أما باقي نص التصديق (الشودج) فهو من الواضح أنه قد كتب عن طريق مكتب كتابة محترف حتى يمكن تقديمه للجهات المختصة .

- بردية قبطي القرن السابع الميلادي مساحتها ١٨ × ٨ سنتيمتر .



Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 12 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 7. Jh., P.Vindob. K 1303, 8 x 18 cm

سلطة و جبن

"هدية" لموظفي المحاكم المدني

(مقدمة ونص)

البردية الناقصة هنا كتب عليها: () يرسل إلى ناس المحاكم المدني خروف واحد خنزير صغير واحد، ١٢ رطلة حشب (صنفين) صغيرتين فطانير بالعسل ٢٠ إباء ماء ٨ (من طيور) السمان ٦ حمامات ٦ (قطعة) جبن ٣ حرف ٥٠ سمان (قطعة) ٦٠ جبن ٢٠٠ (قطيرة) خروف ١٦ رطلة حشب (قطعة) جبنة واحدة ٤ حمامات ١٦ بيضة .
- بردية قبطي من القرن السابع الميلادي مساحتها ١١ × ٣٨ سنتيمتر.

قائمة الهدايا الصغيرة

(مقدمة)

علي الرعم من أنا قد كتبنا العنوان هو هدايا لواحد من الموظفين الحكوميين، إلا أنها لا تملك الدليل على أن هذه الأشياء كانت هدية وليس بيع ولا شراء عادي، لكن طريقة كتابة أسماء الأشياء رغم اختلافها تشبه كثيراً البردية السابقة، لذلك فنحن نعتقد أنها أيضاً قائمة هدايا أخرى كذلك لم يكتب ما يوضح إذا كانت هذه الأشياء هي هدية عن طيب حاطر أم هي أشياء عبقرية مقابل إماء أوراق بشكل رسمي، أم هي هدية إجبارية من السكان للحاكم المدني ورحلة.

(النص)

١٠ لفات حبال (من النوع السميك) كيس فاصولياً كاملة غير مقصصة فاصولياً مقصصة عدس غير مقصص، سنتين بلح صندلتين سنتين معيارين *.

بردية قطبي من القرن السابع الميلادي مساحتها ١٤,٧ × ٧ سنتيمتر.

ملحات لمكتب الكتابة

(مقدمة)

حو مصر (الحار) لا يساعد على بقاء اللحوم صالح للاستعمال فرات طريلة، لذلك كانت اللحوم تخزن بتعطيلتها بالملح، وعملية حفظ اللحوم بالملح كانت مهمة في حد ذاتها. طريقة حفظ اللحم بالملح تشبه في فكرها طريقة التحنيط عند قدماء المصريين .

- أُوستراكا قبطي من القرن الثامن الميلادي مساحتها $13 \times 8,5$ سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Ein neues Archiv koptischer Ostraka, Wien 1995, Nr. 8, Tafel 4 (C PR XX). "- Koptisches Ostrakon, 8. Jh., O.Vindob. KO 779, 8,5 x 13 cm.

(النص)

طلبة ٢٠ زجاجة ملحوظات ب بواسطة شهيرني راعي الجمال من ما يو ما هم ٢٠ زجاجة لكتب الكتابة
كتب في ١٩ فاميتوت الأنديكاسون الأول .

المرض والدواء



صحي مريض

(مقدمة)

لعلاج الأمراض عند الأقباط كان هناك ثلاثة طرق: الأولى عن طريق الأدوية والتي يدخل في تكوينها في الغالب أجزاء من نباتات مختلفة مخلوطة ببعضها البعض. وقد تم العثور على الكثير من وصفات (روشتات) الأدوية باللغة اليونانية، والقليل كان مكتوباً باللغة القبطية، الطريق الثاني هو الصلادة كما في البردية المقدمة هنا، أما الطريقة الثالثة فقد كانت عن طريق كتابة الاحجحة، أي الاعتماد على السحر وهي عادة مصرية قديمة توارتها نفر من الأقباط عن قدماء المصريين.

Veröffentlichung und Übersetzung: Viktor Stegemann, Die koptischen Zaubertexte der Sammlung Papyrus Erzherzog Rainer in Wien, Heidelberg 193, 63-67. (Sitzungsberichte der Heidelberger Akad. d. Wiss., phil.-hist. K 1933/4.1). -Koptisches Pergament, 10./11. Jh., P. Vindob. K 70,44,5 x 10 cm.

(نص)

... ازيفه ارزقه بالخير إملأه بالفطنة ومعرفة الحكمه الفتح
أدوات حواس قلبه حتى يستطيع لهم كل عمل يصفي الإنسان أن يفرح بصوره .
احبه من حظيرة خراف المسيح لأنك أنت الرب من البدء أنت خلقت الإنسان على شهيك
وصورتك

خل كل ألم وكل "ربيع" من هذا الصبي الشفيف من رعشه الحمى من العين الشريرة من المرض الشرير
مه الصحة لأنك أنت الرب الثاني لكل مرض سمحت به وأنت شافي النفوس والأجساد والأرواح
برحمة وحبيب البشر ابنك المولود يسوع المسيح ربنا الذي له ولدك وللروح القدس الخلد من الآن
وكل أوان وإلى أبد الآبد々ين آمين .

- بردية قبطي من القرن 11/10 الميلادي مساحتها ١٠ × ٤٤,٥ سنتيمتر .

صلٌّ من أجلي، قدمي تؤلمي

(مقدمة ونص)



تم العثور على حزء من خطاب شخصي
يمكنا قراءة هذا الجزء : أحسني ليك (حبك
الأخرى) صلٌّ من أجل قلبي أنا مريضة
جداً كن خيراً أضع ...

- أستراكون قطعي من القرن الثامن
الميلادي مساحتها 8×6 سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78,1), Nr. 363. -Koptisches Ostrakon, 8. Jh., O.Vindob.
KO 172, 6 x 8 cm.

حالتي سيئة جداً

(مقدمة ونص)



من رسالة شخصية لم يعثر إلا على حزء منها
يطلب كاتب الرسالة فيها من صاحب أحواته
الرهباني في الدير بعض من الزيت المقدس من
على مذبح القديس آبا دانيل في يوم عيده:

الأجلبي أنا النسكب المضرع إلى الله بسب
خطاياي. أن حالتي سيئة جداً لأنني مريض .

منذ ٢٩ هالور ... (= ٢٥ بوفص)

- أستراكون قطعي من القرن الثامن الميلادي مساحتها 13×9 سنتيمتر .

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (Öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78, 1), Nr. 261. -Koptisches Ostrakon, 7. Jh., O.Vndob. KO 396+429, 9,5 x 13 cm.

لو سمحـت الدوـاء

(مقدمة ونص)

من حلال قراءة الأستراكون المهمشة يمكننا استخلاص أن أحدهم كتب طالباً أن يرسل له مكونات دواء وهي لوبيته (ثمرة شجرة اللوتين) وعلبة مرهم. اللوبينة كانت تستخدم في علاج التهاب وال بواسير وأمراض المسقيم. لم يكتب مكونات المرهم يبدو أن اسم "علبة المرهم" كان مثل اسم ماركة تجاري محددة معروفة عند الناس.

- أستراكون قبطي من القرن الثامن الميلادي مساحتها

$9,5 \times 4,5$ سنتيمتر .



Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der öNB, Wien 1960 (Öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78, I), Nr. 209. Vgl. Walter C. Till, Die Arzneikunde der Kopten, Berlin 1951, 10, 73. - Koptisches Ostrakon, 8. Jh., O. Vindob. KO 40, 9, 5 x 4,5 cm.

موت وحياة أبدية

صلوا عني في ساعة رحيلي

(مقدمة)

غير معروف على وجه التحديد سبب كتابة هذا الخطاب من ذلك الرجل الذي قال عن نفسه المخاطر
البائس كذلك ذكر أسماء الرجال بدون ألقاب كما أنه دعاهم أخواته ولكن بالطبع هم أخوة له في الرب.
(النص)



باسم الآب والابن والروح القدس أنا (...) المخاطر
البائس أخي إخواني كل واحد باسمه أخي موسى أخي
يا كوريوس أخي باخوم ... أخي سيفروس أخي بسيوس
أخي أناسيوس أخي باشوي أخي سفيروس . اصنعوا
حبة صلوا من أجلني أن يرحم الله روحي لي (وقت)
حقيقة الموت وكان يعتقدني من حيل الشيطان كل أيام
حياتي وداعا في الرب

- أوستراكون قبضي من القرن الثامن الميلادي مساحتها
١٨x١٣ سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Ostraka der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1960 (Öst. Akad. d. Wiss., Phil.-hist. Kl., Denkschriften 78,1), Nr. 219. -Koptisches Ostrakon, 8. Jh., O. Vindob. KO 728. 18 x 13 cm.

الترجم على الموتى

(مقدمة)

الكثير من المخطوطات الفرعونية التي تم العثور عليها يمكننا من خلالها أن نلاحظ بوضوح الأهمية الكبرى
لموضوع "تقديم العطايا عن الموتى" عند الأقباط في اليوم الماضي وترسخها في عادتهم وتقاليدهم القديمة
جداً.

في الوصية كثيراً ما نجد أن القبطي كان يكتب فقرات مستقلة في وصيته تخص ذلك الموضوع كيف
سيكون شكل حناته المصاريف الازمة .

هذا يشبه في الفكرة الهبات والندور التي كان يقدمها الناس للأديرة لطلب المغفرة من الله عن ذنب كبير

فعله الإنسان أو شكرًا لله يسبب رزقه للأسرة ب طفل . و وجد في دير بوهبا بامون في تشيعي الكثيرون من الخطوط التي تخص موضوع النور وتقدم العطايا عن الموتى

على شواهد قبور الأقباط التي كتب على ورق البردي كتبت صلوات وطلبات من الله لرحمة علي المتفق مثل هذه الطلبة .

- بردية قبطي من القرن ٧/٨ الميلادي مساحتها 15.5×22.5 سنتيمتر .

Veröffentlichung und Übersetzung: Monika Hasitzka, Koptische Totenklagen, in: Miscellanea papyrologica II, Firenze 1990, I 297-303, Tafel XXXV und XXXVI - Koptischer Papyrus, 7./8. Jh., P.Vindob. K 8355, 22.5 x 15.5 cm.

(النص)

ليس هناك من يرحم على هولاء الدين القبر
هي متازفهم . أما هولاء الدين حسعوا العدل
والأبراء فهولاء سوف يعيشون إلى الأبد .

نحن نأسى لمن حزاي على الذي نعتقد أنه رحل من وسطنا . أيها السيد أطلع من فوق إلهه وقل
لروحه : أنا مقدلك .

المذكر

(مقدمة ولص)

اتبع الأقباط تقليد آبائهم المصريين في عادة ذكرى الموتى والتي كانت تقام الثالث والرابع والأربعين يوم بعد الوفاة، بعد ذلك تقام ذكري الشهر الثالث ثم نصف العام ثم العام

البردية المقدمة كتب فيها: هي رحلت للسكنية في اليوم ٢٢ من شهر باشونس (بشنس)
الأنديكاتسيون الأول .

رسم في الخطوط (متبقى) ١١ صفاً من الخطوط المتوازية تمثل أشهر العام (كل شهر عند الأقباط فيه ٣٠ يوماً) هناك حفان فيما ٢٩ خطأ فقط ، ولكن في المقابل هناك صفات به ٣٢ خطأ . أحدهم كان ينذرها
الآلامدة المفارة كما يرمي ورضي شملة كما سمى آلة عام كلها



- بردية قبطي من القرن 7/8 الميلادي

مساحتها 9 × 19.5 سنتيمتر.

Veröffentlichung und Übersetzung:
Monika Hasitzka, Koptische
Totenklagen, Miscellanea
papyrologica II, Firenze 1990,300-
302, Tafel XXXVII. -Koptischer
Papyrus, 7./8. Jh., P.Vindob. K 1375.
19.5 x 9 cm.



تقدیمات عن الموتى

(مقدمة ونص)

على البردية كتب اسم أحدهم يدعى دانيال ابن يوسف، وبضعة أسماء أخرى غير معلومة ، دانيال يكتب تعهد علي نفسه: أن كل أملاكه حتى أصغر خرقه عنده سوف يقدمها للدير. هو يتعهد أمام كل الأحورة (في الدير) وأمام سر التربان المقدس أن يوفي بكل ما ألزم نفسه به .

- بردية قبطي من القرن السادس الميلادي مساحتها

15×8 سنتيمتر

Veröffentlichung und Übersetzung: Walter C. Till, Die koptischen Rechtsurkunden der Papyrussammlung der ÖNB, Wien 1958, Nr. 178 (C PR IV). -Koptischer Papyrus, 6. Jh., P.Vindob. K 954,8 x 15 cm.

*

(تعليق)

يقول محروم كمال عن موضوع الموت: " فإذا حدثت في قرية من القرى حررت النساء من المنزل عقبها معاشرة وقد صبغن وجوههن بالليلة ولبسن بتحولن في طرقاها فترة من الزمن حتى يدرن سبع مرات وهن يصرخن، وقد أمسك بمداديل سوداء أو زرقاء، فهذه العادة موروثة عن قدماء المصريين إذ ذكر المؤرخ اليوناني هيرودوت في كتابه عن تاريخ مصر ما يأني :

كان إذا توفى أحد المصريين لطخت النساء رءوسهن ووجوههن بالطين، وتركن الجثة في المنزل ثم خرجن متحولات في شوارع البلدة وطرقها، وهن يلطمن الخدوش ويضربن الصدور وقد شققن الجبوب حتى

استبيانات تجذيرهن).

ومن زيارة المقابر (الطلعة) يقول السيد كمال حرم :

زيارة المقابر تسمى الطلعة (وهذه الزيارة تسمى الآن الطلعة، فهذه التسمية هي نفسها التسمية القديمة، فإن كلمة برت الهيروغليفية معناها بالعربية الطلعة أو الخروج إلى المقابر، فكأننا لم تحفظ بنفس العادة، فحسب بل احتفظنا أيضاً بنفس تسمة قدماء المصريين .. ففي الطلعة خرج النسوة الآن وقد حللن على رءوسهن حملة سلال مللت بالعيش والكعك والخيار والقوافل والبلح لتقديمها صدقة على روح الميت".

ومن الفقير كتب :

"اما العجب العجاب فهو ما اعتاد المصريون القدماء دفعه مع جثة الميت من حلبي وحوامن والعجائب ليس هو دفن هذه الأشياء مع الميت في عصر الفراعنة، وإنما الأعجب هو أنها لا زالت تفعل هذا إلى الآن وبخاصة في قري الوجه القبلي. وهاكم ما كتبه المقطم الصادر في مساء السبت ٢٨ يوليه سنة ١٩٣٤ مكتابه في فنا تحت عنوان "سرقة جثة وحشه من وجهاء نفادة من المقبرة" : توفي وحشه من وجهاء نفادة التابعة لـ ريكز قوص من نحو ستين وـ كان في مرتبة قمح في كنيستها - وبلغني أن لصوصا حرموا على سرقة جثمانه بتسلمه كاملاً بالملابس والعصا والخلبي وما هو معه من وضعه مع الميت وأبلغت الحادثة إلى مديرية ورئاسة نيابة قنا والمطرانية فيها والبطريري كيكة مصر . والبحث يدور عن الجناة الآخرين".

وعن قعدة الرجال أمام بيت المترق بعد تشيع الجنازة فيقول: "إنما هي الأخرى عادة مصرية قديمة ويستدل على ذلك في قول أحد موظفي الدولة الحديثة في العصر الفرعوني في خطاب وجهه إلى زوجته المتوفاة "ولقد بكينا بكينا مع غيري من الرجال أمام باب متولي" .

وعن صرف روح الميت التي يعتقد بعض الناس أنها تبقى حية المكان أو البيت حتى يقدم عنها فرائين وصلوات، فقد كتب أنها عادة مصرية قديمة (١). عادة اعتادها الأقباط تلخص في أنه في اليوم الثالث للوفاة يحضر فريق من القساوسة أو قيس وعربي، يقول بحضوره هذان في النصف الأخير من النهار ليقوموا بالطقوس اللازمة لصرف الروح حتى لا تظل عالقة بالمكان، وحق يمكنها أن تتطلق حرقة آمنة مطمئنة وتضمن هذه الطقوس صلاة قصيرة تللي على المائدة التي تعد لأكل الحاضرين من أقارب المتوفى ومعارفه من أهل المترق، ثم يبارك الكهنة أنواعاً من الطعام تكون معدة للتوزيع على الفقراء صدقة وقرباناً، ثم توش جميع غرف المترق وخاصة غرفة الوفاة بالماء المقدس وتللي طائفة من الصلوات المهدية المنفوس تكون بلسماً للقلوب الجريحة ولملهمة للضمير والسلوان^(٢).

^(١)تعليق: هذا المعتقد لا شك أنه جاءنى لأن روح المتوفى ترجع حالاً إلى حلقتها بعد الموت وهي روح لم تعد تحتاج لسكن أو تحفظ من ما لصيقها، والتعبير الصحيح هو الصلاة لصرف روح الميت عن أهل المترق (أهلاً حربيل).

النسيج القبطي

عند البحث في الانترنت بأي لغة من اللغات العربية عن اسم "النسج القبطي" أو "التونيكا القبطية" فإن المرء يفاجأ بالكم الهائل من الصفحات التي تتكلم عن هذا. هذه الصفحات هي صفحات عن معارض في دول مختلفة تعرض قطع من هذا النسيج، وأيضاً صفحات لمزادات تعرض للبيع قطعاً من النسيج القبطي للبيع بأثمان باهظة، ما تعرضه المتاحف وما يباعه التجار من نسيج قطعي تم تحريره من مصر.

يقول الدكتور باهور لبيب في كتبه الفن القبطي عن النسيج القبطي : ازدهرت صناعة النسيج في العصر القبطي على اختلاف أنواعها وخاصة الكتابية والصوفية والحريرية، وكان أهم مراكز هذه الصناعة في الإسكندرية وتانيس ودمياط في الوجه البحري، فضلاً على البهنسا والقليوب والأشمونين في مصر الوسطى وأسيوط وأحيم في الوجه القبلي .

ويقول الدكتور جودت حرب في كتاب المسيحية عبر تاريخها في المشرق : النسيج القبطي ليس عرود قطع حميدة ملوك حداة وإنما هو مصدر للمعلومات عن العادات الاجتماعية والمعتقدات والعادات والحياة اليومية. يزخر كثيرون من متاحف العالم بعلاليس كاملة قطبية، وخصوصاً الفحصان "التونكا" والأجزاء المحرفة من الأكتواب مثل الأشرطة المسوجة بطريقة القياطي والتي تتخلل من الأكواب وحق الحصر، وكذلك الأغطية والستائر والوسائل والأكفان .

أما الدكتورة أولريكا هوراك من المتحف القومي المصري، فقد أفردت لموضوع النسيج القبطي ١٢٦ صفحة من القطع الكبير مرودة بالصور في كتاب (دليل) عام الأقباط من أصل ٤٩٦ صفحة هي بمجموع صفحات الدليل.

نسيج قبطي في متحف فيينا.

خيال وصيد

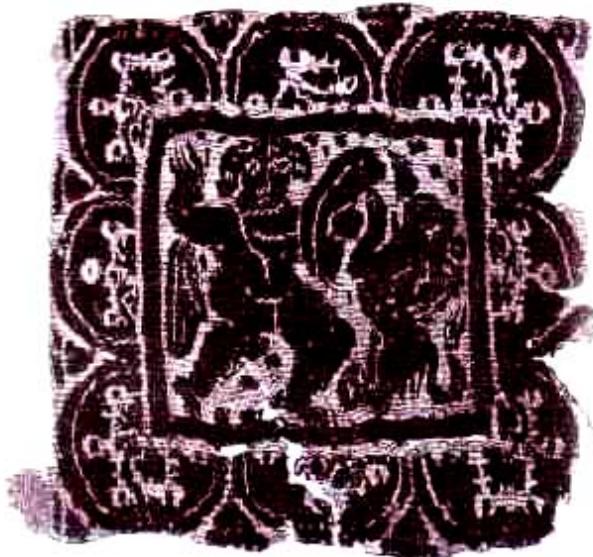
إن تصوير الخيالة في الفن القبطي هو أمر شائع جداً، فمرة يصور كصياد ومعه قوس صيد، أو كفارس محارب أو سيد يهزم الشرير .

- قطعة نسيج قبطي من القرن ٦/٥ الميلادي
مساحتها ٢٨ × ٢٦,٨ سنتيمتر.



Erstveröffentlichung. Weißer Leinengrund, an allen vier Kanten herausgeschnitten, schwarzblaue Wolle, S-Drehung, fliegende Nadel, Leinen 18 x 14 F/cm², Borte 10 x 68 F/cm². -P. Vindob. Stoff 21, 5./6.Jh., 26,8 x 28 cm, Höhe der Tabula 19,5 cm.

مصارعة أسد



قطعة النسيج المقدمة هنا هي جزء من رداء.

- قماش قبطي من القرن السادس الميلادي

مساحتها 10,7 x 10,7 سنتيمتر.

Erstveröffentlichung. Hellbrauner Leinengrund, aus dem das Zierstück herausgeschnitten wurde (an der linken Kante davon noch Reste), dunkelblaue Wolle (Fäden aus rot- und blaugefärbter Wolle gemischt), S-Drehung, fliegende Nadel, 8 x 48 F/cm². -P. Vindob. Stoff 31, 6. Jh., 10,7 X 10,7 cm, Höhe des Innenbildes 6,5 cm.



خيالة صياد

- قطعة نسيج كان قبطي القرن السادس الميلادي

مساحتها 29,5 x 29,5 سنتيمتر.

Veröffentlichung Hlelene Loehenstein. Die Papyrussammlung der Österr. Nationalbibliothek. Wien (3)1972, (Biblos-Schriften 67) 30,Nr. 61, Tafel XVII (6. Th.). Hellbelger Leinengrund, an allen vier Kanten herausgeschnitten, schwarzblaue Wolle, S-Drehung, fliegende Nadel, Stoff 18 x 17 F/cm², Borte 9 x 54 F/cm². -P. Vindob. Stoff 20, 5./6. Jh., 25,7 x 29,5 cm, Höhe der Tabula 17,2 cm.

حيوان أسطوري



(كتاور) هو حيوان أسطوري من القصص اليونانية يمثل رأس والجزء العلوي لإنسان أما الجزء السفلي فهو جزء من هذا النوع من الرسوم لا يوجد بكترة في الفن القبطي .

- قماش قبطي من القرن السادس الميلادي مساحتها 22.2×24.5 سنتيمتر.

Erstveröffentlichung. Weißer, jetzt hellbeiger Leinengrund, an allen vier Kanten herausgeschnitten. An den Fehlstellen der rechten Seite lässt sich gut die Technik der fliegenden Nadel anhand der Leinenfadenausmachen, die um die Kettfäden gestickt wurden, dunkellila Wolle, S-Drehung, fliegende Nadel, im umgebenden Leingewebe lassen sich in regelmäßigen Abständen schmale Querstreifen feststellen, die durch einen Durchschuß mit mehreren Fäden erzielt wurden, Stoff 18×11 F/m², Wirkerei 7×38 F/m². -P. Vindob. Stoff 33,6. Jh., 24.5×23.2 cm, Höhe der Tabula 19.7 cm.



حيوانات

رسج كتان قبطي من القرن 6/5 الميلادي
مساحتها 25×42.2 سنتيمتر. الرسم
مساحتها

25×26.4 سنتيمتر .

Erstveröffentlichung. Der Armelansatz ist aus dem Stoff herausgerissen, unten mit einer Fransenborte abgeschlossen, linker und rechter Rand des Ärmels erhalten. Oberhalb der Fransenborte mehrere Reihen doppelter Schuhfäden; an den Abschlußkanten der eingewebten Borten Schlitzbildung, neben den Borten waren anscheinend die Kettfäden allein als eine Art Durchbruchborte ohne Einschlag gelassen, weißes, jetzt gelbliches, feines Leinen, lila Wolle, S-Drehung, fliegende Nadel, Leinenstoff 26×16 F/cm², Wirkerei 6×42 F/cm². -P. Vindob. Stoff 27, 5/6. Jh., 43.2×35.5 cm. Maße der Borten: 26.4×5.3 cm



تصميم (١)

التصميم المقدم هنا ورقة بردية رسم في الغالب بعرض نقله على قطع السج ويرجع تاريخ الرسم إلى نهاية القرن الرابع وبداية القرن الخامس الميلادي مساحة البردية 4.6×5 سنتيمتر.

Veröffentlichung: Ulrike Horak, Illuminierte Papyri, Pergamente und Papiere I, Wien 1992, Nr. 14, Tafel 17 - Papyrus, Ende des 4. Jh./Beginn des 5. Jh., P. Vindob. G 30.512b, 4.6 x 5.2 cm.



تصميم (٢)

التصميم المقدم هنا يمثل حيوانين بعيون كبيرة أكبر من الحجم الطبيعي، العيون الكبيرة هي علامة من علامات الفن القبطي.

- رق من القرن السادس الميلادي مساحته 7.6×8.7 سنتيمتر.

Veröffentlichung: Ulrike Horak, Illuminierte Papyri, Pergamente und Papiere I, Wien 1992, Nr. 3 - Tafel 30. - Pergament, 6. Jh., P. Vindob. G 1369, 7.6 x 8.7 cm.



تصميم (٣)

- ورقة بردية من القرن الرابع الميلادي مساحتها 2.1×2 سنتيمتر.

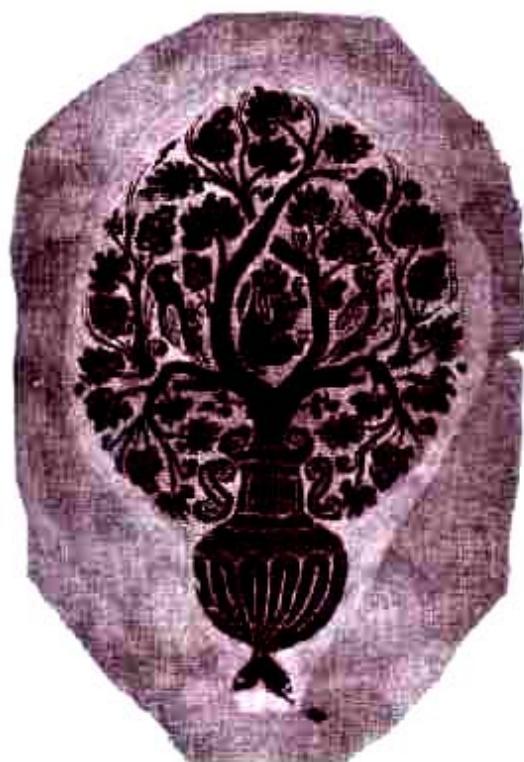
Veröffentlichung: Ulrike Horak, Illuminierte Papyri, Pergamente und Papiere I, Wien 1992, Nr. 29, Tafel 26. - Papyrus, 4. Jh., P. Vindob. G 54.792, 4. I x 3.2 cm.

فازة ورد

شجرة الحياة

-ukan القرن ٤/٥ الميلادي مساحته ٢٣,٦ × ١٦,٦ سم .

Erstveröffentlichung. Das ausgeschnittene Schmuckmotiv wurde bereits in der Antike mit groben Heftstichen mit einem Leinenfaden auf einen neuen Stoff aufgenäht, hellbrauner Leinengrund, lila Wolle, teilweise unregelmäßig gefärbt. S-Drehung, liegende Nadel, Untergrundlinien 13 x 13 F/cm². Leinen des Besatzes 23 x 15 F/cm², Wirkerei 8 x 46 F/cm². -P.Vindob. Stoff II, 4./5. Th. 16,6 x 23,5 cm, Höhe des Motivs: 20,8 cm.



ملحقات

حتى يمكننا أن ندرك بعمق محاربات المحطومات والآثار السابقة الواردة في الكتاب، فإنه لابد لنا من التعرف على الأشكال والأصوات التي كانت تحيط بولاء الأقباط الذين كتبواها، وحتى نشعر بالفعل هم علينا أن نكتشف ما هو المنشيء منهم فيما حين اليوم؟

يقول الدكتور عصمت محمد حسن عن أصل الأقباط في كتابه "حواب من الحياة الاجتماعية لمصر" من خلال كتابات الجندي في صفحة ٩٦: ... وينحدر الأقباط عن المصريين القدماء الذين عاشوا في عصور الفراعنة، والفرس والبرتنيين والبطالمة، والرومانيين قبل الفتح العربي لمصر، وهم أقدم شعب في مصر.

كلمات قبطية

اللغة القبطية هي اللغة المصرية الحديثة وهي المرحلة الأخيرة من تطور اللغة المصرية القديمة . يذكر القس شنودة ماهر في كتابة الأدب القبطي صفحه ١٧ أن اللغة القبطية ليست لهجة واحدة، وإنما مجموعة من اللهجات اندحرت كل واحدة منها من لهجة أقدم في المصرية القديمة، وهناك سبع لهجات قبطية علي الأقل . ويقول أنه من الممكن تقسيم اللغة القبطية إلى مهجنين رئيسيين هما الصعيدية والبحريية وحسن أو ست لهجات صغرى هي الفيومية، الأحبيمية، الأهميية الفرعية التي تعرف بالأسيوطية والبهنساوية والبسمورية ولهجة ٤ وهي لهجة طيبة السابقة على الصعيدية . وبعض هذه اللهجات يمكن تقسيمها إلى لهجات فرعية أصغر .

من أفواه الآباء والأمهات

تم كلمة تقوتها الأم (أو أي شخص بالغ) عندما تطعم طفلها أو تعرض عليه الأكل مأخوذة عن الكلمة القبطية موم والهيروغليفية أوم وهي يعني كل .

أمبو مأخوذة عن الكلمة القبطية امبسو وتعني أشرب .

واوا يعني ألم أو وجع يتقوتها الطفل للتعبير عن ألم في مكان ما في جسمه كلها بلا تغير هيروغليفية .

كُخ أو كخة عندما تهر الأم ابها عن فعل شيء كلمة كخ كخة قديمة يعني قذارة .

تاتا تاتا عندما يتعلم الطفل المشي فإن الأم أو الجدة في الغالب ما تعييها له وهي كلمة هيروغليفية يعني أمش .

شابة معناها فمبعض .

بعض إذا أرادت الأم تحذيف ابنها فإنها تقول له " البعع جاي " أو " حاسب البعع " ، الكلمة البعع كلمة قبطية وهي اسم عفريت مصرى .

ياوا (يقوق بالصعيدي) عندما يكى الطفل بلا انقطاع وبلا سبب واضح، أو عندما يلح على طلب شئ بالبكاء. الكلمة ياوا كلمة أصلها قبطي أوية ومعناها يعاكس .

بع عندها يرغب طفل في مقاومة طفل آخر فإنه يقول له بع و الكلمة بع هي الكلمة قبطية معناها عفريت أو شيطان .

سخم تقول الأم لطفلها عندما يوسع نفسه (سخمت نفسك) هي الكلمة قبطية معناها غطى بالوحول لوث نفس .

في المطبخ

مدمس معناها الفول المستوي في الفرن بواسطة دفعه أو تمراه وأصل الكلمة متمس أي مطمور .
بيصارة معناها الفول المطبوخ .

من أفواه الأطفال

عندما يلعب الأطفال في الشارع فإنهم يرددون هذه الكلمات :
سو كلمة هيروغليفية معناها الثان .

كحكر (كحك) كلمة هيروغليفية معناها ينحني .
شكَا كلمة هيروغليفية معناها يضرب .

رخي (يا نطرة رخي رخي) تقال عند نزول المطر الكلمة قديمة معناها نزل .

من أفواه البائعين

ينادي الباعة علي بصالعهم منذآلاف السنين هذه الكلمات الهيروغليفية القبطية :
حالوم يا جبنة الكلمة حالوم بالقبطية تعني جبنة .

الشلبة يا عاززين الشلبة ويساري نوعان من السمك الصغير أصلهما شلباو ويساري .

الشارق العال الشراق مأخوذة عن الكلمة شرق وهي خشب دهن يستخدم في إيقاد النار وهي مكونة من كلمتين قليمتين شي ومعناها خشب ورقة ومعناها الخريق .

من أفواه الكبار

ياما نحن نقول " ياما من ده كثير " الكلمة ياما هي الكلمة القبطية آما وعناها كثير .

عنتيل نحن نقول في لغتنا العامية المصرية ده راجل عنتيل أصلها أنثوري ومعناها قوي أو شديد .
اش (لاش) كلمة تسع في منطقة مصر الوسطى هي كلمة قبطية آش أصلها الفرعوني آخ وهي حرف استفهام يعني ماذا .

باش (بوش العيش ، العيش باش) كلمة قبطية من أصل هيروغليفى معناها لان أو طري ،
بتشش (يتشيش الطوبية اللي تحت راسه ، يتشيش هدومه) مأخوذه من الكلمة باش وتعنى بلل .
بك (ضربه لما يككه الدم) كلمة قبطية معناها نزل .
بوش يقول الإنسان (تعي طلع علي بوش أو فتشوش) وكلمة بوش معناها سلب أو هب أو عرى .
تليس يقول الفلاح (قوم كده وانت قاعد زي التليس) وقيل أيضاً (حد بلاش قال ما يسعن التليس).
تليس كلمة قبطية معناها زكيبة .
طاش (أسكت لحسن أطشوشك ، قوم يا واد علم الطاش ، طوشنا العيط) كلمة طاش كلية قديمة معناها حد أو فاصل .

طيب معناها ربيع أو هواء
مربيسي (يا هوا يا مربيسي لشفالي قمبصي) كذلك (احب حساب الميرسي وإن حاك طيب من الله)
كلمة ماريس تعنى قبلي أو جنوبي .
طهمة (مالك مطهومة) كلمة طهمة كلية قديمة معناها عزومة أو لحمة الفرج .
كوش (هو كوش على كل حاجة) كوش كلية قديمة معناها تركه عريان أو تركه لا يملك شئ .
كاسي (أه يا كاسي منه) كاسي كلية قبطية معناها تع وجع أو ألم .
كاني وعاني (بس حلاص لا كاني ولا عاني) كلمتين قبطيتين معناهما سمن وعسل وعندما نقول لا كاني
ولا عاني ولا دكان الزباني ~~فلذلك~~ تفسير لأن الدكان الذي يبيع السمن والعسل يبيع أيضًا فطاوى يدخل في
صاعتتها السمن والعسل .

القيط كلية قبطية هيروغليفية معناها المطلوب اللازم الكفاية .
يمهوص كلية عامية مكونة من كلمتين معناها ملا أو أتفقد وكلمة يص معناها النط أو السرعة .
أوا عندما يرد طفل علي من هو أكبر منه بكلمة أه يرد البالغ بنوع من العنف جاك أوا يطلع .
الأوا مصدرها كلية قديمة وهي أوي معناها الويل أو الحسرة .
بواشي عندما يدعى أحدهم لأخر بالبركة فإنه يقول الله يخليك ويراشيك ويطرح البركة فيك الكلمة روش
هي كلية قبطية من أصل هيروغليفى ومعناها يعني (أفرجه) (أيقى راشيه) .
صهد (خللك ماتطلعش في الصهدة) صهد هي كلية قديمة معناها نار أو هب .

نقرة (نقرة الشمس) تطلق في الصعيد لحركة الشمس الكلمة مكونة من نج و معناها شديد أو قوي وكلمة ره و معناها الشمس .

شأشا (ذا يشأ الصبح أو النهار أو النور) الكلمة أصلها قبطي وتنطق شاهشا و معناها سطع أو النهار أو نار .

شبار (شبار علي) معناها أن حال عجب أو غريب لها (كت في النهار كل هابين طافش من البيت) هيق كلمة قديمة تعني كتم المشي . حاتا باتا قبطي من أصل هبروغربي الكلمة الأولى حات قلب وبجازا الجلد وكلمة بات تعني ضلوع أو عظم يعني الجلد على العظم . ومنها (حتىك بتلك) . الأمدي (تودي الأمدي) أمندي الكلمة قبطية من أصل هبروغربي ينطق أمنت و معناها الغرب أي عالم العرب عالم الأموات .

ها عندما يادي أحدهم على آخر فبرد ها وتعني نعم وهي الكلمة القبطية لها وتعني أيضاً نعم . طمسة تستخدم هذه الكلمة في الغالب في الشتيمة وهي الكلمة قبطية وتنطق طمس أو طسي و معناها دفن .

يا ليلي يا عين تعني في المماويل الشعبية ليلي ليس المقصود بها الليل لأنها الكلمة قبطية يعني انتشار أو ابتهاج وهي الكلمة التي يبدأ بها لحن قبطي للسيدة العذراء مطلعه ليلي او دي برنيوس و معناها أفرحي أيتها العذراء .

مدنات الكلمة أصلها القبطي مدنان و معناها (مدغورون أو معزومون) . اوشم (حالة أوشم) أطفأ النار أو النور أو الحرارة .

ريس (اللي ما يریس قبل ما يسیس لا حاجة له بعده الغرق) وقيل (اللي يعمل ريس يحب الريع من قرونه) ريس الكلمة قبطية تطلق روس، وباهبروغرافية تطلق ريس و معناها يتقطط يتلفت يتبهه . يسک (يسک الكعب ، ماشي يسک الكعب) الكلمة قبطية معناها جر أو سحب . تشنشن مأخوذة من الكلمة القبطية سنن و معناها رن طنطن .

وش (فيه وش في أوداني ، فيه وشه) أصلها القبطي أوش والهبروغرافية عش و معناها جلة صراخ . شرافي الكلمة مأخوذة من الكلمتين القبطيتين (شرقى وشرهكوا) وتعني ضربة الجموع أو القحط أو الفقر . شونة في القبطية الأصل شوى ، وفي الهبروغرافية تطلق شوت و معناها مخزن غلال .

هيهلصا يقوها المراكبة و معناها باللا سقطنا في الولحة ، الكلمة مركبة من كلمتين قبطيتين هما هي سقط وهيلص بمعنى طين ، أو وحلة ، الكلمة لوصن أوليص (لوصة) تكون بمعنى وحلة .

حيى بي مأخوذهان من كلمتين قديمتين هما حي ومعناها الأول أو المبدأ، والكلمة الثانية بي ومعناها الآخر أو النهاية .

هوب ماخوذة من الكلمة القبطية هوب ومعناها عمل .

شوب معناها حر وهي ماخوذة عن القبطية الهيروغليفية .

جاي (جاي يا ولاد) كلمة قبطية فرعونية تطلق أوجاً و معناها السلام أو الخلاص .

عا (عا أو حا يا حمار) هي كما في الأصل الهيروغليفى القبطى تنطق عا وتعنى حمار .

دميرة تعنى فيضان النيل أصلها ميري أو ميرا من الكلمة الهيروغليفية مر التي تعنى نهر أو مياه أو بحيرة .

بكلة كلمة قبطية تعنى قلة أو إبريق .

يشين يقول المثل (ما يعجبه البشين ومن زرעה) البشين زرع يعرف بزهرة اللطيف اسمها القبطى بشين استخدمها الأقباط في أغراض كثيرة .

الليان معناها الجبل بالمركب بالقطبي تنطق ليان .

دبش (للبناء) كلمة مكونة من (د) أداة التعريف وكلمة بش تعنى حجر أو طوب صغير غير منحوت .
ملطم بالقطبي منظم أي المعجنة .

بعض وحدات النقود

هولوكوتينوس : وحدة نقود ذهبية : Holokottinos

كيراتين : وحدة نقود واحد كيراتين فضة = ١٨٩ ، حرام : Keratien

ترميسيون : Trimeson

نوميسما : Nomisma

بعض المعايير والمكاييل

أكستاي (يساوي ثلات ليترات) : Xestai

تشوف (وحدة قياس للكمبات الصغيرة) : Tschnof

إكستس (وحدة قياس للنبيذ) : Xestes

كيدين (وحدة قياس للنبيذ) : Knidien

أرتاب (أردب) : Artabe

اويب : Oipe

الشهور القبطية

يستخدم الأقباط السنة القبطية ذات الأصل الفرعوني (عرف الفراعنة التقويم منذ عام ٤٢٤٠ قبل الميلاد) وفيها تقسم السنة إلى ١٢ شهراً وكل شهر فيه ٣٠ يوماً يضاف إلى ذلك حسنة أيام تسمى الشهر الصغير أو أيام النسي، كما يضاف في السنة الرابعة الكبيرة ٦ أيام بدل ٥ وذلك بأمر من بطليموس الثالث سنة ٢٣٨ حتى تصبح أيام السنة ٣٦٥ يوماً مثل السنة في التقويم الشمسي.

توب (١٢/١١ استمر) هو شهر الإله توت أو تحوت عند الفراعنة وهو إله الحكمة والعلم والكتابة وحامى الكتبة.

بابة (١١/١٠ أكتوبر) شهر مدينة آبة أي مدينة الأقصر ويقال عنه المثل "أدخل وأغلق الدرابة".

هاتور (١١/١٠ نوفمبر) شهر الإلهة هاتور ويقال عنه المثل هاتور أبو الذهب المستور.

كياك (كبهك) (١١/١٠ ديسمبر) معناه عيد اجتماع الأرواح عند الفراعنة، والمفعلن ويقال عنه المثل "كياك يا اللي صاحك مساك".

طوبية (١٠/٩ يناير) التي يخلو العجوزة كبر كوبة وقيل الاسم لطوبية والفعل لأمشير.

أمشير (٩/٨ فبراير) أبو الزعابيب الكبير.

برمهات (١١/١٠ مارس) هو شهر الملك أمنحتب عند الفراعنة.

برمودة (٩ أبريل) شهر الإله رنودة إله الحصاد والحصول عند الفراعنة.

بشنس (٩ مايو) شهر الإله خنس عند الفراعنة.

بؤونة (٨ يونيو) عيد وادي الملوك عيد الوادي الجميل أهم عيد في حياة الفراعنة، حيث كانت تقدم الذباائح ويقومون بزيارة المقابر وتقدم الموائد تكريماً للراقدين.

أيب (٨ يوليه) عيد الإله أبي عند الفراعنة.

مسرى (٧ أغسطس) شهر ولادة الإله رع عند الفراعنة

النسي أو الشهر الصغير ، يختلف باوزيريس في أول هذه الأيام.

أسماء البلاد

بولاق الدكروور اسم قبطي هيروغليفى مكون من كلمتين هيروغليفيتين بلاق ومعناها حزيرة ودكرور ومعناها ضفدع.

أثر النبى يرجع الاسم إلى الاسم الفرعوني (هاتور توب) ومعناها هاتور الذهب، حففت في التسمية اليونانية إلى أثور توب ومنها حرفت إلى أثر وتنوب إلى النبي، كان مسياً في هذه المنطقة معبداً لإلهة

هاتور.

سقارة يرجع الاسم إلى الإله سكر أحد آله الموتى عند قدماء المصريين .

أبو صبر أصلها برأو صبر ومعناها معبد الإله أوزيريس .

تل بسطة اسمها الفرعوني برباسط وبالقبطية برسطي .

دمنهور كل حروفها فرعوني مكونة من كلمتين دمي وتعني مدينة، حرف التون هو أداة الإضافة وكلمة هور هي الإله حورس أو حور.

بسيون اسم هيروغليفى وقبطى معناه الحمام

سندھور هيروغليفى وتعنى منشأ الإله حورس .

طحانوب في الهيروغليفية والقبطية تعنى معبد الإله أنوريس .

صفط مشتق من اسم الإله المصري القديم صبد .

الفرما في الهيروغليفية برماعت ومعناها معبد الإله معت .

سندليس معناها منشأ الإله بس .

القيوم أصلها يوم ومعناها البحر .

طاما مكونة من كلمتين حت وطمط ومعناها معبد الإله آنوم .

طهطا معناها معبد الأرض .

أحيميم مدينة الإله مين .

قوص معناها الجرانة .

دهروط معناها المصرة .

بردونوها معبد شجرة الجميز .

أتريب تسمى باليونانية أثريبيس بالقبطية هتبى ومنها اسم أتريب ومعناها المعبد الواقع في وسط الأرض.

بلامون اسم قبطي في الهيروغليفية بنامون ومعناه جزيرة الإله آمون .

الرفايق في القبطية حقاجيق في اليونانية رفازيق .

بنها اسمها في القبطية بنهاو .

طوخ هو نفسه الاسم القبطي .

شبرا تنطق بالقبطية شبرا بكسر الشين التي هي أصلًا حيم معطنة ومعناها حقا .

ميت اسم يعني طريق

منيا تعنى محطة

أبو تيج مأخوذة عن اليونانية أبو تيكة وتعني مخزن، لأن المدينة كانت تستخدم كمخزن للعلال.

دندرة في القبطية تتره

شطب بجوار أسيوط، فاسمها في اللغة الهيروغليفية شحب، أما في اللغة القبطية فهو شطب كما هي اليوم.

أسيوط في الهيروغليفية كما في القبطية كانت تدعى سبوط

اهناس سميت في الهيروغليفية هنسو وفي القبطية هناس.

الميا أحصلها في الهيروغليفية منت في القبطية من.

مبيت في الهيروغليفية تدعى برهبيت ومعناها بيت الأعياد أو معبد الأعياد

الأثنينين مركز ملوي سميت في الهيروغليفية حمون - حمدون وفي القبطية حمدون حمدون.

ملوي في القبطية ملوي

تل البقلة بالدقهلية مكان اسمها براقرت أو بقلة

بورتريهات الفيوم الراunga

بورتريهات المعروفة باسم بورتريهات الفيوم وكما هو مبين في الصور، توكلد أنه لا يوجد أي فارق في ملامح الأقباط في الأزمة السابقة عن الأقباط الذين يعيشون اليوم . عشر على المئات من هذه اللوحات وكالعادة هرب معظمها للخارج، ومن الشير للعجب إننا عندما نطلب من الماحف وضع صور هذه البورتريهات في كتاب سوف ينشر في مصر للمصريين، فإننا بعدهم يطالعوننا حقوق الطاعة وهي ليست بقليلة، أي إننا عندما نرغب في نشر صور أجدادنا تحتاج لتصريح وحتاج لنفع المقابل. الصورة المشورة موجودة في المتحف القومي المساوى وهي مهداء لنا بلا مقابل مادي.

يقول الفمصم يوساب السرياني عن بورتريهات الفيوم في كتابه الفن القبطي ودوره الرائد بين فنون العالم: وإننا نحس أول ما نحس فيها بالживوية والإشراق، هذا إلى ما فيها من صفات لا تمتصلة إلى الصفات التقليدية للفن الفرعوني، لا سيما في التعباس الأخوات وإبراز الظلال، حتى إنها تبدو لنا اليوم وكأنها من إنتاج عصرنا الغني، وقد ظهرت هذه الرسوم للمرة الأولى في الصيف الأول من القرن الأول الميلادي.

وحد الكثيرون من هذه البورتريهات في الفيوم، لذلك دعت بورتريهات الفيوم، لكنها وجدت أيضاً في أماكن أخرى في مصر، تختلف من مقارة في الشمال وحتى أسوان .

يلخص الفمصم يوساب السرياني صفات هذه البورتريهات في النقاط التالية :

١ - هذه الوجوه الخاتلية انتشرت في مصر منذ القرنين الأول والثاني، وقد سبقت العصر الذي اندلعت في الأيقونات بكل تأكيد .

المراجع

- ١- أحمد تيمور باشا - الأمثال العالمية - مركز الأهرام للترجمة والنشر - ١٩٨٦ .
- ٢- أنطون ذكري - اللغة المصرية القديمة وأنواع خطوطها وأهم إشاراتها .
- ٣- القس شودة ماهر إسماعيل - الأدب القبطي - الطبعة الأولى - ١٩٩٨ .
- ٤- عرم كمال - آثار حضارة الفراعنة في حياتنا الحالية - دار الابلال - ١٩٥٦ .
- ٥- عرم كمال - الحكم والأمثال والنصائح عند المصريين القدماء - دار الفلم - ١٩٦٢ .
- ٦- مجلس كتاب الشرق الأوسط - المسيحية عبر تاريخها في الشرق - الطبعة الثانية - ٢٠٠٢ .
- ٧- د. عصمت محمد حسن - جوانب من الحياة الاجتماعية لمصر من خلال كتابات الخبري - مكتبة الأسرة - ٢٠٠٣ .
- ٨- الجزء الثالث والعشرين موسوعة وصف مصر - مكتبة الأسرة - ٢٠٠٣ .
- ٩- القمص يوساب السرياني - الفن القبطي ودوره الرائد بين فنون العالم المسيحي - الطبعة الأولى . ١٩٩٥ .
- ١٠- د. باهور لبيب - الفن القبطي - دار المعارف - ١٩٧٨ .

11- WALTER TILL - DIE KOPTISCHEN RECHTSURKUNDEN DER PAPYRUSSAMMLUNG - WIEN - 1958 .

12- Helmut Buschhausen , Ulrike Horak Hermann Harrauer . DER LEBENSKREIS DER KOPTEN, Österreichische Nationalbibliothek , 1995 .

13- Ulrike Horak , Ich Pestire , bin Kopte - Wien : Österreichische Nationalbibliothek , 1995 .

14- STAMMBUCH DER FAMILIE , GEMEINDE GRÖMBACH . Stefan Timm . Das christlich-Koptische Ägypten in arabischer Zeit , DR.

15- LUDWIG REICHTER . WIESBADEN 1984 .

16- Österreichische Nationalbibliothek , und will schön sein , Phoibos Verlag , Wien 2004 .

الفهرس

صفحة

٧	تقديم نيافة العبر الجليل الأنبا جبريل		
٩	مقدمة		
١١	أسماء		
١١	حولته ابن متفانوس وسوسنا بنت نوب		
١٥	قبطي ويوناني وحساب		
١٥	أدوات الكتابة		
١٥	٣ — الأوستراكا	٢ — الرق	١ — البردي
١٦	٤ — الورق		
١٧	٧ — الأفلام	٦ — لوح الشمع	٥ — لوح الخشب
١٧	٨ — الأخبار		
١٨	٩ — تصحيع الأخطاء		
١٩	تعب المبتدئين		
٢٠	حجر صوان		
٢٠	الإملاء		
٢٠	القاموس اليوناني القبطي		
٢٢	٦٠ مرة "إي" للشعراء		
٢٣	الكلمة كلها — كرامة المفردات		
٢٤	قائمة أسماء يونياني قبطي		
٢٤	الحساب من ١ إلى ١٠٠٠٠		
٢٥	جدول الضرب		
٢٧	جداؤل الكسر		
٢٩	الفلسفة		

٢٩	كلام فلامسة
٣٠	الحكم
٣٤	جهار "العروسة"
٣٥	أكل وشرب ولبس وحاجة البيت
٣٥	فسيخ ومسار
٣٦	ابعث لي ٣ كرببات من فضلك - فسيخ
٣٧	سكر وبلح - ملحوظات - حجز قمع
٣٨	خرفين البيت
٣٩	فول مدمس
٤٠	إيجار ونليك
٤٠	بيوت وغبطان وفرندا على بحري - المطبخ - بيع بيت بقلب صافٍ
٤٢	عقد بيع على جلد متساح
٤٣	حمل إيجار للمساقية - الدكتور أجر البيت كله
٤٤	فرندا بحري للإيجار - شونة إيجار
٤٥	مساقية إيجار - إيجار بيت
٤٦	إيجار غيط - إيجار غيط الكبسة - ديون للكبسة
٤٧	إيجار بلا ندم
٤٨	زراعة تجارة حيوانات ونبيذ
٤٨	لبس للذبح - حمر
٤٩	ابعث الجمال
٥٠	بذور يصل - تشتري قمع كويوس؟
٥١	تجارة الكتان - تجارة الخنازير
٥٢	تسليم طلبة خنازير - حسبة غنم

٥٣	بيت ومطبخ — تجارة الأدوات المنزلية
٥٣	طلية خشب — زيت بلدة الفحل
٥٤	دفتر حسابات تجارة النبيذ — ورقة توريد النبيذ
٥٥	حفظ النبيذ
٥٦	حسنة النبيذ — النبيذ بالحجر — النبيذ للمقاومة
٥٨	علاقات اجتماعية و"قدادات رجاله"
٥٨	خطوبة ومشاكل زواج
٦٠	باولوس ماب البيت
٦١	قعدة الصلح
٦٤	صداقة وعتاب وأعمال الخير
٦٤	على مهلك
٦٥	لا أنت ولا غيرك
٦٧	أوصيتك بالخير
٦٧	خطاب صدقة
٦٩	إنجيل وكنيسة ودير وقديسون
٦٩	الأمسكار الصغيرة
٧٠	مني ١٥ من ٢٥ - ٢٨ — يعقوب إصلاح ٣ من ٩ إلى ١١
٧٠	رسالة بولس الرسول إلى تيموثاوس الأولى الأصحاح ١ من ٩ إلى ١٠
٧١	قصة الإنجيل — لوحة صلوات خشبية
٧٣	أديرة
٧٤	البس الأخ أبا ديوس الملائكة المقدسة — هبة لدير
٧٥	أبا بانى والرهبان — سيرة أبا ساموئيل (الأبا صموئيل المترف)
٧٦	أقوال آباء